

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
X·O·V·E·X ·K·I·E E·K·I·A :·L·S·X - X·O·E·O·t·t -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

### عنوان المذكرة

فعالية استراتيجية جدول التعلم الذاتي (K.W.L.H) في تنفيذ مقطع تعليمي

- السنة الخامسة ابتدائي والثالثة متوسط - أنموذجا -

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الدكتور :

كريمة أيت إحدادن

إعداد الطالبتين :

1- كاهينة فلاك

2- مسعودة واعد

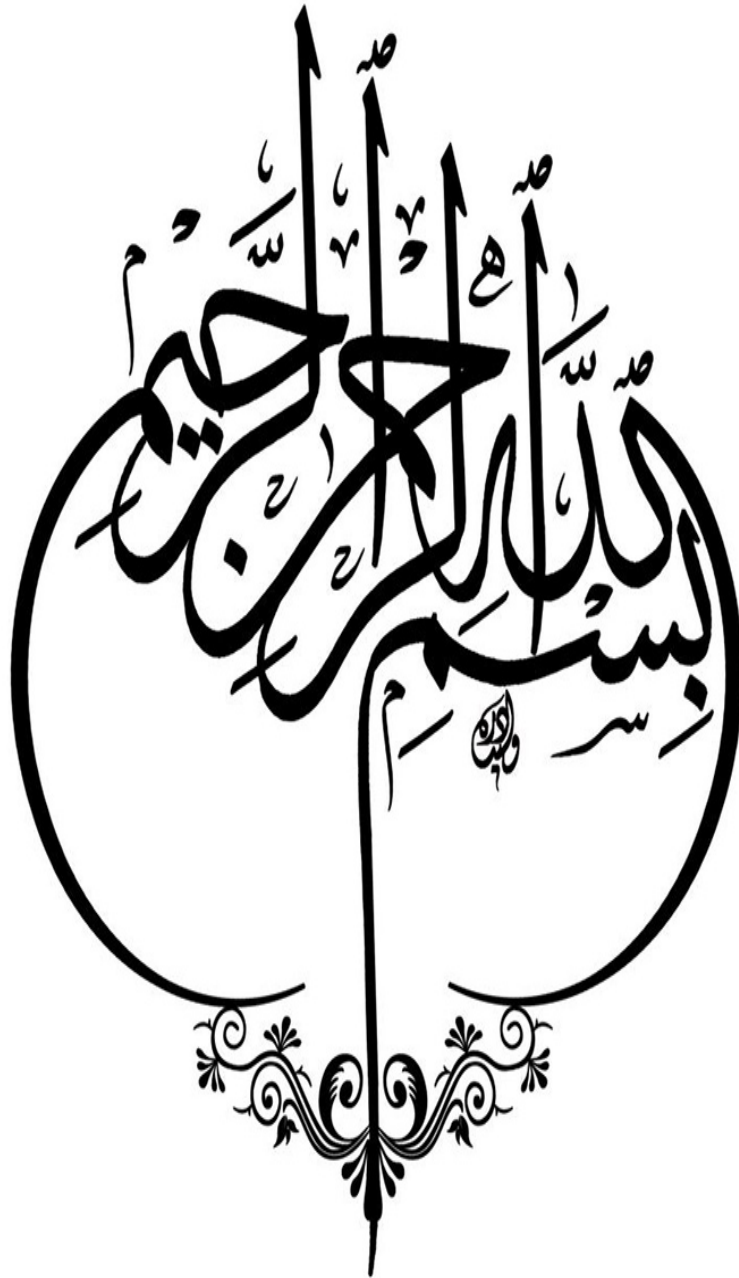
### لجنة المناقشة:

الأستاذة: د(ة). حفيظة يحيياوي ..... رئيسا.

الأستاذة: د(ة). كريمة أيت إحدادن ..... مشرفا ومقررا.

الأستاذ: رشيد عزي ..... ممتحنا.

السنة الجامعية: 2024/2023



## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.  
فالشكر لله أولاً وآخراً على توفيقه وإعانه لإتمام هذا العمل.

نتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذتنا الدكتورة "أيت إحدان كريمة" على تفضلها بالإشراف على عملنا هذا وعلى ما أمدتنا به من غزير علمها، وثمرين وقتها والتي لم تتوان عن تقديم التوجيهات والتوضيحات التي مهّدت لنا الطريق لإتمام الدراسة، فجزاها الله عنا خير الجزاء، وأنعم عليها بموفور الصحة والعافية.

كما يطيب لنا أن نوجه شكرنا لوزير التعليم العالي الذي منحنا هذه الفرصة الثمينة لمواصلة دراستنا العليا لتحسين مستوانا وخدمة اللغة العربية بما هو أفضل.  
دون أن ننسى توجيهه خالص شكرنا وعظيم تقديرنا لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل على قبول قراءة المذكرة وتقييمها، وتقديم توجيهاتهم وملاحظاتهم بشأنها.

كما يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من أثرى جوانب هذا العمل سواء برأي أو توجيه أو نصيحة، نخص بالذكر مفتشي التعليم الابتدائي والمتوسط لمادة اللغة العربية: السيد " الوهاب كمال " والسيد " رافع عبد القادر " وزميلتنا: "سنوسي فريدة" في التعليم الابتدائي و" سعدي حكيمة " في التعليم المتوسط اللتين شاركتا في العمل ولم تبخا علينا بالمساعدة .

نسأل الله أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ينتفع به.

## إهداء

بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ  
الْكَرِيمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمَيَامِينِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

نَهْدِي ثَمْرَةَ جَهْدِنَا إِلَيْهِ:

الَّذِينَ مَنْحُونَا الْحَيَاةَ وَحَرَّصُوا عَلَيَّ تَعْلِيمِنَا بِصَبْرِهِمْ وَتَضَرُّعِيَّتِهِمْ.

الَّذِينَ دَعَمُونَا فِي مَشَوَارِنَا الدِّرَاسِيَّةِ وَكَانَ دَعَاؤُهُمْ سِرَّ نَجَاحِنَا.

وَالَّذِينَ حَفَظَهُمُ اللَّهُ وَرَعَاهُمْ.

أَسْتَاذَتُنَا الْمَشْرِفَةَ الَّتِي لَمْ تَتَوَانَ عَنِ تَقْدِيمِ النَّصَائِحِ وَالتَّوْجِيهَاتِ الْقِيَمَةِ طِيلَةَ الْبَحْثِ.

حَفَظَهَا اللَّهُ وَأَنَارَ دَرَبِهَا وَصَانَ عَائِلَتَهَا الْكَرِيمَةَ.

إِخْوَتُنَا وَأَخَوَاتُنَا حَفَظَهُمُ اللَّهُ وَرَعَاهُمْ.

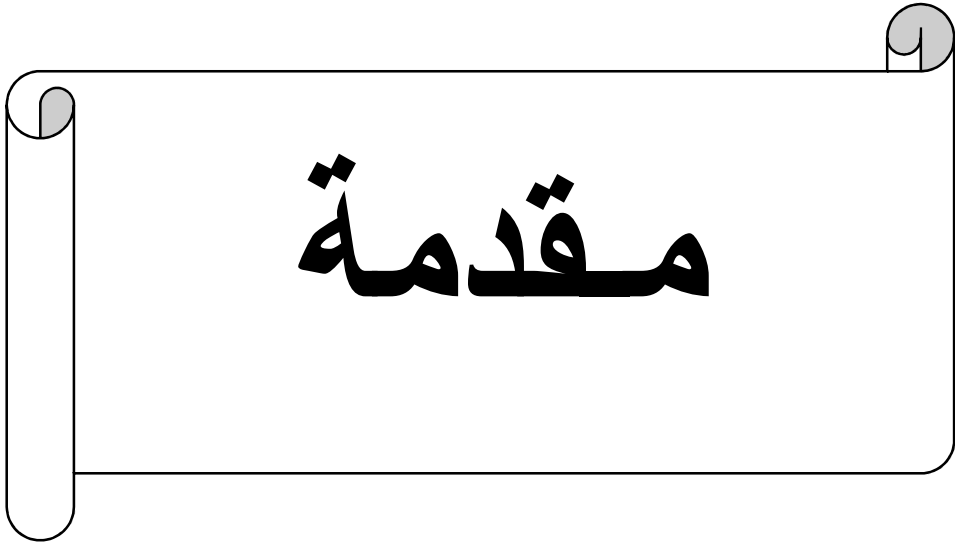
زَمَلَانُنَا فِي الْعَمَلِ وَرِفَاقِنَا فِي الدِّرَاسَةِ وَفَقَّهَمُ اللَّهُ.

فَلذَاتِ أَكْبَادِنَا تَلَامِيذِنَا الْأَعْرَاءِ.

بَلَّغَهُمُ اللَّهُ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ.

كُلِّ مَنْ نَصَحْنَا وَوَجَّهْنَا، جَزَاهُمْ اللَّهُ كُلَّ خَيْرٍ.





يتمثل الهدف الأسمى لتعليم اللغة العربية في المدارس الجزائرية في تزويد المتعلمين بكفاءات تمكنهم من استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الشفهي والكتابي ، ولا يتأتى ذلك إلا بتطبيق المقاربة بالكفاءات في الممارسات الصفية ، هذه الأخيرة تقتضي تنويع طرائق التدريس والتعلم النشط مواكبة للتطور العلمي والتكنولوجي ، حيث ازدادت الحاجة لاستخدام الكثير من الوسائل ، الأساليب والاستراتيجيات التربوية كاحتياجات أساسية في عمليتي التعليم والتعلم سعيا إلى تطوير مهارات المتعلمين على التعلم بشكل فعال ، ومن بين الاستراتيجيات التي تستهدف مشاركة المتعلمين في بناء تعلماتهم بأنفسهم استراتيجية جدول التعلم الذاتي (K.W.L.H) التي تعتبر من أبرز الاستراتيجيات التي تقوم على مبدأ التعلم الذاتي من خلال تنشيط المتعلم للمعرفة السابقة ، وجعلها نقطة انطلاق وربطها بمعلومات جديدة ؛ لذلك ارتأينا اعتماد هذه الاستراتيجية في تنفيذ مقطع تعلمي في اللغة العربية في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط ، وعلى هذا الأساس جاء عنوان دراستنا: **فعالية استراتيجية جدول التعلم الذاتي (K.W.L.H) في تنفيذ مقطع تعلمي - السنة الخامسة ابتدائي و الثالثة متوسط أنموذجا -**

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لاستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط ألا وهي استراتيجية جدول التعلم الذاتي (K.W.L.H) التي تعدّ جدّ فعالة في عملية التعلم ، تعمل على خلق الدافعية لدى المتعلمين وتزيد من تحسين قدرتهم على التعلم بصفة ذاتية لزيادة مستواهم الدراسي كما تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال التنويع في العينة المستهدفة والمتمثلة في متعلمي مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط ، إضافة إلى ذلك إمكانية استفادة معلّمي مختلف الأطوار التعليمية من نتائج الدراسة وتطبيقها مع متعلميهم ، علاوة على ذلك فإنّ هذه الدراسة تقدّم نموذجا جديدا في التدريس باستخدام استراتيجية جدول التعلم الذاتي في تنفيذ مقطع تعلمي .

لقد عمدنا إلى اختيار طورين مختلفين من مرحلتين مختلفتين المتمثلين في الصف الخامس ابتدائي والثالث متوسط في تنفيذ مقطع تعلمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي ، كوننا معلمين في التعليم الابتدائي والمتوسط ، ويعود اختيارنا لهذا الموضوع إلى ثلاثة أسباب حيث يتمثل السبب الأول في عزوف المعلمين عن تطبيق استراتيجيات التعلم النشط ، متحججين بالاحتفاظ في الصفوف الدراسية ، أما السبب الثاني فهو تدني مستوى المتعلمين في اللغة العربية خاصة في نشاطي الإنتاج الشفوي والكتابي وهذا راجع إلى نقص الرصيد اللغوي والمعرفي لديهم ، في حين يتمثل السبب الثالث والأخير في نقص الدراسات عن هذه الاستراتيجية في الجزائر ، حيث عثرنا على دراستين هما: دراسة مزرب خالصة وطيبة عبد السلام الموسومة بـ " أثر استخدام استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) على التحصيل الدراسي في نشاط الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي" (2020) ودراسة حليلة بوقرة وعواطف بوقرة الموسومة بـ "استراتيجية جدول التعلم الذاتي (K.W.L) في ظل جائحة فيروس كورونا " ( 2022 ) .

تبعاً لهذه الأسباب تولدت الرغبة لدينا في معرفة أثر استراتيجية جدول التعلم الذاتي في التحصيل الدراسي من خلال تطبيقها في تنفيذ مقطع تعلمي في اللغة العربية في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط، وعليه تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما مدى فعالية استراتيجية جدول التعلم الذاتي (KW.L.H) في تحقيق الكفاءة الختامية للمقطع التعليمي لدى متعلمي الصف الخامس ابتدائي والثالث متوسط؟ وهل توجد فروق بين المجموعة التجريبية التي درست المقطع التعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في تحقيق الكفاءة الختامية للمقطع؟ ينبثق عن هذا السؤال الرئيس السؤالين الفرعيين الآتيين:

- ما مدى فعالية استخدام استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H) في الاستيعاب والتّحصيل في كل نشاط من أنشطة اللّغة العربية لدى متعلّمي الصّف الخامس ابتدائي والثالث متوسط؟

- ما مدى إمكانية تطبيق هذه الاستراتيجية في الصّفوف الدّراسية المكتظة؟

انطلاقاً من هذه التساؤلات، حدّدنا فرضيات الدّراسة كالآتي، وفرضية السّؤال الرئيس هي:

- توجد فروق بين المجموعة التّجريبية التي درست المقطع وفق استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تحقيق الكفاءة الختامية للمقطع التعلّمي، وبالتالي لاستراتيجية جدول التعلّم الذاتي فعالية في تحقيق الكفاءة الختامية للمقطع التعلّمي لدى متعلّمي الصّف الخامس ابتدائي والثالث متوسط.

أما فرضيتنا السّؤالين الفرعيين فهما:

- لاستراتيجية جدول التعلّم الذاتي فعالية في الاستيعاب والتّحصيل في كل نشاط من أنشطة اللّغة العربية لدى متعلّمي الصّف الخامس والثالث متوسط.

- يمكن تطبيق استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في الصّفوف المكتظة.

للإجابة عن هذه التساؤلات والتّحقّق من فرضياتها، اتّبعتنا في دراستنا المنهجين: الوصفي والإحصائي، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في تقديم معلومات عن استراتيجيات التعلّم النّشط بصفة عامة واستراتيجية جدول التعلّم الذاتي بصفة خاصة وكذا المقطع التعلّمي، كما بيّنا عيّنة الدّراسة وحدودها وكل ما يتعلّق بها. في حين اعتمدنا على المنهج الإحصائي كونه المناسب لإحصاء النّسب المئوية لمؤشرات معايير تقويم الوضعية الإدماجية لمدى تحقّق الكفاءة الختامية للمقطع التعلّمي. ومن ثمة فقد اقتضت طبيعة هذا البحث الميداني تقسيمه إلى فصلين دراسيين أحدهما نظري والآخر

تطبيقي ، مهّدا لهما بمدخل يحمل عنوان : استراتيجيات التعلّم النشط ، تضمّن مجموعة من المفاهيم ذات الصلة بالموضوع وأهم استراتيجيات التعلّم النشط التي لها علاقة بجدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H). أما الفصل النظري الذي يحمل عنوان : استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعلّمي: المفهوم والسيرورة فقد قسمناه إلى مبحثين ، فالمبحث الأول كان عنوانه : استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ، تطرّفنا فيه إلى تعريف الاستراتيجية ، وبيان نشأتها وتطورها ومهام المعلم والمتعلّم فيها وكذا خطواتها ، بينما المبحث الثاني فكان عنوانه: المقطع التعلّمي وسيروته حيث تناولنا فيه تعريف المقطع التعلّمي ، أهم المصطلحات المرتبطة به وسيروته . بينما الفصل التطبيقي الذي يحمل عنوان: خطوات تطبيق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي في تنفيذ مقطع تعلّمي ونتائجها، فقد ضمّ مبحثين أولهما تحت عنوان: تنفيذ المقطع التعلّمي وفق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H) ، تضمّن هذا المبحث نماذج لمقطع تعلّمي للسنة الخامسة ابتدائي و الثالثة المتوسط ، تليها خطوات تطبيق هذه الاستراتيجية في المقطع التعلّمي السابق ذكره ، أما المبحث الثاني فكان عنوانه : إجراءات الدّراسة ونتائجها فشمّل الوضعيات الإدماجية للسنة الخامسة ابتدائي والثالثة متوسط مع شبكات التقويم الخاصة بها وكذا حدود الدّراسة والنتائج المتعلّقة بها .

اعتمدنا مصادر ومراجع متنوّعة أهمها: التعلّم النشط بين النظرية والتطبيق "لأحمد سعادة وآخرون" ، استراتيجيات التعلّم النشط « لسها أحمد أبو الحاج و حسن خليل المصالحه" ، فاعلية استراتيجية (K.W.L.H) في تدريس السيرة على تنمية القيم الخلقية لصاحبها " فاطمة العتيبي" أثر استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L) في التّحصيل والاحتفاظ لدى طلاب جامعة البلقاء في مادة الثقافة الإسلامية " لمحمد عبد الرحمن الذنبيات " .

وبعض الدّراسات الأجنبيّة كدراسة Suzan Szabu ,K.W.H.H.L , a student driven

Evolution of K.W.L .

أما فيما يخص الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية جدول التعلّم الذاتي فهي كثيرة ومتعددة في المشرق العربي مقارنة بالجزائر التي نقل فيها الدراسات حول هذه الاستراتيجية ، حيث نجد دراسات في مختلف المواد الدراسية (الرياضيات ، الفيزياء الموسيقى، التربية البدنية ، التاريخ ...) وفي مختلف المجالات كالمجال الثقافي ( المسرح ) وغيرها ، فمن بين هذه الدراسات ما اعتمدنا عليها في بحثنا كدراسة **ابتسام جعفر جواد ، نسرین حمزة عباس** " فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تنفيذ مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء (2013) دراسة **فاطمة قاسي دهيس العتيبي** الموسومة ب " فاعلية استراتيجية (K.W.L.H) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف (ماجستير 2015)، دراسة **جنى سامي راجح مبسلط** الموسومة ب"أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في تحصيل طلبة الصف الخامس في القراءة واتجاهاتهم نحو تعلّمها في المدارس الحكومية في محافظة نابلس" ( 2016 ) ، دراسة **محمد هاشم مونس الفرطوسي** " أثر استراتيجيتي الإدراك المعرفية وجدول التعلّم الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير الناقد عند طلاب الصف الرابع الأدبي (2016) ودراسة **محمد عبد الرحمن الذنبيات** الموسومة ب " أثر استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L) في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب جامعة البلقاء في مادة الثقافة الإسلامية " (2021). هذه الدراسات تتقاطع مع دراستنا في تبيان أهمية استراتيجية جدول التعلّم الذاتي وإثبات أثرها وفعاليتها في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمعلومات ، كما تتفق أيضا في تقسيم عينة الدراسة بالتكافؤ إلى مجموعتين : تجريبية اعتمدت على استراتيجية جدول التعلّم الذاتي وضابطة اعتمدت الطريقة الاعتيادية ( التقليدية ) ، دون أن ننسى اعتمادها على نفس أداة الدراسة المتمثلة في الاختبار ، وقد اختلفت فيما بينها ومع دراستنا الحالية في : الهدف ، مجتمع الدراسة والعينة المستهدفة ، تباين المراحل التعليمية ( ابتدائي، متوسط وثانوي )، المنهج المتبع ( تجريبي ، وصفي تحليلي و شبه

تجريبي)، عدد أعمدة الاستراتيجية المعتمدة حيث هناك من اعتمد على ثلاثة أعمدة ( K.W.L ) في حين هناك من استغل تطورها ومرونتها فاعتمد على أربعة أعمدة ( K.W.L.H ) . هذا فيما يخص الاختلاف، أما ما يميّز دراستنا عن الدراسات السّالفة الذّكر هو تطبيقها لاستراتيجية جدول التعلّم الذّاتي في مقطع تعلّمي في اللغة العربية، حيث نفّذت في كل أنشطة المقطع التعلّمي كما أنّها شملت مرحلتين تعليميتين مختلفتين (ابتدائي ومتوسّط).

اعترضتنا خلال بحثنا جملة من الصّعوبات والعراقيل أهمّها: ضيق الوقت لاسيما أنّنا موظّفتان في سلك التعلّم الذي يتطلّب التحضير الدائم، كثرة النّفويّات والالتزامات في الصّفوف الدّراسية صعوبة ترجمة بعض المصطلحات التّربوية لعدم توفر معاجم متخصصة في مناهج الجيل الثاني (المقاربة بالكفاءات).

مدخل

استراتيجيات التّعلم النّشط



يتمثل الهدف الأسمى للتعلم في بناء شخصية مبدعة مفكرة، لهذا الغرض تعددت استراتيجيات التعلم النشط (Active learning strategies)، وذلك لتحفيز المتعلمين وتنمية مهاراتهم، كما أنها تسهم في خلق جو مرح حيوي، مما يحبب الدراسة في نفوس المتعلمين. قبل أن نتطرق إلى هذه الاستراتيجيات، نوضح أولاً المفاهيم الأساسية الآتية: الاستراتيجية، التعلم النشط واستراتيجيات التعلم النشط.

### أولاً - تعريف الاستراتيجية (Strategy):

#### 1 - التعريف اللغوي: يعود مصطلح "استراتيجية" إلى الأصل اليوناني "Strategos"

ستراتيجوس "وهذا ما ورد في قاموس اللغة الفرنسية (Petit Larousse illustré)

«الاستراتيجي: اسم مفرد مذكر (ستراتيجوس) مختص في تنفيذ الاستراتيجية.»<sup>1</sup>

كما تدل كلمة الاستراتيجية على: «- فن تنسيق عمل القوى العسكرية والسياسية والاقتصادية المشاركة

في إدارة الحرب أو الإعداد للدفاع عن دولة أو التحالف، فن تنسيق الأعمال والمناورة بمهارة لتحقيق

الأهداف.»<sup>2</sup>

وقد ورد تعريف الاستراتيجية في معجم اللغة العربية المعاصرة على هذا النحو:

<sup>1</sup>- Petit Larousse , Paris , 1991 , page 921

« Stratège : n. m(stratégos) – spécial ou praticien de la stratégie. »

<sup>2</sup> Même référence, même page.

« Stratégie. n.f – organisation de l'ensemble des opérations d'une guerre de la défense d'un pays. - Art de combiner des opérations pour atteindre d'un objectif »

« استراتيجية [ مفرد ] - فن وضع خطط الحرب وإدارة العمليات الحربية " استراتيجية القوات المسلحة"

خطة شاملة في أي مجال من المجالات، براعة التخطيط .»<sup>3</sup>

يتفق التعريفان في أنّ كلمة "الاستراتيجية" تنتمي إلى حقل الألفاظ العسكرية، تعني التخطيط للحروب قبل نشوبها بهدف إحراز النصر، كما أنّها خطة شاملة لبلوغ الأهداف المنشودة في أي مجال من المجالات.

2 - **التعريف الاصطلاحي:** تدل كلمة الاستراتيجية في مفهومها العام على التخطيط المحكم لبلوغ

الأهداف وذلك بإعداد المراحل والوسائل اللازمة لذلك، وهذا ما يتجلى في التعريف الآتي:

«مخطط عمل يشتمل على أهداف عملية محدّدة، وعلى مراحل ومسارات تحقيق هذه الأهداف

وعلى الوسائل التي تسمح ببلوغها. »<sup>4</sup>

أما مفهوم مصطلح " استراتيجية " في اختصاص التعليمية فهو الخطة المنظّمة لجميع

الطرق، الوسائل، الأساليب والإمكانات المتوقّرة التي يعتمدها المعلم والمتعلم لبلوغ الهدف المنشود

وتحديد مهام كل واحد منهما، ويظهر ذلك جلياً من خلال التعريفين الآتيين:

« هي مجموعة من الإجراءات والممارسات يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات في

ضوء الأهداف التي وضعها وهي تتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم

التي تساعد على تحقيق الأهداف .»<sup>5</sup>

<sup>3</sup> أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008، ص 90

<sup>4</sup> بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، منشورات المجلس، دط، 2010، ص36

<sup>5</sup> حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية النفسية، الدار المصرية اللبنانية، مصر-القاهرة-، ط 1،

2003، ص 39

«الاستراتيجية البيداغوجية هي مخطط عمل يتم فيه بيان دور المربي والمتعلم وكيفية استخدام الوسائل ومعالجة الموضوع محل الدراسة من قبل كل منهما.»<sup>6</sup>

يتضح من خلال التعريفين أنّ مصطلح الاستراتيجية في اختصاص التربية يشمل الأساليب الطرائق، التقويم وكل الإجراءات التي تساعد المعلم والمتعلم في تحقيق أهدافهما. في حين نجد من الباحثين من يخلط بين هذه المصطلحات: الاستراتيجية، الطريقة والأسلوب في مدلولها لذلك ارتأينا توضيح الفرق بينها\* .

### ثانياً: تعريف التعلم النشط (Active learning):

مصطلح التعلم النشط مركب من كلمتين: الأولى هي "التعلم والثانية "النشط التي تعتبر وصفاً للأولى وتعني: الفعال، هذا المصطلح نقيض التعلم التقليدي فهو مقارنة حديثة في التعليم والتعلم، تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية التعلمية، تشركه في بناء تعلماته وتنمية قيمه فيكون بذلك عنصراً فعالاً ذا حضور إيجابي داخل الصف وهذا ما نجده في تعريف "بونويل وأيسن"

<sup>6</sup> بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، ص 36

\*الاستراتيجية (Strategy) : هي عنصر مهم من عناصر العملية التعليمية التعلمية فهي خطة عمل توضع لتحقيق أهداف مرجوة.

الطريقة (Method): هي الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم لتوصيل المادة للمتعلم بصور وأشكال مختلفة. فالطريقة تختلف من مادة إلى أخرى وتكون حسب طبيعة المتعلم، الموضوع والهدف منه.

الأسلوب (Style): هو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة فهو خاص بالمعلم حيث لكل معلم لمسة خاصة به فيمكن أن تكون طريقة التدريس واحدة عند المعلمين أما أسلوبهم فيختلف. فالاستراتيجية أشمل من الطريقة والطريقة أوسع من الأسلوب.

(Bonwell and Eisson) أنه «أي شيء يشرك المتعلمين في القيام بالأشياء والتفكير فيها.»<sup>1</sup>

ولإنجاح عملية التعلم، يجب توفير بيئة تعلمية متنوعة تسمح للمتعلمين بتنمية مهاراتهم العليا كالتحليل (Analysis) والتركيب (synthesis) والنقد (Criticism) وهذا ما ورد في هذا التعريف: «إنه طريقة تعلم وتعليم في آن واحد، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفعالية كبيرة من خلال بيئة تعلمية غنية ومتنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والحوار البناء و المناقشة الثرية و التفكير الواعي و التحليل السليم و التأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو طرحه من مادة دراسية.»<sup>2</sup>

ظهر مصطلح التعلم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، اهتمت به الدول أكثر مع بدايات القرن الحادي والعشرين، وقد ظهر بشكل جدي في الولايات المتحدة الأمريكية وانتقل بعد ذلك إلى أوروبا ودول أخرى من العالم والمنطقة العربية بعد مطلع الألفية الثالثة وذلك عام واحد والفين (2001).<sup>3</sup>

يعتمد التعلم النشط على النظرية البنائية (Constructive theory) التي تمتد جذورها إلى عهد سقراط ، وهي نظرية في التعلم المعرفي تأسست على يد "جان بياجيه" Jean Piaget ومن أهم مبادئها أو افتراضاتها:<sup>4</sup>

1 Bonwell. Charles, Eison James A, Active learning Creating Creating Excitement in the Classroom Eric Higher education, 1991. P19, « anything that involve student in doing things and thinking about the things they are doing. »

2 أحمد سعادة وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، الأردن، ط 1، 2011، ص26

3 ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

4 ينظر حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب مصر، ط1، 2003، ص 96-97-100.

\*كثيرا ما يتم الخلط بين المصطلحات الآتية: التعلم، التعليم، التدريس؛ لذلك ارتابنا تحديد مفهوم كل مصطلح. التعلم (Learning): هو عملية ذهنية خاصة بالمتعلم، حيث يوظف مهاراته في التفكير للوصول إلى نتيجة فالتعلم خاص بالفرد يمكن أن يكون ذاتيا.

- التعلّم عملية بنائية (Constructive Process) نشطة، مستمرة وغرضية التّوجه معنى هذا أنّ:
- المتعلّم يبني تعلّماته الجديدة انطلاقاً من مكتسباته، حيث يركز البنائيون على التعلّم ذي معنى (Meaning full Learn) أي التعلّم القائم على الفهم (Learning for understanding)
- أي أن المتعلّم يركّز على الفهم عوض الحفظ ويربط معارفه السابقة بمعارفه الجديدة ومعرفة قيمة هذه الأخيرة في حياته وكيفية توظيفها في مواقف وسياقات مختلفة.
- التعلّم عملية إبداعية مستمرة أي أنّ المتعلّم يسعى دائماً للبحث والاكتشاف.
- التعلّم عملية نشطة بمعنى أنّه يتوجّب على المتعلّم بذل جهود عقلية ليكتشف المعرفة بنفسه عن طريق حل المشكلات، ويجب أن يكون لهذا التعلّم غرض وهدف.
- يشترط البنائيون أن تكون مهام التعلّم لها علاقة بواقع المتعلّم، وينبغي أن يتوصّل إلى الحلول والنتائج بمناقشتها مع غيره، فالبنائية (Constructivism) تشجّع على العمل الجماعي القائم على الحوار والمناقشة.
- للتعلّم النّشط أهمية بالغة للمعلّم والمتعلّم على حد سواء، فهو يقضي على النّمطية والملل من استعمال نفس الطّريقة في كل حصة بالنّسبة للمعلّم، ومن الاستماع الدائم والمتكرّر للمتعلّم
- يمتلك المتعلّم روح المبادرة، المسؤولية والثقة بالنفس.
- يسمح التعلّم النّشط للمتعلّمين بتوظيف مكتسباتهم، فيساعد في تثبيتها وترسيخها بشكل أفضل.
- ينمّي التعلّم النّشط روح المنافسة، حب التفوق ويعلم المتعلّمين ربط المكتسبات القبلية بالجديدة منها والحث على الاكتشاف.

---

**التعليم (Teaching):** هو عملية مقصودة أو غير مقصودة، تتم داخل المدرسة أو خارجها في أي وقت، يقوم بها أي شخص المعلّم وغير المعلّم.

**التدريس (Studying):** فهو عملية مقصودة ومخطّطة يقوم بها المعلّم داخل قاعة الدّرس تحت إشرافه قصد مساعدة المتعلّمين على بلوغ أهداف معيّنة.

- يركز التعلّم النشط على مبدأ التعلّم بالعمل ( Learning by Doing ) ويشجّع على التعلّم العميق ( Deep Learning ) حيث يستطيع المتعلّم أن يستوعب المادة التعليمية بشكل أفضل ويعيد شرحها بأسلوبه الخاص، وهذا كله عكس التعلّم السطحي ( Surface Learning ) الذي يرهق فيه المتعلّم نفسه باسترجاع المادة التعليمية<sup>1</sup> ، فالتعلّم العميق والتعلّم بالعمل<sup>2</sup> \* هو أن يشارك المتعلّم في بناء تعلّماته عن طريق طرح الأسئلة والمناقشة و التفاعل ، فيكون بذلك عنصرا فاعلا إيجابيا، يستعمل ويوظف كل قدراته و مهارته ممّا يكسبه و يعلّمه مهارات كثيرة منها : التّركيب ، النّقد و التّحليل من خلال العمل التّعاوني مع زملائه أو العمل الفردي وهذا عكس التعلّم السطحي الذي يكون فيه المتعلّم سلبيًا ، مجرد مستمع ومنتلق للمعلومات ، عليه حفظها واسترجاعها في الفروض والاختبارات .

- التعلّم النشط ضروري أيضا للمعلّم، حيث يساعده على اختيار الأهداف والأسئلة بالتردد من الأصعب إلى الأسهل مراعاة للفروق الفردية، ويقدم لهم المساعدة، النصّح والإرشاد في الوقت المناسب.

### ثالثا - تعريف استراتيجيات التعلّم النشط (Active Learning Strategies):

هي أدوات وإجراءات يستخدمها المعلّم بهدف تحقيق تعلّم أفضل للمتعلمين ، تركز على عناصر التعلّم النشط : الاستماع ، الحديث، القراءة و الكتابة ، التي تعتبر في مناهج المقاربة بالكفاءات المهارات الأساسية للغة ، وهذا ما ورد في التعريف الآتي : « مجموعة من الأساليب

<sup>1</sup> ينظر: أحمد سعادة وآخرون، التعلّم النشط بين النظرية والتطبيق، ص 41

<sup>2</sup> \* للتوسع أكثر يمكن الولوج إلى الرابط أسفله:

<sup>2</sup> <https://www.cmc.vic.edu.au/wp-content/uploads/2018/04/CMC-2019-Learning-and-Teaching-rationale-and-focus.pdf> , CATHERINE Mc AULEY college , what is

deep learning ? . تاريخ الولوج إلى الموقع: 12 أبريل 2024 .

التعليمية تتضمن الإجراءات المتتابعة والمتناسقة فيما بينها والتعليمية تجعل المتعلم نشطا في الموقف التعليمي من خلال قيامه بالبحث والقراءة والكتابة في الموضوعات الاقتصادية والعمل في مجموعات صغيرة والإشراك في المناقشات الصفية مما يسمح له فرصة اكتشاف معرفة واكتسابه المفاهيم والاتجاهات العلمية. <sup>1</sup> « فاستراتيجيات التعلم النشط يمكن أن تؤدي بشكل فردي ، ثنائي أو جماعي مع وسائل أو دونها ، وقد ركزنا على استراتيجيات التعلم الذاتي وهذا تبعا لطبيعة موضوع بحثنا.

### استراتيجيات التعلم الذاتي (Self-Learning Strategies): تتعدد استراتيجيات التعلم

التي تتلاءم والتعلم النشط، وهذا راجع إلى اعتماد التعلم النشط على نشاط المتعلم ومجهوداته الخاصة أثناء تعلمه، لذلك يتوجب على المعلم انتقاء استراتيجيات مناسبة للمتعلم والمادة التعليمية مع مراعاة الهدف المسطر للمحتوى التعليمي.

### فالتعلم الذاتي (Self-learning): يعتمد بدرجة كبيرة على قدرة المتعلم على اكتشاف المعارف

بجهد الذاتي بما يتناسب وقدراته وميوله ، وذلك من خلال استفادته من مختلف السندات والوسائل التعليمية وكذا توجيه بسيط من المعلم ، وهذا ما يظهر واضحا من خلال التعريف الآتي « هو مجموعة من العمليات التي تساعد على تحسين العملية التعليمية فهو من الأساليب الحديثة التي تعتمد على نشاط المتعلم القائم على مجهوده الذاتي الذي يتوافق مع سرعته وقدرته الخاصة التي تعمل على اكتساب المتعلمين مجموعة من المهارات و القدرات التي تساعدهم على التعلم بأنفسهم. <sup>2</sup>»

### أما استراتيجيات التعلم الذاتي (Self - Learning strategies) فتعتبر من أهم أساليب التعلم

التي تقوم على اعتماد المتعلم على نفسه في التعلم، وذلك باستناده على موارد تعليمية متنوعة كالكتب

<sup>1</sup> سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل مصالحة، استراتيجيات التعلم النشط، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الأردن، ط1، 2016، ص50

<sup>2</sup> رمضان نعيمة، أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية، مجلة آفاق علمية، جامعة مولود معمري تيزي وزو المجلد 10، العدد 3، 2018، ص 304.

والمقالات على الانترنت ومختلف مصادر المعرفة التي تساعده على اكتساب تعلّات جديدة وهذا ما يحفّزه أكثر ويزيد من دافعيته وإقباله على التعلّم بشكل أكبر، ويعزّز استقلاليته في عملية التعلّم ويطور قدرته على حل المشكلات كما هو واضح في هذا التعريف:

«هي الطرق التي تؤدي إلى حدوث عملية بنائية نشطة إجرائية مقصودة، يقوم المتعلّم من خلالها باكتساب المعارف والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات مستخدماً أو مستفيداً من البرامج أو التطبيقات الالكترونية المتوفرة بين يديه ويمكن تطويعها لتحقيق تعلّمه الذاتي في المناهج والمقرّرات الدراسية.»<sup>1</sup>

### نماذج عن استراتيجيات التعلّم الذاتي:

توجد استراتيجيات كثيرة ومتنوعة\* أثبتت فعاليتها في التعلّم الذاتي منها : **استراتيجية النمذجة ( modeling Strategy ) ، عمل الأشكال التوضيحية ( graphic organizer ) ، استراتيجية اقرأ- تأمل - سمع - راجع ( P Q 4 R ) ، استراتيجية التفكير بصوت مرتفع<sup>2</sup> ( Thinking aloud strategy ) ،** وقد ارتأينا ذكر بعض الاستراتيجيات بالتعريف والشرح كونها الأكثر شيوعاً في المنظومات التربوية الحديثة بما فيها المنظومة التربوية الجزائرية التي تدعو إلى توظيفها في العملية التعليمية التعلّمية، كذلك للعلاقة التي تربطها باستراتيجية جدول التعلّم الذاتي ( K.W.L.H ) التي تعتبر موضوع بحثنا.

<sup>1</sup> حسني زكريا السيّد النّجار، فعالية التدريب على استراتيجيات التعلّم الذاتي باستخدام web2 في خفض الإخفاق المعرفي وتحسين الاندماج والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة المتعثّرين دراسياً، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، جامعة دمنهور، المجلد 12، العدد 3، 2020، ص 229.

<sup>2</sup> \* للتوسع أكثر ينظر: محسن علي عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ليلي دامخي، فعالية برنامج قائم على بعض الاستراتيجيات الميتامعرفية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.



## 1- استراتيجية التساؤل الذاتي<sup>1</sup> (الاستجواب الذاتي) (Question self strategy)

هي استراتيجية تعمل على تدريب المتعلمين على فن التساؤل الذاتي وطرح المشكلات وإعادة بنائه من جديد ، وتعتبر فعالة تساعد المتعلمين على التأمل في نتائج تفكيرهم ، ومراجعة خطتهم تقييم منجزاتهم وإتقان مهارة الاستماع للآخرين.

تتم هذه الاستراتيجية عبر ثلاث مراحل أساسية: مرحلة ما قبل التعلم، مرحلة التعلم ومرحلة ما بعد التعلم.

- يبدأ المعلم في مرحلة ما قبل التعلم بعرض موضوع الدرس على متعلميه ثم يدرّبهم على استخدام أساليب التساؤل الذاتي لتنشيط عمليات تفكيرهم، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة: ماذا يجب أن أتعلّم عن هذا الموضوع؟ ماذا أريد معرفته عن هذا الموضوع؟ ماذا أعرف عن هذا الموضوع؟ فكلاًها تساؤلات تساعد المتعلمين وتحفّزهم على التركيز حول أهداف الدرس واكتشاف ما لديهم من معلومات سابقة.

- يقوم المعلم في مرحلة التعلم بتدريب المتعلمين على أساليب التساؤل الذاتي الخاصة بهذه المرحلة ومن الأسئلة التي يصوغها المتعلمون على أنفسهم: هل أحتاج إلى خطة معينة لفهم الموضوع وتعلّمه؟ كم من الوقت أحتاج لإتمام هذه المهمة؟

- يقوم المعلم في مرحلة ما بعد التعلم بتمرين المتعلمين على أساليب التساؤل الذاتي الخاصة بهذه المرحلة، حيث يطرح المتعلمون جملة من الأسئلة: ماذا تعلّمت؟ هل أجببت عن كل ما أردت معرفته في هذا الموضوع؟ ويتم مراجعة ما تم طرحه من أسئلة في مرحلة ما قبل التعلم، حيث تتبادر إلى ذهنه أسئلة: كيف أستخدم هذه المعلومات في جانب من حياتي بغرض تطبيقها في مواقف أخرى؟ هل

<sup>1</sup> ينظر: الشيخ أولاد هدّار، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بنترش أطروحة دكتوراه) جامعة قصدي مرباح بورقلة، 2021، 71، 72.

أحتاج إلى بذل جهد جديد؟ بغرض متابعة ما إذا كان هناك حاجة لإجراء آخر بغرض تحليل الم  
 معلومات التي توصل إليها وكيفية الاستفادة منها.

## 2- استراتيجية تصميم خرائط المفاهيم<sup>1</sup> ( Concept mapping strategy ):

هي وسيلة لتمثيل العلاقات بين الأفكار والصّور والكلمات المختلفة، تستخدم في مجالات عديدة  
 منها: التّخطيط، التّدريس، التّليخيص، والتّقويم. يستطيع من خلالها المتّعلم تمثيل البناء المفاهيمي  
 الذي يمتلكه في أي موضوع على شكل مخططات أو شبكات مفاهيمية هرمية توضع في قمة الهرم  
 المفاهيم الأساسية الأكثر شمولية وعمومية إلى الأقل عمومية، وقد تتخذ هذه الاستراتيجية أشكالاً عدة  
 منها: الشكل الهرمي، شكل الخريطة المجمعّة حول الوسط وشكل الخريطة المتسلسلة.  
 لهذه الاستراتيجية أهمية بالغة في التّعلم حيث تعمل على تنمية التفكير الإبداعي عند المتعلّمين  
 وتصويب المفاهيم الخاطئة لديهم.

- تساعد المتعلّمين على مواجهة الصّعوبات التي يصادفونها أثناء التّعلم.
- تحسن قدرة المتعلّمين على توظيف المعلومات المكتسبة عندهم.
- تمكّن المتعلّمين من استيعاب المادة الدّراسية بصورة أفضل.
- تجعل المتعلّم قادراً على اكتساب مفاهيم ومعرفة العلاقات وأوجه الشبه والاختلاف، مما يسهّل  
 تعلّمه.

## 3 - استراتيجية التّليخيص (Summaryzing Strategy): تعتبر مهارة التّليخيص

من أهم المهارات التي تعبّر على قدرة المتعلّم حول فهمه الموضوع واستيعابه له، يستعملها المتعلّم

<sup>1</sup> ينظر: عبد الله سليمان البلوي، خالد عبد الله الجهني، أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي لطلاب  
 الصف السادس الابتدائي على مادة التربية الاجتماعية، جامعة تبوك، مجلة علوم التربية، المجلد 1، العدد 110،  
 2018، ص 332.

لعدة أغراض تعليمية كاعتماده عليها أثناء مراجعته لدروسه فيعمد إلى كتابة أهم النقاط المرتبطة بالموضوع لتثبيتها في ذهنه وذلك بطرق مختلفة على شكل قوائم أو جداول أو خرائط ذهنية، كما يمكنه الاعتماد على التلخيص في مطالعته لكتاب ما أو تلخيص نصوص القراءة التي تعتبر أساسا لتعلماته وهذا النوع هو الذي يعتمد عليه في المراحل الأولى من التعليم، فهو اختصار النصوص إلى عناصرها الأساسية التي تمثل لب الموضوع وذلك بإعادة بناء الموضوع بأسلوبه الخاص دون المساس بأفكار ومضمون النص حيث يكون حجم النص الملخص ثلث النص الأصلي ، ويبرز ذلك في التعريف الآتي : « خطة عمل قرائي يستخدمها القارئ بوعي ومرونة لاختصار النص المقروء وإعادة

بنائه في صورة نص جديد يحافظ على العناصر الأساسية للنص الأصلي مضارعا له.<sup>1</sup>

يتبع المتعلم في تلخيصه للنص خطوات تتمثل في: قراءة النص قراءة واعية وفهم مضمونه

ثم يستخلص الأفكار الأساسية للنص، بعد ذلك يربط بين الأفكار التي صاغها بأسلوبه الخاص باستخدام روابط مختلفة ليشكل فقرة موجزة.

#### 4 - استراتيجية العصف الذهني<sup>2</sup> ( Brainstorming Strategy ) :

ابتكرها ألكس أوزبورن ( Alex Osborn ) عام 1941 لعدم رضاه عن الأساليب التقليدية السائدة آنذاك ، طبقت في مجال الأعمال ثم انتقلت إلى التعليم ، أطلق عليها مصطلحات كثيرة منها: استمطار الأفكار ، القصف الذهني ، المفكرة ، إمطار الدماغ ، توليد الأفكار ، قدح الذهن إلا أن مصطلح العصف الذهني هو الأكثر شيوعا واستخداما ، معناه استخدام العقل البشري للتصدي لمشكلة ما وتوليد مجموعة من الأفكار لحل تلك المشكلة من خلال جلسة قصيرة تسمح بظهور أفكار مختلفة ومتنوعة في جو من الأمان والأريحية باحترام مجموعة من المبادئ تتمثل في: حرية التفكير

<sup>1</sup> محسن علي عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج، الأردن، ط1، 2014، ص 100.

<sup>2</sup> ينظر: منال البارودي، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر -القاهرة- ط1 2015، ص 39-40.

تأجيل النقد والتقويم ، إنتاج أكبر كمّ من الأفكار حيث يمنح المعلم للمتعلمين حرية التفكير وذلك بإشراكهم كلّهم في الإدلاء بأفكارهم دون تصحيح ولا انتقاد إلى غاية الانتهاء من استمطار كل الأفكار وإنتاج عدد كبير منها . تتم هذه الاستراتيجية باتّباع خطوات مهمة تتمثل في: تكوين مجموعة من المتعلمين وتحديد مهام كل عضو، عرض وشرح المشكلة للتعرف عليها، التأكد من أنّ جميع أفراد المجموعة قد فهموا تلك المشكلة، إثارة الأفكار دون تقديم ملاحظات أو التعقيب عليها، ربط الأفكار ببعضها في جدول على سبيل المثال وأخذ التصويت عليها، تقييم الأفكار التي تمّ الوصول إليها وضع الأفكار حيز التنفيذ، وتختتم الجلسة بالإعلان عن الأفكار الإبداعية الناضجة.

يعتمد المعلم على هذه الاستراتيجية في أنشطة مختلفة ويمكنه تكيفها حسب طبيعة النشاط والموضوع، لذلك يمكن تطبيقها بشكل فردي أو جماعي فمثلا: إذا اعتمدها المعلم في بداية الدرس لمعرفة المكتسبات القبلية للمتعلمين فيكتفي باستئثار أفكارهم فقط لغرض التقويم دون التّطرق إلى مراحلها وإلا ستأخذ كل وقت الدرس، أما إذا اعتمدها في نشاط الإنتاج الكتابي فسيتمّ كل مراحلها خطوة خطوة.

#### 5- استراتيجية جدول التعلم الذاتي (K. W.L)( Self-Learning SHedul Strategy ):

وهي موضوع بحثنا سننترق إليها في المبحث الأول من الفصل الأول.

انطلاقاً ممّا تم عرضه نستخلص النقاط الآتية:

- تضمّن المدخل بعضاً من المفاهيم والمصطلحات الخاصة بحقل التعلّمية وهي بهذا الترتيب: الاستراتيجية، التعلّم النشط واستراتيجيات التعلّم النشط.
- الاستراتيجية بمعناها العام هي التخطيط المحكم لبلوغ الأهداف، وذلك بإعداد كلّ الوسائل والإمكانات اللازمة، أمّا في اختصاص التعلّمية فتعني التخطيط الشامل للعملية التعليمية التعلّمية بتهيئة الوسائل، الأساليب والطرائق اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة.

- **التعلم النشط:** هو مقارنة حديثة في التعليم والتعلم تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية التعلمية، تعتمد على النظرية البنائية التي تشجع التعلم ذا معنى وبناء المتعلم لتعلماته بنفسه ودفعه إلى الإبداع والاكتشاف، فيكون فعّالا ذا دور إيجابي في المجتمع، كما تدعو إلى التنوع في طرائق التدريس واستراتيجياته.

**استراتيجيات التعلم النشط:** هي استراتيجيات يهيئها المعلم لمساعدة المتعلم في بنائه لتعلماته واستيعابه للمادة التعليمية بشكل أفضل وتشجيعه على المبادرة، تحمل المسؤولية، والنقّة بالنفس لتحقيق الكفاءة المسطرة في المنهاج وهي أنواع: استراتيجيات تؤدى بشكل فردي وأخرى تؤدى بشكل ثنائي أو جماعي.

- **استراتيجيات التعلم الذاتي:** هي الاستراتيجيات التي يقوم بها المتعلم بشكل فردي لمواجهة مشكلة أو مهمة، تتضمن التخطيط، مراقبة ذاته وتقويم نتائج عمله.

- استراتيجيات التعلم النشط متعددة، من أبرزها: استراتيجية جدول التعلم الذاتي (K.W.L) التي أثبتت جدارتها للتوصل إلى تعلم ذي جودة.

# الفصل الأول:

استراتيجية جدول التّعلم

الذّاتي والمقطع التّعلمي:

المفهوم والسّيرة

المبحث الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H)

(Self-learning shedule strategy)

تعتبر استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H) من استراتيجيات ما وراء المعرفة

(Metacognitive Strategy)\* تهدف إلى إثارة تفكير المتعلّمين، تنمية ميولهم ومهارتهم تعزيز

عمليات التعلّم الفردية لديهم وتزويدهم بالقدرة على البحث.

1-1 - تعريف استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H):

هي استراتيجية واسعة الاستخدام، ذاع استعمالها في تدريس نشاط القراءة وتطوير القراءة

النشطة (Active Reading) للتصّوص المفسّرة الشارحة ، لمساعدة المتعلّمين في تفعيل معرفتهم

السابقة من أجل فهم النص<sup>1</sup> ، وهي من الاستراتيجيات التي تسهم في تنمية مهارات ما وراء المعرفة

وهذا ما يؤكّده "محسن علي عطية" في قوله : « استراتيجية (K.W.L) من الاستراتيجيات المهمة

ذوات الأثر الفعّال في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة...»<sup>2</sup> بعد ذلك انتشرت لتشمل جميع

المواد الدّراسية كالفيزياء والرياضيات وغيرها

---

\* استراتيجيات ما وراء المعرفة: هي الإجراءات التي يقوم بها المتعلّم قبل وأثناء وبعد التعلّم بتوجيه من معلّمه حيث يستخدم قدراته ومهاراته في التخطيط للتعلّم ومراقبة ما يقوم به، وتقويم ما تعلّمه، من أسسها: ربط المعلومات السابقة بالمعلومات المكتسبة، اختيار استراتيجيات تفكير مناسبة، التخطيط والمتابعة وتقويم عمليات التفكير.

<sup>1</sup> ينظر، جنى سامي راجح مبسلط، أثر استخدام استراتيجية K.W.L في تحصيل طلبة الصف الخامس في القراءة واتجاهاتهم نحو تعلمها (رسالة ماجستير)، جامعة النجاح فلسطين، 2016. ص 17.

<sup>2</sup> محسن علي عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ص 171

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

تعتمد هذه الاستراتيجية على المكتسبات القبلية للمتعلّم التي تكون منطلقا للتعلّات الجديدة تتضمن مجموعة من الأنشطة المتتابعة والخطوات المتسلسلة، والتي تتمثل في الحروف (K.W.L.H) حيث تمثّل عملية تكوين المعنى كما هو واضح في الجدول:

H	L	W	K
كيف أتعلّم المزيد؟ How I can Learn more?	ماذا تعلمت؟ What I Learned ?	ماذا اريد أن اعرف؟ What I want to know?	ماذا أعرف؟ What I Know ?

تبدأ هذه الاستراتيجية بالمكتسبات القبلية للمتعلّمين (K) ماذا أعرف؟ (what I Know ?) ثم يطرح المتعلّمون الأسئلة حول ما يريدون تعلّمه (W): (what I want to know ?) ثم يدونون ما تعلّموه بالفعل (L) (What I Learned?) وفي الأخير يحدّدون كيف يتعلّمون المزيد (H) (How I can learn more?).

فالمعرفة تبنى تدريجيا بالانطلاق من المكتسبات القبلية وصولا إلى التعلّات الجديدة ليفهم المتعلّم دروسه ويستوعبها بشكل سريع ، وهذا ما يؤكّده التعريف الآتي : «K.W.L» استراتيجية قراءة تفكيرية توفّر للقراء إطارا لبناء المعنى من النص، يقوم القراء بتفعيل معرفتهم السابقة ( ما أعرفه) من خلال العصف الذهني ...»<sup>3</sup>.

<sup>3</sup> <https://scholarworks.gvsu.edu/mrj/vol21/iss1/6/> تاريخ الولوج للموقع 2024/05/01 على الساعة 14

Directed Reding thing Activity « K.W.L »Journal michigan. Reading, vol21, iss1, Article 6, 1988. P09

« k.w.l is a thinking reading strategy that provides reader with a framework for constructing meaning from a texte readers, activate their prior knowledge what I know? through brainstorming ...»



## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

أطلق على هذه الاستراتيجية مسميات كثيرة منها: المخطط المفاهيمي، تنشيط المعرفة السابقة المخطط العقلي، الخرائط المعرفية (Cognitive maps)، التنظيم المعرفي، المنظور المفاهيمي (Conceptual Perspective)، جدول المعرفة (Knowledge table)، الجداول الذاتية (Self-Tables)، النمذجة (Modeling)، العمل التعاوني (Collaborative work) النمو المعرفي (Development Cognitive) ، العصف الذهني (Brainstorming) استراتيجية بناء المعنى (Meaning Construction Strategy) ، المعرفة السابقة (Previous Knowledge) والمعرفّة المكتسبة<sup>4</sup>.

من خلال المصطلحات الواردة في النصّ المقتبس فإنّ بعض التسميات لا تناسبها مثل النمذجة، التعلّم التعاوني، العصف الذهني والمعرفة السابقة، فالاستراتيجيات الثلاثة الأولى هي استراتيجيات مستقلة بذاتها، ويستعان ببعضها في استراتيجية جدول التعلّم الذاتي كالعصف الذهني التلخيص والخرائط المفاهيمية، بينما التسميات الأخرى كالمخطط الفهمي، النمو المعرفي، الجدول الفهمي، جدول المعرفة، استراتيجية بناء المعنى والمخطط المفاهيمي كلها مناسبة لهذه الاستراتيجية والهدف الذي صممت لأجله.

### 1-2 نشأة استراتيجية جدول التعلّم الذاتي وتطورها:

نشأت استراتيجية جدول التعلّم الذاتي في الثمانينات حيث تعود إلى "غراهام ديتريك" (Graham Dettrick) الذي انطلق من أفكار بياجيه (Piaget) وسمّاها "استراتيجية تكوين المعرفة"، ثم قامت "دونا أوغل" «Donna Ogle» عام 1986 في الكلية الوطنية للتعليم في

<sup>4</sup> ينظر: محمد عبد الرحمن الذنبيات، أثر استراتيجية جدول التعلّم الذاتي k.w.l في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات لدى طلبة جامعة البلقاء في مادة الثقافة الإسلامية، مجلة الدراسات العلوم التربوية، جامعة البلقاء، الأردن، المجلد 48، العدد 4، 2021، ص 309.

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

"إفانستون" بأمريكا ضمن برنامج التّخرج للقراءة وفنون اللّغة، حيث طوّرتها لتصبح على ما عليها الآن.<sup>5</sup>

مرّت استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H) بعدة مراحل وتطورات، ذكرها "محمد هاشم الفرطوسي في دراسته الموسومة بـ " أثر استراتيجيتي الإدراك المعرفية وجدول التعلّم الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية والتّفكير الناقد عند طلاب الصف الرابع الأدبي (2016) ودراسة:

" Suzan Szabu, K.W.H.H.L, a student Driven Evolution of the K.W.L

(2006).

رتّبناها ترتيباً تصاعدياً حسب تسلسلها الزمني في الجدول أدناه:

جدول يبيّن مراحل تطور استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H):

المرحلة	المطور	السنة	التطور
المرحلة الأولى	دونا أوغل وكار Donna Ogle and Carr	1987	K.W.L plus بإضافة خطوتين هما خرائط المفاهيم والتلخيص
المرحلة الثانية	"ريدو فورستال وكوك" Reid Forrestal and Cook	1989	K. W. L. S L: كيف سأتعلمه؟ How will I learn it? S: كيف سأشارك المعلومات التي تعلمتها؟

<sup>5</sup> فاطمة العتيبي، فاعلية استراتيجية (K.W.L.H) في تدريس السيرة على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية (ماجستير)، جامعة الطائف، 2015، ص 68.

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

How will I share the informations I have learned?			
<b>K.W.L.H</b> H: How I learned more? كيف أتعلّم المزيد؟	1995	المركز الإقليمي الشمالي للتعليم في أمريكا	المرحلة الثالثة
<b>K.W.W.L</b> W: where I can learn this? أين يمكنني تعلم هذا؟	1998	"Brayan " بريان "	المرحلة الرابعة
<b>K.W.L.Q</b> Q :question الأسئلة	1999	" Shmidle "	المرحلة الخامسة
<b>K.W.L.S</b> S: what do I still need to know? ماذا أحتاج الى معرفته؟	2000	Alevermann And "Hinchaman "	المرحلة السادسة
<b>B.K.W.L.Q</b> B: encouraged the teacher to read the students several short additional informational materials تشجيع المعلم على قراءة عدة مواد إعلامية بصوت عال حول الموضوع. Q: encourage Student to develop Question after the activity is finished تشجيع المتعلمين على تطوير الأسئلة بعد إنهاء النشاط.	2004	"Alen " ألان "	المرحلة السابعة
<b>K.W.H.H.L</b> H: Head words الكلمات الرئيسية H : Heart words : كلمات القلب	2006	"Suzan szabo " سوزان سزابو "	المرحلة الثامنة

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

K. W. L. A A: Application يكتب في العمود ( A ) أهم التطبيقات التي تعلمها.	2008	محسن عطية وأحمد	المرحلة التاسعة
---	------	-----------------	--------------------

### التعليق على الجدول:

من خلال ما ذكرناه في الجدول نلاحظ أنّ استراتيجية جدول التعلّم الذاتي مرّت بتطورات

مختلفة وذلك بإضافة أعمدة ذات أهمية في التعلّم والتّحصيل الدّراسي منها: (PLUS)

L/S/H/W/Q/S/BQ/HH/A / فكلّمة ( plus ) تدل على إضافة خطوتين هما التلخيص

وخريطة المفاهيم، أما حرف (L) فيدل على تغيير دلالة الحرف الأصلي من: ماذا تعلّمت؟ إلى

كيف سأتعلمه؟ و (S) يدل على: كيف سأشارك المعلومات؟ بعدها أضيف حرف (H) الذي يدل

على: كيف سأتعلم المزيد؟ ثم حرف (W) معناه: أين يمكنني تعلّم هذا؟ ثم في المرحلة الموالية

أضيف حرف (Q) الذي يدل على الأسئلة أي يطرح المتعلّم أسئلة عما لم يدرسه، بعدها أضيف

حرف (S) الذي يدل على: ماذا أحتاج إلى تعلّمه بعد؟ أما الحرفان (BQ) فيدلان بهذا

الترتيب: تشجيع المعلّم على قراءة عدة مواد إعلامية بصوت عال حول الموضوع و تشجيع

المتعلّمين على تطوير الأسئلة بعد إنهاء النشاط، وفي المراحل الأخيرة أضيفت أعمدة أخرى سمّيت

بالحروف: (HH) و (A) حيث الحرفان: (HH) يدلان على التوالي: الكلمات الرئيسية وكلمات

القلب أو التي تدل على العاطفة، فالباحثة سوزان سزابو (Suzan Szabu) أضافت هاتين

الخطوتين لغرض معالجة صعوبات القراءة عند المتعلّمين المتعثّرين في هذا النشاط، تحسين فهمهم

له وإثراء رصيدهم اللّغوي أما الحرف الأخير (A) فيدل على التّطبيقات (Applications) التي

استعملها المتعلّمون في الدّرس.

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرونة

فمن خلال هذه التطورات نستنتج أنّ استراتيجية جدول التعلّم الذاتي مرنة، يمكن للمعلّم تطويعها حسب احتياجاته واحتياجات متعلّميّه، فبعض الحروف لها نفس المعنى والغرض مثل (Q,S,H,W) فكلاً تهدف إلى البحث عن معلومات إضافية.

### 1- 3 مميّزات استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ( K.W.L.H ):

لاستراتيجية جدول التعلّم الذاتي مميّزات عدة منها:

- تساعد المتعلّمين على الفهم والاستيعاب بشكل أفضل.
- تجعل المتعلّمين منظمين ومنضبطين وتعودهم الاعتماد على النفس في التعلّم.
- تمكّن المتعلّمين من التوسّع في الموضوع من خلال بحثهم.
- يمكن تطبيقها في كل المستويات الدراسية بمختلف مراحلها باستثناء الطور الأول من التعلّم الابتدائي.
- يكتسب المتعلّمون من خلالها مهارات التفكير العليا كالتحليل، التركيب والنقد.
- تربط التعلّات السابقة بالتعلّات الجديدة، وتساعد المتعلّمين على مواجهة العراقيل التي تعترضهم في المواضيع الدراسية.
- طريقة الكتابة في الجدول مهمة لإشراك عدد كبير من المتعلّمين والذين لا يمكنهم المشاركة مشافهة وتساعدهم على مراقبة أنفسهم باستمرار، كما أنّ رسم الخرائط والتلخيص يسهم في الاحتفاظ بالمعلومات على المدى الطويل.<sup>6</sup>
- يمكن تطبيقها في الصّفوف ذات الأعداد الكبيرة.

<sup>6</sup> <https://www.kendallhunt.com/contentarealiteracy/Articles/Ogle.pdf> , Donna M.Ogle, K.W.L in action Secondary Teachers Find Application that work , National Louis university p 4,5. 2024-05-1. تاريخ الولوج إلى الموقع :

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

- تزيد من اليقظة العقلية ( Mental fulness ) و التي ترفع من مستوى الوعي و إدارة العمليات العقلية للمعرفة المختلفة <sup>7</sup> ، أي أنّ المتعلّم باستعماله الجدول أثناء تعلّمه يبقى يقظاً مركزاً ومنتبهاً يشغل عقله في التساؤلات التي يطرحها حول الموضوع ( ماذا يعرف؟) ماذا سيتعلّمه؟ ماذا تعلّمه؟
- تجمع بين الثبات و المرونة و التطور<sup>8</sup> ، فالثبات يكون بالمحافظة على مكوناتها الأساسية دون المساس بها ( K.W.L ) ، أمّا المرونة فتظهر في إمكانية إضافة خطوات جديدة مع الاحتفاظ بالمكونات الأساسية ، كذلك يمكن للمعلّم تكييفها حسب احتياجاته الخاصة ، طبيعة متعلّميه ومستواهم .
- يستعمل المتعلّم في استراتيجية جدول التعلّم الذاتي استراتيجيات أخرى كالعصف الذهني التي يستعملها في المرحلة الأولى منها (ماذا أعرف؟) والتلخيص الذي يستعمل في المرحلة الثالثة (ماذا تعلّمت؟) .

### 1- 4 مهام المعلّم والمتعلّم في تنفيذ استراتيجية جدول التعلّم الذاتي:

#### 1- 4- 1 مهام المعلّم:

- يؤدي المعلّم دوراً هاماً في الاستراتيجية، فهو الموجّه لكيفية استعمالها، المنظم والضابط للتعلّم في قاعة الدرس، ويمثّل أيضاً دور المحاور والمناقش لاستثارة تفكير متعلّميه.
- يقرّم أداء المتعلّمين ومدى تحقيق الهدف المنشود.
  - يحفّز المتعلّمين على التعلّم الذاتي والثقة بالنفس.

<sup>7</sup> ينظر: فاطمة العتني، فاعلية استراتيجية ( K. W.L.H ) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، ص 68 .

<sup>8</sup> محمد عبد الرّحمان الذنبيات، أثر استراتيجية الجدول الذاتي ( K . W. L ) في التحصيل و الاحتفاظ بالمعلومات لدى طلبة جامعة البلقاء ، ص 309 .

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

- يعلن عن المهمة التي سينجزها المتعلّمون والكفاءة التي يجب تحقيقها.
- يتابع المتعلّمين أثناء الاستراتيجية خطوة بخطوة بتحديد الوقت اللازم لكل خطوة أو مرحلة.
- يقبل كل التنبّوات والفرضيات حول الموضوع ولو كانت خاطئة حيث يترك المتعلّم يكتشف الأخطاء بنفسه بعد قراءة الموضوع وفهمه، فيتأكد من تحقّق الفرضيات من عدمها.
- يساعد المتعلّمين الذين يصعب عليهم صياغة الأسئلة بتبسيط الموضوع وتقريبه لهم.
- يصوّب أخطاء المتعلّمين، يساعدهم على طرح أفكار جديدة ويتأكد من مشاركة أكبر عدد منهم.

### 1-4-2 مهام المتعلّم في استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H):

تتمثّل مهام المتعلّم في الاستراتيجية في أنه:

- يحدّد الهدف الذي يريد بلوغه.
- يقرأ الموضوع بشكل جيد ويتركيز لاستيعاب الأفكار التي يتضمّنها.
- يربط معارفه السابقة بمعارفه الجديدة التي يرغب في تعلّمها.
- يفكّر باستقلالية حول مضمون النصّ أو الموضوع الذي هو بصدد تعلّمه بمعنى أنه يفكّر بشكل ذاتي في الموضوع.
- يحاور ويناقش زملاءه ومعلّمه.
- يصحّح أخطاءه التي رسخت في معرفة السابقة.
- ينصت بانتباه وينفّذ توجيهات معلّمه.

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

### 1-5 - خطوات استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ( K.W.L.H ) :

H	L	W	K
كيف أتعلّم المزيد؟ How I can Learn more?	ماذا تعلّمت؟ What I Learned ?	ماذا اريد أن اعرف؟ What I want to know?	ماذا أعرف؟ What I Know ?

تمرّ هذه الاستراتيجية بخطوات متسلسلة تدرج من «المعرفة البسيطة والخبرة السابقة إلى

مستويات عليا في التفكير والمعرفة.»<sup>9</sup>

- يمرّ تنفيذ هذه الاستراتيجية بثلاث مراحل متتابعة وهي مرحلة ما قبل التنفيذ ، مرحلة التنفيذ  
ومرحلة ما بعد التنفيذ<sup>10</sup>.

#### 1- مرحلة ما قبل التنفيذ: يقوم المعلم فيها بما يلي:

- يحدّد عنوان الدرس وكتابته على السبورة بخط واضح.
- يعطي المتعلّمين فكرة عامة عن الموضوع بما يساعد على تنشيط ذاكرتهم، وتذكر ما يعرفونه عنه.
- يوزّع الجدول على المتعلّمين أو يرسمه على السبورة.
- يعطي المتعلّمين فكرة عن الجدول، ويشرح لهم كيفية ملئه.

<sup>9</sup> ابتسام جعفر جواد، نسرین حمزة عباس، فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي ( K.W.L. H ) في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل . العدد 13 ، 2013 ، ص 336.

<sup>10</sup> ينظر محمد عبد الرحمان الذنبيات، أثر استراتيجية الجدول اذاتي في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات، ص 309



## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

2- مرحلة التنفيذ: يطرح المعلم على المتعلمين سؤالاً حول الموضوع المدون على السبورة للكشف

عن معارفهم السابقة، يستعمل في ذلك استراتيجية العصف الذهني ثم يطلب منهم ملء الخانة

الأولى من الجدول: ماذا أعرف؟ (what I know ?) فيسجلون كل ما يعرفونه عن الموضوع

دون تصحيح الأخطاء ولو وجدت، أي أنه يقبل كل الأفكار وتصحح بعد التعلّم، وبعد تسجيل كل

متعلّم لمعارفه السابقة، يسجل بعض أفكارهم في السبورة أو كلها إن استطاع ذلك.

- الخطوة الثانية: يرمز لها بالحرف (W) (what I want to know ?) ماذا أريد أن أعرف؟

يطلب المعلم من المتعلمين الإدلاء بتنبؤاتهم وتساؤلاتهم حول موضوع الدرس ثم يسجل كل

متعلّم ما أدلى به في جدولته الخاص.

- الخطوة الثالثة: يرمز لها بالحرف (L) إشارة إلى ماذا تعلّمت؟ (What I Learned ?)

في هذه الخطوة يقوم المتعلمون بتوجيه من المعلم بدراسة الموضوع بتعمّق، وفهمه فهماً جيداً

للعثور على الإجابة للأسئلة التي طرحوها في الخطوة الثانية، وبعد مناقشة الموضوع وفهمه يطلب

المعلم من المتعلمين كتابة كل ما تعلّموه من النص أو الموضوع في الخانة الثالثة من الجدول، سواء

كان إجابة عن الأسئلة أم أشياء جديدة، فيتعلّمون المقارنة بين ما كانوا يعرفونه وما تعلّموه ليصحّحوا

أخطاءهم السابقة التي تعلّموها بالخطأ أي تقويم ما تعلّموه.

يمكن للمعلم أن يطلب من المتعلمين تلخيص ما تعلّموه كتابياً، أو تقديم عرض شفوي لما

تعلّموه أو رسم خريطة مفاهيمية للموضوع؛ لشرح وتثبيت المعلومات أكثر، وهذه الاستراتيجيات تستعمل

حسب طبيعة الموضوع.

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

3- مرحلة ما بعد التنفيذ: يرمز إليها بالحرف (H) كيف يمكنني تعلّم المزيد؟ (How I Can )

(learn more ?) بعد نهاية الدّرس، يكتب المعلمون كل الأسئلة التي لم يجدوا لها جوابا في

موضوع الدّرس؛ لبحثوا عن الإجابة عنها، تسمّى هذه المرحلة مرحلة البحث.

من خلال ما سبق ذكره عن استراتيجية جدول التعلّم الذاتي توصلنا إلى ما يلي:

- استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H) من استراتيجيات ما وراء المعرفة، ذاع استخدامها

في تدريس نشاط القراءة ثم انتشرت لتستعمل في أنشطة أخرى ومواد دراسية أخرى.

- استراتيجية جدول التعلّم الذاتي استراتيجية مرنة يمكن للمعلّم تطويعها حسب احتياجاته وطبيعة

متعلّميه.

- تساعد المتعلّمين في فهم التّصوُّص خاصة واستيعاب الدّروس بشكل أفضل.

- تعلّمهم النّظام والتفكير بعمق واكتساب المهارات العليا وذلك بربط المكتسبات القبلية بالجديدة

منها.

- يمكن توظيفها مع الصّفوف المكتظة (ذات الأعداد الكبيرة) وذلك بشكل فردي.

- يمكن استعمال استراتيجيات أخرى تخدم هذه الاستراتيجية كالعصف الذهني، وخرائط المفاهيم

والتّليخيص لتثبيت المعلومات وترسيخها أكثر.

### المبحث الثاني: المقطع التعليمي وسيرورته

تبنّت المنظومة التربوية الجزائرية خلال السنوات الأخيرة من الألفينيات - على غرار الدول العربية - المقاربة بالكفاءات (Competency Approach) مواكبة للتطور التكنولوجي، والسير على منوال الدول المتقدمة. هذه المقاربة التي تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية التعليمية فيتمكن من بناء تعلماته بنفسه ويكتسب مهارات (Skills) وكفاءات (Competencies)، تجعله قادرا على مواجهة وحل المشكلات التي تعترضه في حياته، ووفق هذا الاختيار البيداغوجي تقوم عملية التعلم على أساس المقطع التعليمي.

### 2 - 1 تعريف المقطع التعليمي (Educational Sequence):

أطلق على مصطلح المقطع التعليمي عدة مصطلحات منها: المقطع البيداغوجي، المقطع التعليمي والمقطع التعليمي إلا أنها تدل على نفس المعنى كما هو وارد في هذا التعريف: «المقطع التعليمي أو المقطع البيداغوجي أو المقطع التعليمي هو مجموعة من الخطوات المنظمة تنظيما جيدا من المعلم، والذي يعمل على ترتيب المحتوى بشكل فعال بطريقة تساعد المتعلم على تحقيق الأهداف»<sup>11</sup>

حسب هذا التعريف، إنّ المقطع التعليمي هو مجموعة من الخطوات يتبعها المعلم بشكل منظم، يسعى إلى ترتيب الدروس ترتيبا منطقيا من أجل بلوغ الهدف المنشود.

وفي تعريف آخر، المقطع التعليمي هو: «مجموعة مرتبة ومتراصة من الأنشطة والمهام - ينوب عن التحضير اليومي - يتميز بوجود علاقات، تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة في تدرج

<sup>11</sup> تاريخ الولوج للموقع: الفاتح ماي <https://www.bienenseigner.com/sequence-pedagogique/> 2024.

« La séquence d' apprentissage, ou séquence pédagogique, ou séquence didactique est un ensemble d'étapes bien structurées par l'enseignant et qui consiste à ordonner efficacement le contenu de manière et à aider l'apprenant à atteindre des objectifs. »

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

لولبي، يضمن الرجوع إلى التعلّات القبلية لتشخيصها وتثبيتها من أجل إرساء موارد جديدة لدى المتعلّمين قصد المساهمة في إنماء الكفاءة الشاملة.<sup>12</sup>

من خلال التعريفين يمكن حصر مفهوم المقطع في هذه النقاط:

- المقطع التعليمي هو مجموعة من الأنشطة والمهام، لها علاقة وثيقة فيما بينها يحضرها المعلّم كاملة دون تجزئة - عكس ما كان عليه التحضير في المقاربة بالأهداف - كما يقدّمها ويعلمها للمتعلّم بشكل لولبي أي بشكل تدريجي، فتبدأ بالتقويم التشخيصي (Diagnostic Evaluation) لتثبيت المعلومات السابقة وتصحيح الخطأ منها وربطها بتعلّماته الجديدة قصد إرساء الموارد أي بناؤها وتثبيتها لإنماء الكفاءة الشاملة للطور \* أو السنة، بمعنى تطويرها ونموها لأن المقطع التعليمي يمثل جزءا من الكفاءة الشاملة.

- يستفتح المقطع التعليمي بوضعية مشكلة أم ينطلق منها المتعلّم، وينتهي بحلّها من خلال ما اكتسبه من تعلّات متنوّعة خلال المقطع، وبوضعية تقويمية شاملة يقوم من خلالها على مدى تحقّق الكفاءة المسطرّة.

- يتطلّب تنفيذ المقطع التعليمي أربعة أسابيع: ثلاثة منها للتعلّم والأسبوع الرابع للتقويم والإدماج والمعالجة، حيث يبدأ كل أسبوع تعليمي بميدان فهم المنطوق وإنتاجه ويختتم بميدان الإنتاج الكتابي إذ يختلف عدد الميادين من مرحلة إلى أخرى (ثلاثة إلى أربعة ميادين) وهي بهذا الترتيب: ميدان فهم المنطوق وإنتاجه (The field of Spoken Comprehension) ميدان فهم المكتوب (The field of understanding written) وميدان الإنتاج الكتابي (field of written)

<sup>12</sup> المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية (مرحلة التعليم المتوسط) دط، 2016 ص 5  
\* الطور: يشمل مستوى أو مستويين مثلا: السنة الأولى متوسط يمثل الطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط، السنة الثانية والثالثة يمثلان الطور الثاني.

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

(production The) ، ويتم بناء التعلّات بالوضعيات الجزئية ووفق المقاربة النصية .

### 2 - 2 مميّزات المقطع التعليمي:

يتميّز المقطع التعليمي بالميّزات الآتية<sup>13</sup>:

- يحمل المقطع التعليمي عنوانا ذا بعد اجتماعي أو ثقافي، يجذب اهتمام المتعلّم، ويخلق جوا نفسيا واجتماعيا لديه مثل: مقطع الحياة العائلية، الأخلاق والمجتمع، القيم الإنسانية.
- ترتبط وضعيات المقطع التعليمي التعلّمية والتقويمية منها بجميع ميادين اللغة بشكل تدريجي أي أنّه لكل ميدان وضعيات تعلّمية وتقويمية تنجز بشكل تدريجي.
- يستهدف المقطع التعليمي كفاءة مرحلية تتمثّل في مجموع الكفاءات المرحلية (الختامية) للميادين فالمقطع له كفاءة ختامية لا تتحقّق إلا بتحقيق الكفاءات الختامية للميادين.
- يساير التقويم في المقطع التعليمي العملية التعليمية التعلّمية، فالمعلّم يعلم ويقوم في آن واحد.

### 2 - 3 المصطلحات البيداغوجية المتعلقة بالمقطع التعليمي: (The terms

#### (pedagogicals about the educational sequence

توجد عدة مصطلحات مرتبطة بالمقطع التعليمي أو ذات صلة وثيقة به، يجب على المعلّم أن يكون على دراية بمعانيها لتسهيل تحضيره الشامل للمقطع، يعتمد عليها للوصول بالمتعلّم لتحقيق الكفاءة المسطرة في المنهاج. قبل التطرّق إلى هذه المصطلحات نعرّف أولا المقاربة بالكفاءات.

#### المقاربة بالكفاءات (Competency Approach):

«هي المقاربة التي تجعل من المتعلّم محورا أساسيا في العملية التعليمية التعلّمية ، وتعمل

<sup>13</sup> ينظر أحمد سعيد مغزى وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، أوراس للنشر، دط

2016، ص 42.

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

على إشراكه في مسؤولية وقيادة وتنفيذ عملية التعلّم ، وهي تقوم على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلّم إلى حلّها باستخدام الأدوات الفكرية وبتسخير المهارات والموارد الضرورية.<sup>14</sup>

يتبيّن من خلال هذا التعريف بأنّ المقاربة بالكفاءات تهدف إلى الوصول بالمتعلّم لتحقيق كفاءة، تكون له القدرة على مجابهة كل مشكل يعترضه بتجنيده تعلّماته ومهاراته، كما تؤكّد على التعلّم ذي معنى وبناء المتعلّم لتعلّماته بنفسه، وتدعو إلى التّدرّيس بالوضعيات وحل المشكلات وربطها بالمجتمع.

### 2 - 3 - 1 الكفاءة ( Competency ) :

«امتلاك الفرد للمهارات والقدرات والمعارف والاتجاهات اللازمة التي تمكّنه من حل المشكلات التي تواجهه. <sup>15</sup> ومعنى ذلك أنّ الكفاءة هي القدرة على تجنيد ، استحضار ودمج المعارف والمهارات وتوظيفها في حل وضعيات مشكلة وهي أنواع<sup>16</sup>: الكفاءة الشاملة ( Global Competency )، الكفاءة الختامية ( Final Competency ) فالكفاءة الشاملة هي التي تتعلّق بمجموعة من الكفاءات الختامية لميادين المادة ، تشمل جميع الكفاءات الختامية للسنة أو الطّور أو مرحلة تعليمية ( السنة الخامسة ، الطّور الثالث ، مرحلة التّعليم الابتدائي ) ، أما الكفاءة الختامية فهي كفاءة ترتبط بميدان من ميادين المادة خلال سنة واحدة ، فهناك كفاءة ختامية للميدان وكفاءة ختامية للمقطع .

<sup>14</sup> بن الصيد بورني سراب، بن عاشور عفاف، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د ط، 2017 - 2018، ص 09.

<sup>15</sup> حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 2003 ص17.

<sup>16</sup> ينظر: محفوظ كحوال وآخرون، دليل الأستاذ (مادة اللغة العربية)، السنة الأولى متوسط، موفم للنشر، لجزائر، د ط 2016 ص 45.

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرونة

### مركبات الكفاءة:

هي أجزاء متكاملة تظهر من خلالها أهداف التعلّم، ترتبط بالمحتوى المعرفي المتعلّق بالمادة يمكن أن تقوّم وتدمج إدماجا جزئيا أو كليا.<sup>17</sup> تسمّى بمعارف المادة المختلفة وهي أنواع ثلاثة تتمثّل في : - مركّبة المعارف المحضّة وهي الموارد والتعلّات مثل : دروس القواعد، الإماء والصرف ومركّبة المعارف الأدائية ( المنهجية ) كتصميم النص ونوعه ونمطه وأخيرا مركّبة السلوك والقيم (القيم والمواقف) مثل: القيم الأخلاقية، تصحيح موقف سلبي في النص.

### 2 - 3 - 2 المخطّط السنوي (Annual planner):

المخطّط السنوي هو مخطّط عام شامل لبرنامج دراسي، يتضمّن الكفاءة الشاملة للسنة أو الطّور ومقاطع التعلّم المبرمجة خلال السنة، الكفاءات الختامية لكل مقطع كما يتضمّن أيضا الكفاءات الختامية للميادين ، عناوين النصوص المبرمجة ، والموارد التي يتعلّمها المتعلّم ويوظّفها كذلك أنماط النصوص فهي وثيقة يعود إليها المعلّم لتحضير المقطع التعليمي وهذا ما يتجلى في هذا التعريف «هو مخطّط عام لبرنامج دراسي ضمن مشروع تربوي يفضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من المستويات التعليمية، انطلاقا من الكفاءات الختامية للميادين ويبنى على مجموعة من المقاطع التعليمية المتكاملة.»<sup>18</sup>

### 2- 3- 3 الأسبوع (أسبوع التعلّات) (Learnings Week): هو أسبوع بيداغوجي وليس

فلكيا، ينتهي بانتهاء التعلّات المخصّصة له، يستغرق المقطع التعليمي أربعة أسابيع: ثلاثة منها للتعلّم، أمّا الأسبوع الرابع فيخصّص للإدماج والتقويم والمعالجة.

<sup>17</sup> ينظر: محفوظ كحوال وآخرون، دليل الأستاذ (مادة اللغة العربية) للسنة الأولى متوسط، ص 110.

<sup>18</sup> المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية للتعليم المتوسط، ص 5

2-3-4 الميدان ( The field ) :

يعدّ مصطلح الميدان من المصطلحات الجديدة التي وظّفت في مناهج المقاربة بالكفاءات

« الميدان في تعلّم اللّغة هو المجال التعلّمي الذي تندرج ضمنه كفاءة ختامية سواء في المشافهة

أو في الكتابة سواء في حالة التلقّي أو في حالة الإنتاج.<sup>19</sup>»

فالميدان هو مجال للتعلّم حيث يختلف عدد الميادين في اللّغة العربية من مرحلة إلى أخرى

ففي التّعليم لمتوسّط نجد ثلاثة ميادين (فهم المنطوق وإنتاجه، فهم المكتوب، إنتاج المكتوب) بينما

في التّعليم الابتدائي: أربعة ميادين (ميدان فهم المنطوق، ميدان التعبير الشفوي، ميدان فهم المكتوب

وميدان إنتاج المكتوب).

عدد الميادين بمجموعها تحدّد الكفاءات الختامية لها وبها تحقّق الكفاءة الختامية للمقطع.

يندرج تحت كل ميدان نشاط أو مجموعة من الأنشطة يبيّن فيها المتعلّم تعلّماته ويطوّرها ويقيمها على

مدى تحقيقه الكفاءة المسطرة مثل : نشاط القراءة ، نشاط قواعد اللّغة ، نشاط الإملاء وغيرها من

الأنشطة تستهدف في كل ميدان كفاءة من كفاءات اللّغة أو مهارة من مهاراتها ، فميدان فهم

المنطوق وإنتاجه تستهدف فيه كفاءة الإصغاء والتحدث تدل عليه عبارة : " أصغي وأتحدث" في

الكتاب المدرسي ليدرك المتعلّم أنّه في هذا الميدان سيحسن الإصغاء للنص المسموع ، وينتج نصا

مشافهة أما في ميدان : فهم المكتوب فتستهدف كفاءة القراءة ، حيث يستغل نص القراءة في تعلّم

القراءة ، فهم النص واستثماره في تعلّم القواعد، الصرف ، الإملاء وغيرها تدل عليها عبارات : أقرأ

نصي ، أستثمر نصي ، أتعلّم قواعد لغتي وغيرها من العبارات بينما في ميدان : إنتاج المكتوب

فتستهدف كفاءة الكتابة ويعبر عليها في الكتاب المدرسي بعبارة " أكتب أو أنتج .

<sup>19</sup> أحمد سعيد مغزى وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم متوسط، ص 44.



## 2-3-5 المقاربة النصية (The Textual Approach):

تعتمد المنظومة التربوية الجزائرية المقاربة النصية في تدريس أنشطة اللغة المختلفة فهي:

« اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج ، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها

نظاما ينبغي إدراكه في شمولية ، حيث يُتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة ويمثل

البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية .»<sup>20</sup>

المقاربة النصية هي اعتبار النص كمنطلق لبناء التعلّمات وإرسائها باعتباره بنية كبرى يشمل

كل مستويات اللغة ( الصوتية ، الصرفية ، الدلالية ، النحوية وغيرها ) ففي اللغة العربية كل الأنشطة

تُعَلَّم انطلاقا من النص كالقواعد ، الصرف ، الإملاء ، التقنية في الإنتاج الكتابي مثل: تصميم النص

السردى أو منهجية كتابته ، فالمقاربة النصية تجعل المتعلّم ينطلق من النص في بناء تعلّماته ليصل

في آخر المقطع لبناء نص يحاكي النص الذي انطلق منه ، لذلك يسمّى سندا باعتبار أنّ المتعلّم

يستند إليه في تعلّمه وفي إنتاجه .

## 2-3-6 النمط<sup>21</sup> ( The pattern ):

هو طريقة إخراج النصوص لبلوغ الكاتب هدفا ما وهو أنواع: النمط السردى، النمط الوصفي

الحجاجي، التفسيرى، الحوارى والتوجيهى.

لكل نص نمط يناسب موضوعه، فالخطبة على سبيل المثال، يناسبها النمط الحجاجي والنمط

التوجيهى لإقناع الجمهور المستمع، حيث لا يوجد نص أحادي النمط، بل يغلب عليه نمط واحد

<sup>20</sup> المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية (مرحلة التعليم المتوسط)، ص 5.

<sup>21</sup> ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

وتخدمه أنماط أخرى، فالقصة يغلب عليها النمط السردي، تخدمها الأنماط الأخرى: النمط الحوارية والنمط الوصفي.

### 2- 3- 7 الوضعية المشكلة الأم (The mother problem situation):

ينطلق المعلم في بداية كل مقطع تعليمي بوضعية مشكلة أم انطلاقية ، هي وضعية تعليمية رئيسية وشاملة لكل تعلّات المقطع التعليمي ، تندرج منها وضعيات جزئية في كل أسبوع وفي كل حصة أو درس ، هي وضعية مشكلة تحمل إشكالا يسعى المتعلّم لحله تدريجيا من خلال تعلّماته في المقطع ، وهي عقبة يوضع فيها المتعلّم لغرض اكتساب وبناء تعلّات جديدة متنوعة منها ما يتعلّق بالمعارف ومنها ما هو خاص بالمنهجية والقيم المختلفة ( أخلاقية، اجتماعية ... ) وهذا مانجده في هذا التعريف « تحدّ يتجاوز كفاءة المتعلّم ومكتسباته القبلية ، يوضع فيه بهدف دفعه إلى اكتساب موارد معرفية ومنهجية وقيمية جديدة من خلال المقطع التعليمي ، وتتركب من سياق دال يتضمّن عبارات تشير إلى النمط المقرّر في المقطع ومهمات لا تقل عن ثلاث ، تظهر فيها مركبات كفاعتي الإنتاجين الشفهي والكتابي .»<sup>22</sup>

تتكوّن الوضعية المشكلة من سياق ومهمات، فالسياق يكون ذا معنى ودلالة مرتبطا بالواقع المعيش للمتعلّم، يلمح فيه المعلم للنمط المستهدف في الكفاءة الختامية للمقطع، وذلك بألفاظ تدل عليه كأن يقول مثلا: اختلفت أنت وزملاءك في أهمية الصناعات التقليدية، فالاختلاف يوحي إلى النمط الحجاجي. أما المهمات، فيكون عددها بعدد أسابيع المقطع التعليمي، أربع مهمات: المهمات الثلاث الأولى تخصّ أسبوع التعلّم أما المهمة الرابعة فتخصّ أسبوع الإدماج والتّقويم والمعالجة.

<sup>22</sup> وزارة التربية الوطنية، النواة الوطنية لمفتشي اللغة العربية للتعليم المتوسط، دليل تعليمية مادة اللغة العربية 2019-2020، ص 4.

## 2-3-8 الإدماج (Integration):

هو نشاط تعلّمي، الهدف منه هو توظيف المتعلّم لموارده التي تعلّمها خلال الأنشطة المختلفة، التي أخذها خلال أسابيع التعلّم بإعطاء دلالة لها وجعلها متّصلة ببعضها البعض في وضعية إدماجية من إنتاجه ليظهر مدى استيعابه لها وتثبيتها في ذهنه وهذا ما يبيّنه هذا التعريف: «الإدماج هو عملية المزج بين مختلف الموارد والمهارات اللازمة لتربية الفرد، وعرف أيضا بأنه توظيف المتعلّم مختلف مكتسباته بشكل متّصل في وضعيات ذات دلالة.»<sup>23</sup>

الإدماج في المقطع التعلّمي أنواع: إدماج بسيط (جزئي) (Simple integration)

و إدماج مركب (كلي) (Complex integration)، فالإدماج الجزئي هو توظيف جزئي للتعلّات (التعلّات التي درسها المتعلّم في حصة واحدة أو التعلّات التي درسها في أسبوع واحد)، أما الإدماج المركب فهو توظيف المتعلّم لأغلب التعلّات بعد أسبوعين من التعلّم وفي نهاية المقطع أي حل الوضعية المشكّلة الأم في وضعية إدماجية مركبة وفي أسبوع التقويم بما يسمّى: الوضعية التقويمية الشاملة للمقطع.

## 2-3-8-1 وضعيات إدماج المكتسبات (Situations of integration)

: (acquisition)

يتم إدماج المكتسبات في ميدان الإنتاج الكتابي على شكل وضعيات ينتجها المتعلّم. الوضعية الإدماجية البسيطة (simple integrative situation)، الوضعية الإدماجية المركبة (وضعية حل المشكّلات) (complex integrative situation)، الوضعية الإدماجية التقويمية (Evaluative integration situation) فالوضعية الإدماجية البسيطة هي وضعية يتعلّم فيها

<sup>23</sup> محفوظ كحوال وآخرون، دليل الأستاذ لمادة اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، ص 48.

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

المتعلّم الإدماج حيث يوظّف فيها مكتسباته خلال الأسبوع الأول والثاني أما الوضعية الإدماجية المركبة فهي وضعية نهاية الأسبوع الثالث من التعلّم ، تعتبر حلاً للوضعية المشكّلة الأم وهي أيضا وضعية لتعلّم الإدماج يوظف فيها المتعلّم كل ما درسه في المقطع من معارف مختلفة وقيم .

أخيرا الوضعية الإدماجية التقييمية: هي وضعية إنتاج حول موضوع معيّن تشبه وضعية حل المشكلات (الوضعية الإدماجية المركبة) من حيث توظيف التعلّات، لكنّها جديدة على المتعلّم، الهدف منها هو تقويم مدى تحقّق الكفاءة وتثبيت المتعلّم لما تعلّمه في المقطع.

### 2- 3-9 التّقييم البيداغوجي (Educational evaluation):

يعتبر التّقييم البيداغوجي عنصرا مهما في العملية التّعليمية التعلّمية ، يحرص المعلم على إنجازها « هو عملية تشخيصية علاجية وقائية ، تستهدف الكشف عن مواطن الضعف والعمل على إصلاحها أو تحاشيها ، ومواطن القوة للعمل على إثرائها بقصد تحسين العملية التعلّمية التّعليمية التربوية وتطويرها بما يحقّق الأهداف المنشودة .»<sup>24</sup>

فالتّقييم هو عملية شاملة يقوم بها المعلم إذ يشمل تقويم أدائه، الوسائل والاستراتيجيات التي استعملها، تقويم أداء المتعلّمين واكتسابهم للمعلومات أو التعلّات، وكل الظروف المحيطة بالعملية التّعليمية التعلّمية بهدف اكتشاف جوانب القوة وتعزيزها وجوانب الضعف لمعالجتها، وهذا كلّ للوصول إلى تحقيق الأهداف والكفاءات المسطرة. والتّقييم أنواع كثيرة \* نذكر منها ما يخص المقطع التعليمي أو ما هو مرتبط به وهو ثلاثة أنواع : التّقييم التّشخيصي (البدايي) (Diagnostic Evaluation) ، التّقييم التكويني ( البنائي ) ( Formative Evaluation ) ، التّقييم التّحصيلي (النّهائي) ، التّقييم الختامي ( Summative Evaluation) ، فالتّقييم التّشخيصي يكون في بداية السنة الدّراسية،

<sup>24</sup> ينظر محمد السيّد علي، موسوعة المصطلحات، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2011، ص 285-287.

\* ينظر المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

بداية المقطع التعليمي وبداية كل حصة تعلّمية بهدف الكشف عن أخطاء المتعلّمين وتصحيحها قبل الانطلاق في بناء تعلّقات جديدة ، أما التّقويم التكويني فهو عملية مستمرة تكون أثناء الدّرس بغرض اكتشاف أخطاء المتعلّمين وتصحيحها آنيا، يتميّز بأنّه يصاحب ويساير العملية التعليمية التعلّمية ، بينما التكوين التحصيلي فيكون في نهاية الحصة، نهاية المقطع ، نهاية الفصل الدراسي ونهاية السنة ،الهدف منه هو التأكّد من بلوغ وتحقيق الكفاءة الختامية خلال كل فترة .

هذه الأنواع الثلاثة شاملة لكل أطراف العملية التعليمية التعلّمية، ويوجد التّقويم الخاص بالمتعلّم ويتمثّل في:

- التّقويم الذاتي (Self- Evaluation): وهو تقويم المتعلّم لنفسه وأدائه، ففي المقطع التعلّمي يعتمد على هذا النوع من التّقويم في تصحيح الوضعية الإدماجية المركّبة عن طريق شبكة التّقويم الذاتي، يضمنها أسئلة يطرحها للتأكّد من مدى توظيفه لما درس وكتابه في الموضوع المطلوب، اعتماده التّمط المطلوب، وغيرها من الأمور المرتبطة بالإنتاج الكتابي.

### 2 - 4 سيرورة المقطع التعليمي:

تتضمّن السنة الدّراسية مجموعة من المقاطع تنفّذ في فترة زمنية محدّدة، تسهم في تنمية الكفاءة الشّاملة عن طريق وضعيات تعلّمية يبني من خلالها المتعلّم تعلّقاته، ووضعيات إدماج وتّقويم تؤدّي بالمتعلّم إلى إنتاج وضعية مركّبة، يوظّف فيها مكتسباته توظيفا صحيحا في حل الوضعية المشكّلة الانطلاقية لكل مقطع تعلّمي.

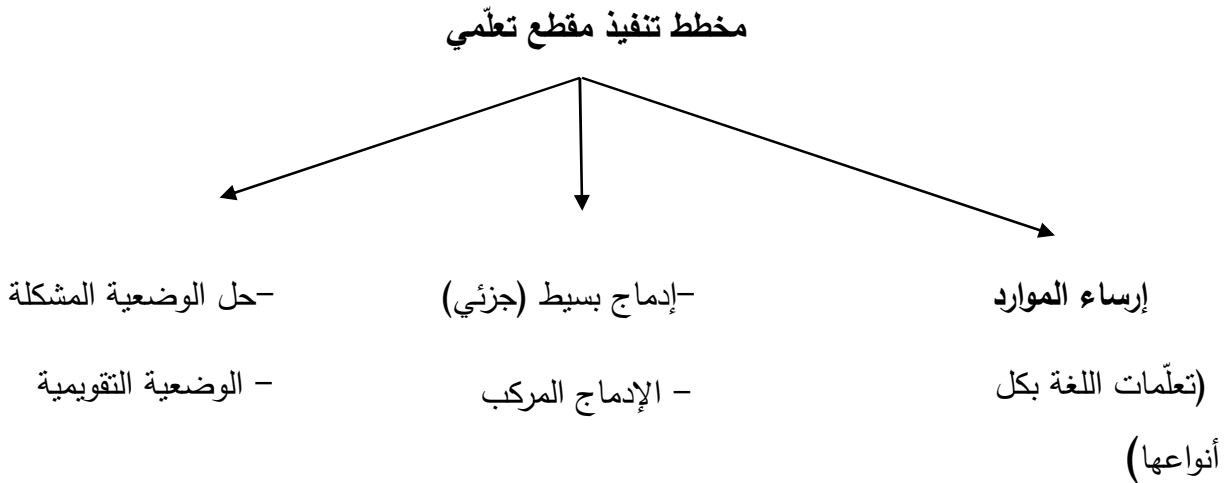
## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

تقتضي الممارسة الصفّية من المعلّم ثلاث عمليات أساسية هي: التّخطيط، التّنفيذ والتّقويم لكي يصل المعلّم بمتعلّميه إلى حل الوضعية المشكّلة الأمّ لا بد له من التّخطيط الجيّد لكيفية تنفيذ المقطع التعلّمي ويكون ذلك باتّباع الخطوات الرئيسية الآتية<sup>25</sup>:

- ضبط الموارد المستهدفة (المعرفية، المنهجية، القيم والمواقف).

- تحديد فترات البحث والاستكشاف والإدماج والتّقويم.

وفيما يلي مخطط شامل لتنفيذ مقطع تعلّمي:



### 2-4-1 سيرورة المقطع التعلّمي في مرحلة التّعليم الابتدائي (السنة الخامسة):

- قبل شروع معلّم الطور الابتدائي في تنفيذه للمقطع التعلّمي يتوجّب عليه مراعاة ما يلي:
- يعتمد المعلّم في تحضيره لأنشطة اللغة العربية على المنهاج ، الوثيقة المرافقة ومخطّط التعلّقات كما يعود أثناء تحضيره لتلك الأنشطة إلى الوثائق الرّسمية وهي ثلاث وثائق أساسية تكمل بعضها البعض: كتاب اللّغة العربية ، كراس التّشاطات ودليل استخدام كتاب اللّغة العربية ، حيث يكون

<sup>25</sup> ينظر: وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 5

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

استخدام " كتاب اللغة العربية " وكراس النشاطات بالتناوب في كل نشاط مع الحرص على توظيف عنصر وسيط والمتمثل في : دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، الذي يتضمّن النصوص المنطوقة والوضعيات المشكلة الانطلاقية الأم التي تبنى عليها المقاطع التعليمية الثمانية المبرمجة في المقرر السنوي.

- يحرص المعلم على تقديم دروس " النحو والصرف " والإملاء وفق المقاربة النصية، وذلك بالعودة إلى نص القراءة وطرح أسئلة هادفة لتكوين جمل تتضمّن الظواهر المستهدفة، وتسميتها والتدرّب عليها

- يتم تقديم نشاطي الصرف والإملاء بالتناوب أسبوعيا.

- يربط المعلم بين مختلف أنشطة اللغة العربية.

- يؤخر نشاط " أنتج شفويا " إلى ما بعد تقديم نشاطي القراءة والتراكيب النحوية، وذلك حتى يتسنى للمتعلم اكتساب رصيد لغوي إثراء لمعجمه وتطويرا لمملكته التعبيرية من خلال توظيفه للصيغ والأساليب والتراكيب المدروسة.

يعرض المعلم في بداية الأسبوع الأول نص الوضعية المشكلة الانطلاقية الأم مرفقا بمهمات

من " دليل استخدام الكتاب المدرسي " ثم ينطلق في النشاط الأول من ميداني: فهم المنطوق والتعبير

الشفوي حيث يعرض المعلم النص المنطوق على مسامع المتعلمين مشافهة بغية ترسيخ مهارة

الاستماع لدى المتعلمين لفهم النص، واكتشاف الجانب القيمي، أما في حصّة التعبير الشفوي فيكتشف

فيها المتعلم الصيغ والأساليب مع دلالتها بغية توظيفها من خلال وضعيتي " أتذكر وأجيب "

و " أستعمل الصيغ " ثم يليه الميدان الثالث : فهم المكتوب أين يعرض المعلم نشاطي القراءة

والتراكيب النحوية حيث يحرص المعلم على تقديم درس النحو وفق المقاربة النصية وذلك بالعودة

إلى النص السابق لاستخلاص جمل تتضمّن التراكيب المستهدفة بغية تثبيتها ، بعد ذلك يتم العودة

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

إلى ميدان : التعبير الشفوي مع نشاط أدرّب على الإنتاج الشفوي حيث يتدرّب المتعلّم على الإنتاج الشفوي بتوظيف الصيغ والتراكيب المدروسة، بواصل مع ميدان فهم المكتوب لتقديم نشاط : الصّرف أو الإملاء مع العلم أنّ هذين النّشاطين يقدّمان بالتناوب أسبوعياً ، يليه نشاطي : المطالعة والمحفوظات من نفس الميدان ( فهم المكتوب ) ، ليختتم الأسبوع بنشاط : أدرّب على الإنتاج الكتابي من الميدان الرابع ( التعبير الكتابي ) .

- يتم تقديم الوضعية الجزئية الثانية والثالثة للمقطع التعليمي في الأسبوعين الثاني والثالث بنفس الوتيرة مع الوضعية الجزئية الأولى.

- يتم الإدماج والتّقويم والمعالجة في الأسبوع الرابع كحوصلة تقويمية لما تلقاه المتعلّم من معارف في المقطع ، حيث يوظّف الموارد المكتسبة والمهارات في حل مجموعة من الأنشطة يتخلّله نص الإدماج يستدعي تجنيد ودمج الموارد المكتسبة لحل الوضعية الإدماجية التّقويمية ، ما يفضي طبعاً إلى حل الوضعية المشكلة الانطلاقية الأم وإنجاز المشروع ، فيكون الغرض من حلّ الوضعية المشكلة الأم هو التأكّد من مدى تحقّق الكفاءة الختامية المسطرة للمقطع التعليمي ، وكذا معالجة التّعثرات التي وقع فيها المتعلّمون في الوضعيات الجزئية الثلاث .

### 2-4-2 سيرورة المقطع التعليمي في مرحلة التّعليم المتوسّط (السنة الثالثة):

عدد المقاطع في مرحلة التّعليم المتوسّط ثمانية مقاطع لكل مستوى، في مجموعها تمثّل الكفاءة الشاملة للسنة أو الطّور.

قبل تنفيذ المقطع التعليمي على المعلم التّحضير له وذلك باتّباع ما يأتي:

- يعود المعلم إلى الوثائق الرّسمية لوزارة التربية الوطنية كالمناهج والوثيقة المرافقة له والمخطّط السنوي، فيستقي من المنهاج أو المخطّط السنوي الكفاءة الشاملة للسنة، ومن الوثيقة المرافقة والمخطّط السنوي: الكفاءات الختامية للمقطع والميادين، الكفاءات العرضية، مركبات الكفاءة والموارد



## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

التي يدرّسها في المقطع، أمّا خطوات تقديم الأنشطة ونصوص فهم المنطوق فيدركها بالعودة إلى دليل استخدام الكتاب المدرسي للغة العربية.

- يحضّر المعلّم الوضعية المشكلة الأمّ الانطلاقية تحضيراً جيّداً ، حيث تشمل هذه الوضعية مشكلة وثيقة الصّلة بمحور وعنوان المقطع والكفاءة الختامية له، تتكوّن من سياق ومهمات ، فالسياق يكون شاملاً لكلّ تعلّقات المقطع ( مركبات الكفاءة ) كالنمط المستهدف (التفسير والحجاج )، والقيم يُخاطب فيه المتعلّم بضمير المخاطب ( أنت ، أنتم ) ويكون ذا طابع اجتماعي من واقع المتعلّم المعيش، أمّا المهمّات فتكون حسب أسابيع المقطع ، يركّز فيها المعلّم على كفاءتي الإنتاج ( الشفوي والكتابي) خاصة الإنتاج الكتابي باعتباره محطة الإدماج البسيط والمركب أين يتدرب المتعلّم على حل الوضعية المشكلة الأمّ ويقوم بحلّها ، كما يعلن المعلّم عن الموضوع الذي سيكتب فيه والموارد التي سيوظّفها في كل أسبوع ، حيث تكون صياغة المهمّات بضمير المتكلّم ليتعرّف على المهمّات التي ينتظر منه إنجازها في أسابيع التعلّم ، فالأسبوع الأول للتدريب والثاني لتحرير الموضوع أمّا الثالث فلإدماج والتّقويم والمعالجة .

- يحضّر المعلّم مذكرات كل الدّروس في آن واحد بما فيه الوضعيات الانطلاقية لكل نشاط والوضعيات التّقويمية.

- يحضّر المعلّم الوضعية الإدماجية المركّبة بسندها وسياقها والتّعلّمية وكذا الوضعية التّقويمية الشّاملة للمقطع.

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

بعد مرحلة التحضير، تأتي مرحلة التنفيذ وبحكم المدة الطويلة التي يستغرقها المقطع وعدم التنسيق في توزيع الموارد والتعلّقات تمّ تقليص المقطع إلى أسبوعين للتعلّم وأسبوع للتقويم والإدماج والمعالجة باستغلال المعلّم الحرية البيداغوجية المسؤولة\* 26 الممنوحة له من الوزارة.

يعرض المعلّم في بداية الأسبوع الأول من المقطع الوضعية المشكّلة الأم فيقرأها المتعلّمون يطرحون تساؤلات حولها أو فرضيات ثم ينطلق في الدرس الأول (في ميدان فهم المنطوق وإنتاجه) يركّز فيه المعلّم على الفهم العام للنص، تحديد نوع النص ونمطه والقيم المستخلصة منه، بعد درس فهم المنطوق وإنتاجه، يقدّم درس في نشاط: القراءة ودراسة النص يركّز فيه على فهم النص وإثراء المعجم اللغوي، الأساليب، نوع النص، نمطه، القيم المستفادة منه والمهارات العليا كالنقد، بعد نشاط القراءة يقدّم درس القواعد باعتماد المقاربة النصية أي باستثمار نص القراءة.

- يختم الأسبوع الأول بميدان الإنتاج الكتابي وذلك بالتدريب على حل الوضعية المشكّلة الأم وهي إجابة عن المهمة الأولى يوظف فيه ما درسه من تعلّقات.

ينطلق المعلّم في الأسبوع الثاني من ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، تخصّص هذه الحصّة للإنتاج الشفوي، يوظّف فيه المتعلّم ما درسه في الأسبوع الأول ثم يدرس موضوعاً آخر في نشاط القراءة ودراسة النص يليه مباشرة درس القواعد أو درسين متتاليين في القواعد أو الصرف حسب المقطع، ويختتم الأسبوع الثاني بميدان إنتاج المكتوب وذلك بتحرير الموضوع (حل الوضعية المشكّلة الأم) أي الإجابة عن المهمة الثانية.

أما الأسبوع الثالث والأخير فيشمل ثلاث حصص: فالحصّة الأولى يتم فيها تقويم الموارد

\*26 الحرية البيداغوجية المسؤولة: هي حرية المعلّم في التصرّف في البرنامج والموارد التي يقدمها، فيمكنه حذف أو دمج الموارد بما يخدم الكفاءة الختامية المسطرة.

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

(التعلّّات) بالإجابة عن أسئلة نص له علاقة بالمقطع حول كل التعلّّات التي درسها (معرفية منهجية، سلوكية أو قيمية) أي تقدّم أسئلة حول فهم النص وقواعد اللّغة ونوع النص، النمط الأسلوب والقيم المستفادة من النص وغيرها من الأمور، أما الحصة الثّانية فتخصّص للوضعية التّقويمية الشّاملة، يتم من خلالها تقويم الكفاءة أي مدى قدرة المتعلّم على كتابة نص تفسيري حاجي وتوظيف ما درسه في المقطع، بينما الحصة الثّالثة فتخصّص لتصحيح الوضعية التّقويمية الشّاملة.

من خلال ما تمّ عرضه عن المقطع التعلّمي، توصلنا إلى النقاط الآتية:

- للمقطع التعلّمي كفاءة ختامية تعتبر جزءا من الكفاءة الشّاملة للطّور أو السّنة، يركّز فيها المعلّم على النمط والموارد المستهدفة.

- المقطع التعلّمي هو مجموعة من الأنشطة مترابطة ومتتابعة، تبنى بشكل تدريجي، تمر بمراحل هي: التعلّم، الإدماج البسيط والإدماج المركّب.

- يبدأ المقطع التعلّمي بوضعية مشكلة أم انطلاقية لبناء التعلّّات، تحلّ في ميدان الإنتاج الكتابي في آخر المقطع، ينتهي بوضعية تقويمية للتأكد من مدى تحقّق الكفاءة الختامية للمقطع.

- تبنى التعلّّات في المقطع على الوضعيات وحل المشكلات، حيث يعتمد في بنائها على المقاربة النصية باعتبار النصّ سندا للمتعلّم يحاكيه في إنتاجه، وتكون لها معنى بتوظيفها في الوضعية الإدماجية.

- تقدّم المهارات اللّغوية وفق ميادين، فيخصّص الميدان الأوّل (فهم المنطوق وإنتاجه) لمهاتري الإصغاء والتحدّث، والميدان الثّاني: (فهم المكتوب) يخصّص لمهارة القراءة، أمّا الميدان الأخير (إنتاج المكتوب) فيخصّص لمهارة: الكتابة.

- لكي يتمكّن المعلّم من جعل المتعلّم يحقّق الكفاءة الختامية المسطّرة، لابد له أن يوفر كلّ الظروف والوسائل المناسبة والطّرق والاستراتيجيات النّاجعة في التعلّم والتّعليم.

## الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعليمي: المفهوم والسيرورة

---

- يسعى المعلم في عملية التّعليم إلى إحداث تغيير مقصود في سلوك المتعلّم واتجاهه نتيجة للخبرات التعليمية التي يهيئها له، وهذا التّغيير عادة ما يتحقّق نتيجة للاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم لتحقيق الأهداف المرجوة، ومن بين الاستراتيجيات المعتمدة في ذلك استراتيجية جدول التّعلّم الذاتي ( K.W.L.H ) .

# الفصل الثاني:

خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق

استراتيجية جدول التعلم الذاتي

(K.W.L.H) ونتائجها

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي ونتائجها

تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم نموذج جديد في التدريس باستخدام استراتيجية جدول التعلم الذاتي (K.W.L.H) في تنفيذ مقطع تعليمي في اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي والثالثة متوسط لذلك قمنا بإعداد اختبار تحصيلي تم بناؤه وفق خطوات الاستراتيجية المعتمدة بغية تبيان مدى فعالية استراتيجية جدول التعلم الذاتي في التحصيل المعرفي لدى المتعلمين، ومدى إسهامها في تحقيق الكفاءة الختامية للمقطع التعليمي، وللوصول إلى النتائج المرجوة من هذا الاختبار تطرقنا إلى بعض العناصر المهمة أدرجناها في مبحثين: فالمبحث الأول خصصناه لتوضيح كيفية تنفيذ المقطع التعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي في السنة الخامسة ابتدائي والثالثة متوسط، وذلك بذكر نماذج لمقاطع التعلم التي طبقت عليها الاستراتيجية المستهدفة وخطوات تطبيقها في كلتا السنتين أو كلا المستويين، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه إجراءات الدراسة (حدودها ونتائجها).

### المبحث الأول: تنفيذ المقطع التعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي (K.W.L.H) في السنة الخامسة ابتدائي والثالثة متوسط :

#### 1.1. نموذج لمقطع تعليمي للسنة الخامسة ابتدائي:

تنتمي مرحلة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وفق مناهج المقاربة بالكفاءات إلى الطور الثالث وهو طور التحكم والإتقان، فبعد أن يدرس المتعلم أربع سنوات يتوصل في السنة الخامسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي لهذه المرحلة المتمثل في الاستعمال السليم للغة العربية كأداة لاكتساب المعارف، وتبليغها مشافهة وكتابة بشكل سليم بغرض تعزيز التعلّات، بمعنى أنه يصل في نهاية هذه المرحلة إلى درجة من التحكم في اللغة العربية.

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي ونتائجها

يحمل المقطع السادس عنوان: عالم العلوم والاكتشافات.

### الكفاءة الشاملة:

« يتواصل مشافهة في وضعيات مركبة من مستواه المعرفي بلسان عربي ، ويقرأ قراءة سليمة مسترسلة ، معبرة وواعية نصوصا أصلية مشكولة جزئيا ويفهمها ، وينتج نصوصا طويلة منسجمة متكونة من 80 إلى 120 كلمة في وضعيات تواصلية دالة ومشاريع لها دلالات اجتماعية .»<sup>27</sup>

### الكفاءة الختامية للمقطع السادس:

في نهاية المقطع يكون المتعلم قادرا على إنتاج نص مترابط منسجم يتكون من 80 إلى 120 كلمة، مركزا على النمطين: التفسيري والحجائي، يعالج فيه اكتشافات ومخترعات حديثة موظفا بذلك مكتسباته في المقطع.

### الوضعية المشكلة الأم الشاملة الانطلاقية:

**السياق:** أخذ والدك ساعة منزلكم الحائطية التي أصابها عطب للمصلح، ففادك هذا إلى حديث شيق بينك وبين أخيك عن أهمية المخترعات والمكتشفات في مختلف العلوم ودور العظماء من العلماء في شتى الميادين، الذين قدموا للبشرية أروع ما جادت به عقولهم.

فهل نقدر هؤلاء المبدعين وإنجازاتهم؟ وما هو تأثير تطور مختلف العلوم على حياتنا المعاصرة؟

### المهمات:

1 - يحدّد المتعلم دور علماء أجلاء عبر تاريخ حضارتنا ساهموا في تقدم البشرية كالبيروني.

2 - يتحدّث المتعلم عن اكتشافات غيرت مجرى حياة الإنسانية كالاكتشاف البنسلين.

<sup>27</sup> وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، دط، 2019-2020، ص 5.

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي ونتائجها

3 - يصدر رأيه حول مخترعات حديثة، ويبيدي بشأنها أفكارا مبنية على أساس المنطق والحجة.

### جدول يمثل تعلمات المقطع السادس (عالم العلوم والاكتشافات):

التعبير الكتابي	فهم المكتوب					فهم المنطوق والتعبير الشفوي		المراتب
	الإنتاج الكتابي	محفوظات	الصرف	النحو	القراءة	الصيغ والأساليب	فهم المنطوق	
إنجاز مجلة علمية	كتابة مقال علمي مدعم بالتحليل والحجج والبراهين العلمية	مناهل المعرفة	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول	العطف	عبقرية فذة	عكس ذلك	البيروني	الأول
			الأسماء الموصولة	المفعول المطلق	قصة البنسليين	لذلك	حديث عن الجراثيم	الثاني
			تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم	الاستثناء ب:إلا غير وسوى	الربوت المشاغب	لكي	الإنسان الآلي	الثالث
إدماج وتقويم ومعالجة								الرابع



## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي ونتائجها

### 1.2 نموذج لمقطع تعليمي للسنة الثالثة متوسط:

يحمل المقطع السادس عنوان: التلوث البيئي

**الكفاءة الشاملة:** « في نهاية الطور الثاني المتوسط ، يتواصل التلميذ بلغة سليمة ، وبقراءة

تحليلية واعية نصوصا مختلفة الأنماط ، لا تقل عن مائتي كلمة ، ينتجها مشافهة وكتابة موظفا

رصيده اللغوي مستعينا بمختلف الوسائل في وضعيات تواصلية دالة.»<sup>28</sup>

**الكفاءة الختامية للمقطع:** في نهاية المقطع يكون المتعلم قادرا على إنتاج نص تفسيري حاجي

متربط ومنسجم من أربعة عشر سطرا، يعالج فيه ظاهرة التلوث البيئي، ويوظف مكتسباته في المقطع.

### جدول يمثل تعلمات المقطع السادس: التلوث البيئي

الأسابيع	فهم المنطوق وإنتاجه	فهم المكتوب	إنتاج المكتوب
/	/	قراءة ودراسة نص	ظاهرة لغوية
الأسبوع الأول	التلوث الصناعي	عدو البيئة	اسم الفعل المضارع
الأسبوع الثاني	التلوث الصناعي إنتاج شفوي	إنقاذ البيئة	أدوات الشرط الجازمة
الأسبوع الثالث	تقويم الموارد ( نص محاورة الطبيعة)	الوضعية التقويمية الشاملة للمقطع	تصحيح الوضعية التقويمية

<sup>28</sup> المفتشية العامة للتربية الوطنية، المخططات السنوية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، 2022، ص 3.

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي ونتائجها

### الوضعية المشكّلة الأم الشاملة الانطلاقية:

السياق: أينما ذهبت وتوجّهت تجد أمامك كمًا هائلًا من النفايات والقاذورات، وروائح تنبعث من دخان السيارات والمصانع.

آلمك الوضع المزري، فقررت أن تجد حلولًا تسهم بها في القضاء على تلك الظواهر، فتجعل من نفسك فردًا صالحًا في المجتمع.

### المهمّات:

1 - أتدرّب على إنتاج نص تفسيري حجاجي (مشافهة وكتابة) عن التلوّث، وأوظّف فيه أسماء الأفعال المضارعة والصور البيانية.

2 - أحرّر نصًا تفسيريًا حجاجيًا (مشافهة وكتابة) عن التلوّث، وأوظّف فيه أسماء الأفعال المضارعة وأدوات الشرط الجازمة، والصور البيانية.

3 - أنتج نصًا تفسيريًا حجاجيًا أوظف فيه مكتسباتي.

### 1-2 كيفية تطبيق استراتيجية الجدول ( K.W.L.H ) في تنفيذ المقطع التعلّمي

#### للسنة الخامسة ابتدائي والثالثة متوسط :

للمقطع التعلّمي كفاءة ختامية، يسعى المعلم للوصول بمتعلّميه إلى تحقيقها في آخر المقطع يظهر ذلك بتمكّن المتعلّم من إنتاج نصّ يحاكي النصوص التي تعلّمها في المقطع، يوظف فيه كل تعلّماته بمختلف أنواعها (معارف، منهجية و قيم) فلكي يحقّق المتعلّم الكفاءة أي يتمكّن من حلّ الوضعية المشكّلة الأم، يستعين بخطوات الجدول لهدفين أولهما لفهم كل مواضيع المقطع واستيعابها، ثانيهما لجمع المعلومات حول الموضوع الذي سيكتبه ويتمكّن من الإبداع فيه والإتيان بجديد خاصّة باستعماله للخانة الرابعة ( H ).

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ونتائجها

- يتم التركيز في استعمال جدول التعلّم الذاتي على نصوص القراءة.

- يكون تنفيذ الاستراتيجية في المقطع التعلّمي كالاتي:

- ينفذ المعلم هذه الاستراتيجية ابتداء من الأسبوع الأول إلى آخر الأسبوع الثالث من المقطع التعلّمي.

1- يكتب المعلم عنوان المقطع على السبورة.

2- يعرض على المتعلمين الجدول، ويشرح خطوات تنفيذه، ثم يوزعه عليهم.

3- نفس الخطوات يتبعها معلم الابتدائي والمتوسط في تطبيق استراتيجية الجدول الذاتي في المقطع التعلّمي.

### 1- 2- 1 خطوات تطبيق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي في تنفيذ مقطع تعليمي في

السنة الخامسة ابتدائي:

جدول يمثل خطوات تطبيق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ( K.W.L.H ) في الأسبوع الأول

من المقطع التعلّمي للسنة الخامسة ابتدائي :

المقطع السادس: عالم العلوم والاكتشافات

ماذا أعرف؟ ( K ) What I know ?	ماذا سأتعلم؟ ( W ) What I want to know ?	ماذا تعلمت؟ ( L ) What I learned?	كيف سأتعلم المزيد؟ ( H ) How I can learn more?
الأسبوع الأول			
الوضعية المشكلة الأم - طرح أسئلة لتشخيص واكتشاف خبرات المتعلمين السابقة: ماذا تعرف عن عالم العلوم والاكتشافات؟	- يتنبأ المتعلمون بالمعلومات التي يمكن أن يتناولوها في المقطع - يدونون ما يريدون معرفته عن الموضوع.	- محاوره المتعلمين حول نص المشكلة الأم ومناقشته لاستخراج المهمات. - يدون المتعلمون ما تمّ تعلمه.	- يكتب المتعلمون تساؤلاتهم التي لم يجدوا لها جوابا للبحث عنها في مصادر أخرى .

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ونتائجها

<p>- يعرض المتعلّمون تعلّماتهم.</p>	<p>- يكشفون عن النقاط الغامضة لديهم لتوضيحها .</p>	<p>- يدوّن المتعلّمون معارفهم في الموضوع. - يعرضون إجاباتهم .</p>
<p><b>فهم المنطوق وإنتاجه : البيروني</b></p>		
<p>- يكتب المتعلّمون ما لم يتعلّموه بعد بغية البحث عنه .</p>	<p>- يقرأ المعلم النص المنطوق على مسامع المتعلّمين. - يحاور ويناقش النص رفقة متعلميه. - يطالبهم بتدوين ما تعلّموه من النص .</p>	<p>- طرح أسئلة على المتعلّمين لاستثارتهم حول ما يعرفونه عن البيروني. - من هو البيروني؟ - في أيّ مجال اشتهر؟</p> <p>- يطرح المتعلّمون أسئلة استطلاعية (تنبئية) عن المعلومات التي يتضمّنها النص. - يسجلون تساؤلاتهم وتوقعاتهم حول النص وأهم ما يودّون معرفته .</p>
<p><b>فهم المكتوب ( قراءة) : عبقرية فذة</b></p>		
<p>- يكتب المتعلّمون ما لم يتعلّموه بعد بغية البحث عنه .</p>	<p>- يقرأ المعلم النص قراءة معبّرة. - يناقش فحوى النص رفقة متعلميه عن طريق أسئلة هادفة. - يدوّن المتعلّمون ما تعلّموه .</p>	<p>- يطالب المعلم متعلميه بالتفكير في موضوع النص بعد أسئلة هادفة: ما المقصود بعبقرية فذة؟ - يدوّن المتعلّمون معلوماتهم السابقة عن الموضوع .</p> <p>- يصوغ المتعلّمون أسئلة عن المعلومات التي يمكن أن يعرضها النص. - يدوّنون ما يرغبون معرفته حول الموضوع .</p>
<p><b>فهم المكتوب : " النحو " العطف "</b></p>		
<p>- يدوّن المتعلّمون لكل ما لم يتمّ تعلّمه خلال الحصّة.</p>	<p>- يشرح المعلم الدّرس - يدون المتعلّمون ما تمّ تثبيته ليطلع على مدى فهم واستيعاب متعلميه.</p>	<p>- يطرح المعلم أسئلة على متعلميه لاستثارتهم حول ما يعرفونه عن المحتوى المعرفي: ما معنى العطف؟ متى يوظّف العطف؟ - يشجّع المعلم متعلميه على صياغة الأسئلة التي تزيد من دافعيتهم على التعلّم. - يتنبأ المتعلّمون بالمعلومات التي يمكن تناولها خلال الحصّة .</p>

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي ونتائجها

فهم المكتوب ( الصَرف ) تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول			
- يكتب المتعلمون ما لم يتعلموه بعد ، ويسعون للبحث عنه في مصادر أخرى .	- يشرح المعلم في شرح الدّرس . - يكتب المتعلمون ما تمّ تعلمه ليقيس المعلم حجم المعلومة التي وصلتهم .	- يتتّب المتعلمون عن المعلومات التي يمكن عرضها في الدّرس . - يسجّل المتعلمون توقعاتهم وأهم ما يودون معرفة .	- يكتب المتعلمون مكتسباتهم القبلية عن المحتوى المعرفي . - يعرضون إجاباتهم .

### التعليق على الجدول:

- يعرض المعلم عنوان المقطع على المتعلمين ويكتبه على السبورة.
- يطرح عليهم السؤال: ماذا تعرفون عن العلوم والاكتشافات؟ لتشخيص واكتشاف خبرات المتعلمين السابقة حول الموضوع.
- يطلب المعلم من المتعلمين تدوين إجاباتهم في الخانة الأولى من الجدول (K)، بعدها يعرض المتعلمون إجاباتهم.
- يعرض الوضعية المشكلة الأم الشاملة، وبعد مناقشتها وشرح سياقها، يطلب المعلم من المتعلمين أن يتنبأوا عما سيدرسون في المقطع، فيتنبأ كل متعلم بصياغة الأسئلة التي يرغبون في الكشف عنها والتي تزيد من دافعيتهم للتعلم.
- يعرض المتعلمون الأسئلة.
- يناقش المعلم ومتعلميه الوضعية المشكلة الأم لتحديد المهمات والتركيز على المهمة الأولى.
- بعد الانتهاء من عنوان المقطع والوضعية المشكلة الأم ينطلق المعلم في الدرس الأول من الأسبوع الأول ألا وهو ميدان فهم المنطوق وإنتاجه بعنوان: البيروني.
- يكتب المعلم العنوان على السبورة.

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ونتائجها

- يطرح أسئلة حول ما يعرفه المتعلّمون عن البيروني كأن يقول لهم: من هو البيروني؟ من أي بلد هو؟ في أي مجال اشتهر؟ ويمكن مساعدة المتعلّمين بذكر عدد من المشهورين والعلماء والمخترعين ليتمكّنوا من ذكر هذا العالم، ثم يسجّل كلّ متعلّم ما يعرفه عن البيروني في الخانة الأولى (K).

- يطرح المتعلّمون الأسئلة عن المعلومات التي يمكن أن يتضمّنّها النص، وأهمّ ما يودّون معرفته عن هذا العالم، فيدوّنون تساؤلاتهم وما يرغبون معرفته في الخانة الثانية (W).

- بعد إسماع النصّ ومناقشته وفهم ومعانيه، يطلب المعلّم تسجيل ما تعلّمه عن البيروني في الخانة الثالثة (K).

- يطلب المعلّم من المتعلّمين في نهاية الحصّة مقارنة ما تعلّمه في الخانة الثالثة وتساؤلاتهم ويوجّههم إلى كتابة الأسئلة التي لم يجدوا لها جوابا في الخانة الرابعة (H) ليجتهدوا عنها في مصادر أخرى.

- وبعد نص: البيروني، ينتقل المعلّم إلى نص آخر في نشاط القراءة بعنوان " عبقرية فذة " يعتمد فيه المعلّم نفس الطريقة التي اتّبعتها مع النصّ الأول.

- بعد نص القراءة يأتي درس العطف أين يتّبع فيه المعلّم نفس الخطوات لكن بتوضيح أكثر وتقريب المعنى أكثر للمتعلّمين، وإذا لم يسمعوا بهذا المصطلح من قبل يتجاوز المتعلّم ذلك ويغير السؤال بتقويم تشخيصي آخر أو انطلاقة أخرى للدّرس.

- بعد درس العطف يليه درس: تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول.

- يطرح المعلّم السؤال أولا عن التصريف ثم الفعل الماضي ثم المبني للمجهول، ويكتب المتعلّمون إجاباتهم في الخانة الأولى (K)، ماذا يعرفون عن الفعل الماضي وعن التصريف والمبني للمجهول، هكذا حتى يكمل كل خطوات الجدول.

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ونتائجها

- تقدّم أنشطة الأسبوع الثاني والثالث بنفس الطريقة، ويكمل ملء الجدول ليستعين به المتعلّم في كتابة إنتاجه كحلّ للوضعية المشكّلة الأم.

### 1-2-2 خطوات تطبيق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H) في تنفيذ مقطع

تعليمي للسنة الثالثة متوسّط :

جدول يمثل خطوات تطبيق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H) في الأسبوع

الأول من المقطع التعليمي (السنة الثالثة متوسّط):

يحمل المقطع السادس عنوان: التلوّث البيئي.

ماذا أعرف؟ ( K )	ماذا سأتعلم؟ ( W )	ماذا تعلّمت؟ ( L )	كيف سأتعلم المزيد؟ ( H )
<b>الأسبوع الأول</b>			
<b>الوضعية المشكّلة الأم</b>			
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يطرح المعلم سؤالاً عن موضوع المقطع: التلوّث البيئي ويربطه بالمقطع السابق: العلم والتقدّم العلمي. ماذا تعرفون عن التلوّث البيئي؟ ما علاقته بالمقطع السابق؟ - يسجّل كل متعلّم ما يعرفه عن الموضوع ويجيبون عن السؤال الثاني.</li> <li>- يسجلون إجاباتهم .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يعرض المعلم الوضعية المشكّلة الأم على المتعلّمين.</li> <li>- يتنبأ المتعلمون بما سيدرسونه في كلّ المقطع عن موضوع التلوّث.</li> <li>- يدونون ما يريدون معرفته أو ما يتنبّون أن يدرسه على شكل فرضيات أو أسئلة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يناقش المعلم والمتعلّمين الوضعية المشكّلة الأم بسياقها ومهمّاتها.</li> <li>- يدون المتعلّمون ما تعلّموه .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يسجّل المتعلّمون ما لم يجدوا له جواباً بعد للبحث عنه .</li> </ul>
<b>فهم المنطوق وإنتاجه : التلوّث الصناعي</b>			

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ونتائجها

<p>-يسجّل المتعلّمون كلّ ما بقي عالقا في أذهانهم لم يجدوا له جوابا في النّص ليبحثوا عنه .</p>	<p>- يقرأ المعلم النّص على مسامع متعلميه، وبعد المناقشة وفهم النّص واستخلاص قيمه ونوعه ونمطه -يدونون ما تعلموه عن التلوّث الصناعي.</p>	<p>-يطرح المتعلّمون مجموعة من الأسئلة أو الفرضيات حول ما سيتعلّمونه عن التلوّث الصناعي.</p>	<p>-يدون المعلم عنوان الدّرس على السبورة. -يطرح سوّالا عن عنوان الدّرس : ماذا تعرفون عن التلوّث الصناعي ؟</p>
<p><b>فهم المكتوب ( قراءة ودراسة نص ) : عدوّ البيئة</b></p>			
<p>- يكتبون ما لم يتعلّموه بعد من النّص وما لم يجدوا له جوابا .</p>	<p>- بعد قراءة النّص ومناقشته وفهمه يدون المتعلّمون ما تعلموه عن الموضوع ويعرضونه على شكل ملخص للنّص .</p>	<p>-يسجّل كل متعلّم ما يتنبأ أن يدرسه عن الموضوع أو ما يرغب في معرفته عنه</p>	<p>-يطرح المعلم أسئلة عن عنوان الدّرس: <b>من هو عدوّ البيئة؟</b> - يدون المتعلّمون ما يعرفونه عن الموضوع .</p>
<p><b>فهم المكتوب ( ظاهرة لغوية ) : اسم الفعل المضارع</b></p>			
<p>- يكتب المتعلّمون ما لم يتعلّموه بعد عن اسم الفعل المضارع ليبحثوا عنه .</p>	<p>-يسجّل المتعلّمون كلّ ما تعلموه عن اسم الفعل المضارع أو ملخصا عنه.</p>	<p>- يتنبأ المتعلّمون عمّا سيدرسون عن اسم الفعل المضارع .</p>	<p>- يطرح المعلم على متعلميه أسئلة قصد تقويم مكتسباتهم القبلية: ما هو اسم الفعل؟ اذكر أسماء الأفعال التي درسناها. - يدون المتعلّمون كلّ ما يعرفونه عن اسم الفعل واسم الفعل المضارع.</p>
<p><b>إنتاج المكتوب : التدريب على إنتاج نص تفسيري حاجي</b></p>			



## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي ونتائجها

<p>- يكتبون ما تعلموه عن كيفية إنتاج نص تفسيري حاجي. ( منهجية كتابة نص تفسيري حاجي مؤشرات النمطين ، ما سيوظفه في الإنتاج ..)</p>	<p>- يطرح المتعلمون أسئلة حول ما سيتعلمونه عن إنتاج نص تفسيري حاجي أو ما يريدون معرفته .</p>	<p>- يذكر المعلم متعلميه بالمهمة التي ينتظر منه إنجازها. - يطرح المعلم على المتعلمين أسئلة عن النمطين الحاجي والتفسيري. - يسجلون كل ما يعرفونه عن التفسير والحجاج .</p>
--	--	---

### التعليق على الجدول:

- يعرض المعلم عنوان المقطع على المتعلمين ويكتبه على السبورة.
- يطرح سؤالاً عن عنوان المقطع: ماذا تعرفون عن التلوث البيئي؟ لماذا سمّي بهذا الاسم؟ ماذا يتبادر إلى أذهانكم عندما تقرأون هذه العبارة؟ فيسجل المتعلمون كل ما يعرفون عن التلوث في الخانة (K)، يمكن للمعلم أن يربط مقطع "التلوث البيئي" بالمقطع السابق: "التقدم التكنولوجي" ليستنتج المتعلمون العلاقة بينهما كأن يقول لهم: ما علاقة التلوث بالتقدم العلمي والتكنولوجي؟
- يعرض الوضعية المشكلة الأم عليهم، بعد قراءتها ومناقشتها والتعرف على الإشكالية المطروحة والمهمة التي تنتظرهم وقراءة المهمات الخاصة بكل أسبوع، يطرح السؤال الثاني: ماذا ترغبون تعلمه عن التلوث؟ أو يدلون بتنبؤاتهم وفرضياتهم حول ما يدرسونه في كل المقطع، ثم يسجل كل متعلم ما يود تعلمه في الخانة الثانية (W).
- يسجل المعلم عنوان الدرس الأول في الأسبوع الأول في ميدان فهم المنطوق وإنتاجه: التلوث الصناعي، فيبدأ الدرس بوضعية انطلاقية مشكلة جزئية لها علاقة بموضوع الدرس فيحاولون

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ونتائجها

الإجابة عن الإشكال ثم يطرح السؤال: ماذا تعرفون عن التلوث الصناعي؟ بنفس الطريقة عن طريق العصف الذهني يكتب كل متعلّم ما يعرفه عن التلوث الصناعي في الخانة (K)، ثم يطرح السؤال: ماذا تريدون أن تتعلّموا عن التلوث الصناعي؟ ماذا يمكن للمؤلف أن يذكر في هذا الموضوع؟ فيسجلون تنبؤاتهم وفرضياتهم في الخانة الثانية (W)، بعد شرح ومناقشة النص، استخلاص موضوعه نمطه، نوعه والقيم المستقاة منه، يطلب المعلم من المتعلّمين كتابة كل ما تعلّموه عن الموضوع في الخانة (L) وإجراء مقارنة بين ما تعلّموه وما تتبأوا به ليسجلوا ما بقي عالقا في أذهانهم، لم يجدوا له جوابا في الخانة الرابعة (H) .

بعد الدرس الأول في ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، يأتي الدرس الثاني في ميدان فهم المكتوب (قراءة ودراسة نص) عنوانه: عدوّ البيئة. يتبع فيه المعلم نفس الخطوات بحيث يطرح السؤال: ماذا يقصد الكاتب بعنوان عدوّ البيئة؟ من هو عدوّ البيئة يا ترى؟ فيسجل كل متعلّم ما يعرفه عن هذا الموضوع، ثم يطرح السؤال: ماذا تتوقعون أن يذكر الكاتب عن هذا الموضوع؟ ما هي تساؤلاتكم حول هذا الموضوع؟ فيسجلون كل ما يتبادر إلى أذهانهم من أسئلة في الخانة الثانية (W) ، بعد شرح النص وتحديد نوعه ، نمطه ، قيمة وأساليبه يسجل المتعلّمون ما تعلّموه عن الموضوع في الخانة الثالثة (L) ، بعدها يعقدون مقارنة بين ما يعرفونه وما تعلّموه بالفعل ، فربما يبقى من الأسئلة ما لم يجيبوا عنها يسجلونها في الخانة الرابعة (H) ، ليجتثوا عنها من مصادر أخرى : كتب خارجية الأنترنت ... نفس العمل مع أنشطة الأسبوع الأول المتبقية ( قواعد اللغة ) و(الإنتاج) يتم في حصّة الإنتاج ، التدريب على حل الوضعية المشكلة الأم ، فيكتب في الخانة الأولى (k) ما يعرفونه عن النمط التفسيري ( تصميم النص التفسيري ومؤشرات النمط التفسيري).

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ونتائجها

(ما تعلّموه خلال الأسبوع الأول) ويتساءل عن كيفية كتابة نص تفسيري حاجي في الخانة الثانية

( W ) وسيكتبون في الخانة الثالثة ( L ) ما تعلّموه عن كتابة نص تفسيري حاجي ، في الأخير

يدلي كل متعلّم بأفكاره في الموضوع .

يقوم المتعلّمون بنفس الخطوات في الأسبوع الثاني إلى غاية جمع كل المعلومات، فينتقون

ما يناسبهم لإنتاج وضعية مركبة هي حل الوضعية المشكلة الأم وتصحّح لهم وفق شبكة التقويم

الذاتي.

## المبحث الثاني: إجراءات الدراسة ونتائجها ( Research Procedures and

:Results)

للإجابة عن الإشكالية التي طرحناها في مقدّمة البحث، هيأنا مجموعة من الإجراءات كعينة

الدراسة، الاختبار وهو ما يسمّى بحدود الدراسة، ثم صغنا الوضعية الإدماجية لكل مستوى بهدف

قياس مدى تحقيق الكفاءة الختامية للمقطع.

2- 1 حدود البحث (الدراسة) ( Research Delimitations ): تمثّلت حدود الدراسة فيما يلي:

2- 1- 1 الحدود البشرية: يتمثّل مجتمع الدراسة في متعلّمي الصّف الخامس ابتدائي والثالث

متوسّط.

تكوّنت العينة في مرحلة التعليم الابتدائي من أربعة وخمسين (54) متعلّماً تمّ تقسيمهم بالتكافؤ

إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، حيث تألّفت المجموعة التجريبية (Group Experimental)

التي درست باستخدام استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H) من سبعة وعشرين (27) متعلّماً

تم اختيارهم قسدياً من طرف المعلّمة، أما المجموعة الضابطة (Group control) التي درست

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي ونتائجها

بالطريقة الاعتيادية فتكونت من سبعة وعشرين (27) متعلماً تم الاستعانة بهم من مدرسة أخرى من نفس المقاطعة .

أما في مرحلة التعليم لمتوسط (السنة الثالثة)، فقد تكونت العينة من ستة وخمسين (56) متعلماً تم تقسيمهم بالتكافؤ إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، حيث تألفت المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية جدول التعلم الذاتي من ثمانية وعشرين (28) متعلماً تم اختيارهم قسدياً من طرف المعلمة، بينما تألفت المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية من ثمان وعشرين ( 28 ) متعلماً تم الاستعانة بهم من مقاطعة أخرى ، نلخص هذا في الجدولين الآتيين:

- الجدول الأول يمثل عينة الصف الخامس ابتدائي لكلتا المجموعتين: التجريبية والضابطة:

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
عدد الإناث	عدد الذكور	العدد الإجمالي	عدد الإناث	عدد الذكور	العدد الإجمالي
14	13	27	16	11	27

- الجدول الثاني يمثل عينة الصف الثالث متوسط لكلتا المجموعتين: التجريبية والضابطة:

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
عدد الإناث	عدد الذكور	العدد الإجمالي	عدد الإناث	عدد الذكور	العدد الإجمالي
17	11	28	11	17	28

2-1 - 2 الحدود المكانية: أجريت الدراسة في المؤسسات التربوية التابعة لمديرية التربية لولاية

البويرة في كل من ابتدائيتي: "لاندرى شعبان " و " جنيدى سالم " المنتميتين إلى المقاطعة الرابعة

بالبويرة، وكذا متوسطتي: "صالح سي يوسف " المنتمية إلى المقاطعة الرابعة بالبويرة « ورحيم علي

المنتمية إلى المقاطعة الأولى.

2-1 - 3 الحدود الزمنية: تمت الحدود الزمنية للدراسة من مطلع شهر مارس إلى منتصف

شهر أبريل من الفصل الثاني للموسم الدراسي 2023 م - 2024 م.

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ونتائجها

### 2 - 1-4 الحدود المنهجية: اتبعنا في الدراسة الحالية المنهجية الآتية:

- تنفيذ استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ( K.W.L.H ) على المقطع التعلّمي في اللغة العربية ابتداء من الوضعية المشكّلة الأم للمقطع التعلّمي وفي كل الأنشطة التعلّمية المدرجة فيه انطلاقاً من ميدان فهم المنطوق وإنتاجه ( إنتاج شفوي ) وصولاً إلى الإنتاج الكتابي في كل أسبوع تعلّمي.

### 2 - 1-5 الحدود الموضوعية: اقتصرنا في الدراسة على المقطع السادس في اللغة العربية من

المقرر السنوي لمتعلّمي الصف الخامس ابتدائي والثالث متوسط (عالم العلوم والاكتشافات، والتلوّث البيئي) بهذا الترتيب.

### 2 - 1-6 الحدود الإجرائية: تتأثر نتائج هذه الدراسة بالأدوات والمواد المستخدمة فيها والمتمثلة

في:

- الاختبار (Test) وهو «مجموعة من الأسئلة أو المهام يطلب من أفراد عينة البحث للاستجابة أو هو مجموعة من المثيرات تقدّم للمفحوص بهدف الحصول على استجابات كميّة يتوقّف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد.»<sup>29</sup> حيث يتمثّل الاختبار في بحثنا في تحرير المتعلّمين نصّاً تفسيرياً حاجباً يوظّفون فيه ما درسوا في المقطع التعلّمي ، مستعينين بخطوات استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ( K.W.L.H ) التي تم بناؤها في كل نشاط من أنشطة اللغة العربية خلال المقطع التعلّمي ولتحقيق الهدف المرجو من هذا الاختبار قمنا بالإجراءات الآتية :

- حدّدنا المقطع السادس لكلتا المرحلتين ليكون المقطع المستهدف للدراسة وفق استراتيجية ( K.W.L.H ) .

<sup>29</sup> محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ص 397.

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ونتائجها

- اعتمدنا على الوثائق الرسمية (الكتاب المدرسي، السندات، المقرر الرسمي، المخطّط السنوي والشّهري، دليل استخدام كتاب اللّغة العربية).

- صغنا الوضعية الإدماجية لكلتا المرحلتين بعناصرها (سند، سياق وتعلّمة).

- أعددنا شبكة تقويم للوضعية الإدماجية.

### 2-2 الوضعية الإدماجية لمرحلتي التعلّم الابتدائي والمتوسّط:

يصوغ المتعلّم في نهاية كل مقطع تعليمي وضعية إدماجية مركبة، يكون سياقها هو نفس سياق الوضعية المشكلة الأم، يرفقه بتعلّمه هي المطلوب من المتعلّم إنجازها، وذلك لقياس مدى تحقّق الكفاءة الختامية للمقطع وللتأكّد من تجنيد المتعلّم لمعظم تعلّماته التي درسها في المقطع، فمن خلال هذه الوضعية يقوم المتعلّم بحل الوضعية المشكلة الأم التي عرضت عليه في بداية المقطع التعلّمي.

### 2-2-1 الوضعية الإدماجية للسنة الخامسة ابتدائي (حل الوضعية المشكلة الأم):

**السياق:** أخذ والدك ساعة منزلكم الحائطية التي أصابها عطب للمصلح، ففادك هذا إلى حديث شيق بينك وبين أخيك عن أهمية المخترعات والمكتشفات في مختلف العلوم، ودور العظماء من العلماء في شتى الميادين الذين قدّموا للبشرية أروع ما جادت به عقولهم.

**السند:** أصبحنا نعيش ثورة في مجال التكنولوجيا، فقد تمّ ابتكار مخترعات واكتشافات جمة وفي شتى المجالات، كان لها أثر بالغ في تغيير مسار حياة البشرية.

**التعلّمة:** حرّر فقرة لا تتجاوز اثني عشر سطرا تتحدث فيها عن اختراع من المخترعات التي جادت بها عقول هؤلاء العلماء والتي غيرت مجرى الحياة الإنسانية، مبيّنا مجالات استخدامه في حياتنا اليومية وفائدته، مدعّما إجابتك بحجج وبراهين وموظفا: **العطف، المفعول المطلق الاسم الموصول والفعل المضارع المنصوب.**

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي ونتائجها

### 2-2-2 الوضعية الإدماجية للسنة الثالثة متوسط (حل الوضعية المشكلة الأم):

**السياق:** أينما ذهبت وتوجهت تجد أمامك كما هائلا من النفايات والقاذورات وروائح تتبعث من دحان السيارات والمصانع.

آلمك هذا الوضع المزري، فقررت أن تجد حلا تسهم به للقضاء على تلك الظواهر، فتجعل من نفسك فردا صالحا في المجتمع.

**السند:** نصوص القراءة

**التعليمة:** اكتب نصا تفسيريا حاجيا لا يقل عن أربعة عشر سطرا، توضح فيه خطورة التلوث وتقترح حولا للقضاء عليه، موظفا أسماء الفعل المضارع، أدوات الشرط الجازمة والصور البيانية.

### 2 - 3 شبكة تقويم الوضعية الإدماجية<sup>30</sup> (Evaluation grid of the

#### : ( integration situation

يتم تقويم الوضعيات الإدماجية وفق مجموعة من المعايير ( Norms ) المعتمدة في تصحيح

الامتحانات الرسمية لتعويد المتعلمين على منهجية العمل تتمثل هذه المعايير في: معيار الواجهة

والملاءمة (Norm of the Relevance and Appropriate)، الانسجام والاتساق

(Coherence and Consistency)، سلامة اللغة (Language viability) والإبداع والإتقان

(Creativity and mastering) \* حيث يقيس المعلم مدى تحقق هذه المعايير من خلال

مؤشرات (Indicators) تظهر في إنتاج المتعلم.

<sup>30</sup> ينظر: المجموعة المتخصصة في اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط،

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي ونتائجها

### جدول يمثل شبكة تقويم الوضعية الإدماجية :

التقويم	المؤشرات	المعايير
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نوع المنتج ونمطه.</li> <li>- حجم المنتج.</li> <li>- موضوع المنتج.</li> <li>- الموارد المستهدفة للتوظيف .</li> </ul>	الوجاهة والملاءمة
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- احترام تصميم النص.</li> <li>- توظيف روابط النمط المستهدف.</li> </ul>	الانسجام والأتساق
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- احترام علامات الوقف (علامات الترقيم).</li> <li>- تجنّب الأخطاء المختلفة: (الإملائية، النحوية، الصرفية، التعبيرية).</li> <li>- توظيف مؤشرات النمط المستهدف.</li> </ul>	الاستعمال السليم لأدوات المادة
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إضفاء التشويق على المنتج.</li> <li>- إبداعية مكتسبة من مصادر أخرى. ( الإتيان بمعلومات جديدة، توظيف القيم ) ، الكتابة بخط واضح ومقروء .</li> </ul>	الإبداع والإتقان

### جدول يمثل معايير تقويم الوضعية الإدماجية للسنة الخامسة ابتدائي (مقطع عالم

#### العلوم والاكتشافات):

التقويم	المؤشرات	المعايير
	<ul style="list-style-type: none"> <li>المنتج: عبارة عن نص تفسيري حجاجي.</li> <li>حجمه: لا يتجاوز اثني عشر سطرا.</li> <li>موضوعه: ذكر اختراع ما ومجالات استخدامه وفوائده.</li> <li>- يوظف الموارد المستهدفة ( العطف ، المفعول المطلق ، الاسم الموصول ، الفعل المضارع المنصوب ) .</li> </ul>	الوجاهة والملاءمة
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يراعي ترتيب الأفكار وتسلسلها.</li> <li>- يحترم تصميم الموضوع (نص تفسيري حجاجي) كالاتي:</li> <li>المقدمة: يعرض الموضوع المراد تناوله بصفة عامة مع طرح إشكالية حوله.</li> <li>العرض: يذكر الاختراع، ومجالات استخدامه وفوائده مدعماً إجابته بحجج وبراهين.</li> </ul>	الانسجام والأتساق



## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعلّمي وفق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ونتائجها

		<p><b>الخاتمة:</b> التأكيد على الفكرة (أهمية المخترعات والسعي إلى الاجتهاد اقتداء بالعلماء)</p> <p>- يوظّف روابط النّمطين التفسيري والحجائي ( إن ، كي ، إذن لأن ، غير أن، هكذا ، كذلك ، بل ، إلا أن...)</p>	
		<p>- يراعي التّركيب السليم للجمل.</p> <p>- يحترم علامات الوقف.</p> <p>- يتقّدى الأخطاء (النّحوية، الصّرفية، الإملائية والإنشائية).</p> <p>- يوظّف مؤشّرات النّمطين التفسيري والحجائي:</p> <p>- مؤشّرات التفسير: عبارات الشرح والتفسير للإفهام، تقديم أمثلة، ضمير الغائب، الأسلوب الخبري.</p> <p>- مؤشّرات الحجاج: التكرار، الاستشهاد بأقوال العلماء، أمثال وحكم، آيات قرآنية وأحاديث نبوية، توظيف أدوات الربط المنطقية المتصلة بالأسباب والهادفة إلى التعليل والإقناع (كي، لأن، لكي).</p>	<p>الاستعمال السليم لأدوات المادة</p>
		<p>- إبداعية مكتسبة من مصادر أخرى (إثراء اللّغة أي استعمال مفردات جديدة والقيم المستفادة من نصوص القراءة).</p> <p>- إضفاء عنصر التشويق على المنتج.</p>	<p>الإبداع والإتقان</p>

## جدول يمثّل معايير تقويم الوضعية الإدماجية للسنة الثالثة متوسّط المقطع السّادس

### "التلوّث البيئي":

التقويم	المؤشّرات	المعايير
	<p>المنتج: عبارة عن نص تفسيري حجائي.</p> <p>حجمه: لا يقل عن أربعة عشر سطرا.</p> <p>موضوعه: خطورة التلوّث والحلول المقترحة لهذه الظاهرة.</p> <p>التوظيف: أسماء الأفعال المضارعة، أدوات الشرط الجازمة، الصور البيانية (الاستعارة و التشبيه)</p>	<p>الوجاهة والملاءمة</p>
	<p>- يحترم تصميم النصّ التفسيري الحجائي.</p> <p>- عنوان المقال.</p> <p>المقدمة: عرض الظاهرة المراد معالجتها وطرح تساؤلات حولها.</p>	<p>الانسجام والانساق</p>

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي ونتائجها

		<p>- العرض: - تعريف التلوث. أنواعه:</p> <p>- النوع الأول: أسبابه، نتائجه وأضراره مع الحجج. - النوع الثاني: أسبابه، نتائجه وأضراره مع الحجج. - النوع الثالث: أسبابه، نتائجه وأضراره مع الحجج. - الحلول المقترحة لكل نوع أو بصفة عامة.</p> <p>الخاتمة: التأكيد على الفكرة (خطورة التلوث ووجوب محاربتة والتصدي له بكل الوسائل الممكنة).</p> <p>- يوظف روابط النص التفسيري . (روابط الترتيب ، روابط التوكيد ، روابط الاستنتاج ، الروابط السببية ، روابط الشرح والتفسير ) .</p>	
		<p>- يحترم علامات الترقيم. - يتجنب الأخطاء المختلفة والمتنوعة (الصرفية، الإملائية النحوية والتعبيرية). - يوظف مؤشرات النمطين: التفسيري والحجج.</p> <p>مؤشرات التفسير: عبارات الشرح والتفسير، إعطاء أمثلة (التمثيل) ضمير الغائب الأسلوب الخبري، الشرح بالوصف أو المقارنة.</p> <p>- مؤشرات الحجج: التكرار ، الاستشهاد بأقوال العلماء أو آيات وأحاديث نبوية ، التعليل ( لأن لكي ، كي ) .</p>	<p>الاستعمال السليم لأدوات المادة</p>
		<p>- إبداعية مكتسبة من مصادر أخرى (معلومات جديدة، القيم، إثراء اللغة). - إضفاء التشويق على المنتج .</p>	<p>الإبداع والإتقان</p>

تم التركيز في المقارنة بين المجموعتين: التجريبية والضابطة على بعض المؤشرات في كل معيار وهي المؤشرات التي على أساسها نقيس مدى تحقق الكفاءة الختامية للمقطع والتي تتمثل في قدرة المتعلم على إنتاج نص تفسيري حجج، يوظف فيه مكتسباته في المقطع ، ففي معيار الاستعمال السليم لأدوات المادة ركزنا على توظيف مؤشرات النمطين ، أما في معيار الإبداع والإتقان فيتم التركيز على الإبداع أي قدرة المتعلم على الإتيان بجديد في إنتاجه ( إضافة معلومات لم يدرسها في المقطع ) وتوظيف القيم وإضفاء التشويق على المنتج .

2- 5 نتائج الدراسة وتحليلها:

2-5-1 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

ما مدى فعالية استخدام استراتيجية جدول التعلم الذاتي (K.W.L.H) في تحقيق الكفاءة الختامية للمقطع التعليمي في اللغة العربية في السنة الخامسة ابتدائي والثالثة متوسط؟ وهل توجد فروق بين المجموعة التجريبية التي درست المقطع التعليمي في اللغة العربية وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تحقيق الكفاءة الختامية للمقطع؟

اشتقت منه الفرضية الآتية:

- توجد فروق بين المجموعة التجريبية التي درست المقطع التعليمي في اللغة العربية وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تحقيق الكفاءة الختامية للمقطع، وبالتالي استراتيجية جدول التعلم الذاتي لها فعالية في تحقيق الكفاءة الختامية للمقطع التعليمي في اللغة العربية.

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس تم حساب النسب المئوية لدى عيّنتي الدراسة المتضمنة للمجموعتين التجريبية التي درست باستخدام الجدول الذاتي (K.W.L.H) والضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية لمدى تطبيق المتعلمين لمؤشرات معايير تقويم الوضعية الإدماجية وجاءت النتائج كما توضحها الجداول الآتية:

أولاً - جداول تمثل نتائج المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معايير شبكة تقويم الوضعية الإدماجية لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي:

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي ونتائجها

- الجدول الأول يمثل نتائج المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معيار:

الوجاهة والملاءمة:

المؤشرات	العينة	العدد	النسبة المئوية	العينة	العدد	النسبة المئوية
المنتج عبارة عن نص تفسيري حجاجي	المجموعة التجريبية (27)	26	96.29%	المجموعة الضابطة (27)	23	85.18%
حجمه : لا يقل عن أربعة عشر سطرا		27	100%		27	100%
موضوعه: ذكر		26	96.29%		23	85.18%
اختراع ما ومجالات استخدامه وفوائده.		23	85.18%		15	55.55%

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه بأنه تم تحقق المؤشر الثاني من المعيار الأول من حيث الالتزام بحجم المنتج لدى متعلمي كلتا المجموعتين : التجريبية والضابطة بنفس النسبة والمقدرة ب **100%** ، في حين يتضح وجود فرق في نسب تحقق المؤشرات الثلاثة المتبقية لدى متعلمي كل من المجموعتين: التجريبية والضابطة ، حيث كان لصالح متعلمي المجموعة التجريبية ، فقد تحقق المؤشر الأول والثالث لدى متعلمي المجموعة التجريبية البالغ عددهم ( 26 ) متعلما من بين ( 27 ) متعلما بنسبة **96.29%** ، بينما بلغ متعلمي المجموعة الضابطة الذين حققوا المؤشر ( 23 ) متعلما بنسبة **85.18%**، في حين تحقق المؤشر الرابع لدى متعلمي المجموعة التجريبية البالغ عددهم ( 23 ) متعلما بنسبة **85.18%** مقابل (15) متعلما بنسبة **55.55%** لدى المجموعة الضابطة . تعزى المعلمة ذلك إلى فعالية استراتيجية جدول التعلم الذاتي وتفاعل المتعلمين مع استخدام هذه الاستراتيجية حيث يكون التركيز في المهمة المطلوبة والتفكير فيها.

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي ونتائجها

الجدول الثاني يمثل نتائج المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في معيار

الانسجام والاتساق:

المؤشرات	العينة	العدد	النسبة المئوية	العينة	العدد	النسبة المئوية
يحترم تصميم النص التفسيري الحجاجي	المجموعة	25	92.59%	المجموعة	18	66.66%
يوظف روابط النص التفسيري	التجريبية (27) متعلما	24	88.88%	الضابطة (27) متعلما	23	85.18%

بناء على النتائج المبينة في الجدول أعلاه يتضح تفاوت في نسب تحقق مؤشري المعيار

الثاني بين متعلمي كل من المجموعتين : التجريبية والضابطة ، إذ يظهر أن نسبة تحقق المؤشرين

لدى متعلمي المجموعة التجريبية أكبر مقارنة بنسبة تحققهما لدى متعلمي المجموعة الضابطة فقد

بلغ تحقق المؤشر الأول 92.59 % لدى متعلمي المجموعة التجريبية حيث بلغ عددهم (25) متعلما

من بين (27) متعلما، مقابل 66.66% لدى متعلمي المجموعة الضابطة حيث بلغ عددهم (18)

متعلما من بين (27) متعلما ، بينما بلغت نسبة تحقق المؤشر الثاني 88.88 % لدى متعلمي

المجموعة التجريبية البالغ عددهم (24) متعلما مقابل 85.18 % لدى متعلمي المجموعة الضابطة

البالغ عددهم (23) متعلما من بين (27) متعلما. يعزى هذا التفوق إلى فعالية ونجاح تطبيق

استراتيجية جدول التعلم الذاتي التي كان لها أثرا في الارتقاء بمستوى المتعلمين وزيادة تحصيلهم

الدراسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي ونتائجها

الجدول الثالث يمثل نتائج المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في معيار

الاستعمال السليم لأدوات المادة:

المؤشر	العينة	العدد	النسبة المئوية	العينة	العدد	النسبة المئوية
يراعي التركيب السليم للجميل	المجموعة التجريبية (27)	26	%96.26	المجموعة الضابطة (27)	24	%88.88
		25	%92.52		24	%88.88
يوظف مؤشرات النّمطين : الحجاجي والتفسيري						

استنادا إلى النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه يتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب تحقيقها لمؤشري المعيار الثالث ، فقد قدرت النسبة المئوية لتحقيق المؤشر الأول لدى متعلمي المجموعة التجريبية البالغ عددهم ( 26 ) متعلما من بين ( 27 ) متعلما ب %96.29 مقابل % 88.88 لدى متعلمي المجموعة الضابطة البالغ عددهم ( 24 ) متعلما من بين ( 27 ) متعلما، في حين بلغت نسبة تحقق المؤشر الثاني لدى متعلمي المجموعة التجريبية البالغ عددهم ( 25 ) متعلما من بين ( 27 ) متعلما ب % 92.52 أما متعلمي المجموعة الضابطة فبلغ عدد المحققين للمؤشر ( 24 ) متعلما بنسبة % 88.88 .

وفق المعطيات المدونة في الجدول يتضح تحقق المعيار الثالث لدى المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة، ويشير هذا التباين إلى أن أثر استخدام استراتيجية الجدول الذاتي كان كبيرا مقارنة بالطريقة الاعتيادية المعتمدة في المجموعة الضابطة.

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي ونتائجها

الجدول الرابع يمثل نتائج المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في معيار الإبداع

والإتقان.

المؤشر	العينة	العدد	النسبة المئوية	العينة	العدد	النسبة المئوية
يضيف معلومات جديدة لم يدرسها في حجرة الدرس، يوظف القيم ويضفي التشويق على المنتج	المجموعة التجريبية (27) متعلما	25	92.59%	المجموعة الضابطة (27) متعلما	20	74.07%

تكشف نتائج الجدول تباين في النسبة المئوية لتحقيق المعيار الرابع حيث يتضح تفوق متعلمي المجموعة التجريبية البالغ عددهم (25) متعلما من بين (27) متعلما الذين درسوا باستخدام استراتيجية الجدول الذاتي بنسبة 92.59% على متعلمي المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية والبالغ عددهم (20) متعلما من بين (27) متعلما بنسبة 74.07% ويرجع ذلك إلى الأثر الإيجابي لاستراتيجية الجدول الذاتي في تحسين تحصيل المتعلمين للمعارف وتثبيت المعلومات وحفظها أكثر، مما يسهم في توسيع أفكارهم وتنمية قدراتهم الإبداعية بشكل كبير.

ثانيا- جداول تمثل نتائج المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معايير

شبكة تقويم الوضعية الإدماجية لدى متعلمي السنة الثالثة متوسط:

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي ونتائجها

الجدول الأول يمثل نتائج المقارنة بين المجموعتين: التجريبية والضابطة في معيار

الوجاهة والملاءمة:

المؤشرات	العينة	العدد	النسبة المئوية	العينة	العدد	النسبة المئوية
المنتج عبارة عن نص تفسيري حاجي	المجموعة التجريبية	26	%92.85	المجموعة الضابطة	09	%32.14
حجمه : لا يقل عن أربعة عشر سطرا	(28) متعلما	27	%96.42	(28) متعلما	16	%57.14
موضوعه : خطورة التلوث والحلول المقترحة لذلك		28	%100		28	%100
التوظيف		19	%67.58		12	%42.85

يتبين من خلال النتائج التي تحصلت عليها المعلمة في الجدول أعلاه أن أغلب المتعلمين في

المجموعة التجريبية تمكنوا من كتابة نص تفسيري حاجي ، والتقيد بالحجم المطلوب وكذا

توظيف مكتسباتهم وهذا هو المطلوب في الكفاءة الختامية للمقطع السادس : التلوث البيئي

بينما معظم متعلمي المجموعة الضابطة أخفقوا في المطلوب أي كتابة نص تفسيري حاجي وعدم

تمكّنهم من توظيف مكتسباتهم في المقطع ، والدليل على هذا النسب المئوية المتحصّل عليها ، حيث

بلغ عدد متعلمي المجموعة التجريبية الذين حقّقوا المؤشر الأول (26) متعلما من مجموع ( 28 )

متعلما بنسبة %92.85 ، بينما بلغ عدد متعلمي المجموعة الضابطة الذين حقّقوا المؤشر (09)

متعلمين من مجموع (28) متعلما ، نفس الشيء في المؤشر الثاني إذ بلغ عدد متعلمي المجموعة

التجريبية الذين حقّقوا المؤشر (27) متعلما من مجموع (28) متعلما بنسبة %96.42 ، في حين



## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ونتائجها

بلغ عدد متعلّمي المجموعة الضابطة ( 16 ) متعلّماً من مجموع ( 28 ) متعلّماً بنسبة 57.14% تعزى هذه النتائج إلى تدريب المعلّمة لمتعلّميها على الإنتاج، واستعمال استراتيجية جدول التعلّم الذاتي في الإنتاج.

الجدول الثاني: يمثل نتائج المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في معيار الانسجام والاتساق:

المؤشرات	العينة	العدد	النسبة	العينة	العدد	النسبة المئوية
يحترم تصميم النصّ التفسيري الحجاجي	المجموعة التجريبية	24	85.71%	المجموعة الضابطة	12	42.85%
يوظّف روابط النصّ التفسيري	(28) متعلّماً	26	92.85%	(28) متعلّماً	14	53.57%

انطلاقاً من النتائج المتحصّل عليها والنسب المئوية في المعيار الثاني: الانسجام والاتساق نلاحظ فرقا شاسعا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المعيار ، حيث بلغ عدد المتعلّمين الذين حقّقوا المؤشّر الأول في المجموعة التجريبية ( 24 ) متعلّماً من مجموع ( 28 ) متعلّماً بنسبة 85.71 % ، في حين بلغ عدد متعلّمي المجموعة الضابطة الذين حقّقوا المؤشّر ( 12 ) متعلّماً من بين ( 28 ) متعلّماً وهي نسبة ضئيلة بالنسبة للمجموعة التجريبية ، نفس الشيء يقال عن المؤشّر الثاني حيث تفوّقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، إذ بلغ عدد متعلّمي المجموعة التجريبية الذين حقّقوا المؤشّر الثاني ( 26 ) متعلّماً من بين ( 28 ) متعلّماً بنسبة 92.85 % ، بينما بلغ عدد متعلّمي المجموعة الضابطة ( 14 ) متعلّماً من بين ( 28 ) متعلّماً بنسبة 53.57 % .

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ونتائجها

يرجع هذا الفارق إلى فعالية استراتيجية جدول التعلّم الذاتي في تثبيت المتعلّمين لتعلّمااتهم وتوظيفها في إنتاجهم ووعيهم بالمهمة التي ينتظر منهم إنجازها ألا وهي كتابة نص تفسيري حاجي، لذلك كان عليهم أن يحضروا لها بالاستعانة بهذه الاستراتيجية.

الجدول الثالث يمثل نتائج المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في معيار الاستعمال

### السليم لأدوات المادة:

المؤشر	العينة	العدد	النسبة المئوية	العينة	العدد	النسبة المئوية
يوظف مؤشرات النمطين : التفسيري والحاجي	المجموعة التجريبية (28) متعلّما	25	89.28%	المجموعة الضابطة (28) متعلّما	06	21.42%

تبيّن النتائج المتحصّل عليها في الجدول تفوّق وتميّز المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في معيار الاستعمال السليم لأدوات المادة، حيث يظهر الفرق واضحا من عدد المتعلّمين الذين وظّفوا مؤشرات النمطين: التفسيري والحاجي والنسب المئوية، إذ وصل عدد المتعلّمين الذين وظّفوا المؤشر (25) متعلّما من بين (28) متعلّما بنسبة 89.28% في المجموعة التجريبية، بينما بلغ عدد المتعلّمين الذين وظّفوا المؤشر في المجموعة الضابطة (06) متعلّمين من بين (28) متعلّما بنسبة 21.42% فهي نسبة ضئيلة جدا. ترجع المعلّمة ذلك إلى فعالية استراتيجية جدول التعلّم الذاتي في تثبيت المعلومات والتحصيل الدراسي واعتماد المتعلّمين الكبير عليها في إنتاجهم بالعودة إلى ما سجّلوه عن مؤشرات النمطين في خانات هذه الاستراتيجية.

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي ونتائجها

الجدول الرابع يمثل نتائج المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في معيار الإبداع

والإتقان:

المؤشر	العيّة	العدد	النسبة المئوية	العيّة	العدد	النسبة المئوية
يضيف معلومات جديدة لم يدرسها في حجرة الدّرس ويوظف القيم ويضيفي التشويق على المنتج .	المجموعة التجريبية ( 28 ) متعلما	23	%82.57	المجموعة الضابطة (28) متعلما	11	%39.28
المجموع		23	%82.57	المجموع	11	%39.28

يظهر من خلال الجدول تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة أيضا في معيار

الإبداع والإتقان ويبدو الفرق شاسعا ، حيث بلغ عدد المتعلمين الذين أبدعوا في إنتاجهم وأضافوا

معلومات جديدة لم يدرسوها في الصّف الدراسي وكذا أضفوا التشويق على منتجهم في المجموعة

التجريبية (23) متعلما من بين (28) متعلما بنسبة 82.57 % ، في حين بلغ عدد المتعلمين الذين

حقّقوا المؤشر عندهم في المجموعة الضابطة (11) متعلما من بين (28) متعلما بنسبة 39.28%

يعزى هذا الفرق إلى استراتيجية جدول التّعلم الذاتي وبالضبط الخانة الرابعة التي خصّصت للبحث

عن المعلومات حول الموضوع من مصادر مختلفة .

انطلاقا من النتائج التي توصلنا إليها في المعايير الأربعة والنسب المئوية المحقّقة لدى

المجموعة التجريبية للسنة الخامسة ابتدائي والثالثة متوسط، نستنتج تفوق هذه الاخيرة التي درست

باستخدام استراتيجية جدول التّعلم الذاتي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعلّمي وفق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ونتائجها

في كل المعايير؛ فبالتالي تمكّن متعلّمو المجموعة التجريبية للسنة الخامسة ابتدائي والثالثة متوسط من تحقيق الكفاءة الختامية للمقطع وهذا بفضل استراتيجية جدول التعلّم الذاتي.

### 2-5-2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

ما مدى فعالية استخدام استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H) في

الاستيعاب والتّحصيل في كل نشاط من أنشطة اللّغة العربية لدى متعلّمي الصّف الخامس

ابتدائي والثالث متوسط؟

اشتقت منه الفرضية الآتية: لاستراتيجية جدول التعلّم الذاتي فعالية في الاستيعاب والتّحصيل

في كل نشاط من أنشطة اللّغة العربية لدى متعلّمي الصّف الخامس والثالث متوسط.

انطلاقاً من نتائج السؤال الأول نجزم أنّ استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H)

أسهمت بشكل كبير في استيعاب وتحصيل المتعلّمين في كل نشاط من الأنشطة المقدّمة في المقطع

التعلّمي وانعكس ذلك إيجاباً في تحقيق الكفاءة الختامية للمقطع حيث تمكّن المتعلّمون من جمع

المعلومات التي يعرفونها سابقاً من خلال الخانة الأولى (K) ماذا أعرف؟ والتي تعلّموها في القسم

من خلال الخانة (L) ماذا تعلّمت؟ ثم بحثوا عن معلومات جديدة حول كلّ موضوع ليتسنى لهم

الإبداع في الوضعية الإدماجية وتوظيف ما درسوه في المقطع التعلّمي.

### 2-5-3 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

ما مدى إمكانية تطبيق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H) في الصّفوف

الدراسية المكتظة (ذات الأعداد الكبيرة)؟

انبثقت عنه هذه الفرضية: يمكن تطبيق هذه الاستراتيجية في الصّفوف المكتظة (ذات الأعداد

الكبيرة).

## الفصل الثاني: خطوات تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ونتائجها

لقد طبقنا استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) مع متعلّمي الصف الخامس ابتدائي

البالغ عددهم (27) متعلّماً والثالث متوسط البالغ عددهم (28) متعلّماً فلاحظنا أنّ المتعلّمين تعلّموا النظام ، ضبط أنفسهم والتركيز على كل خطوة من خطوات الدّرس بفضل استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ، كما أنّ العمل بهذه الاستراتيجية يجعل المتعلّمين منضبطين منمهمكين في ملء جدولهم بتوجيه من المعلم .

توصلنا على ضوء النتائج التي أظهرتها هذه الدّراسة إلى استنتاج النقاط الآتية:

- إنّ استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ذات فعالية في استيعاب الدّروس والتّحصيل الدّراسي وتحقيق الكفاءة المراد بلوغها.
- تخلّق هذه الاستراتيجية في المتعلّم حب العمل والثقة بالنفس وتزيد من دافعيته وإقباله على التعلّم ذاتيا والمنافسة مع أقرانه، ممّا يسهم في توليد الأفكار لديه كما تتيح له ممارسة مهارات التفكير (التّحليل، التّركيب، التّقد).
- تجعل استراتيجية جدول التعلّم الذاتي المتعلّم مدركا واجباته ومتحمّلا مسؤولة أعماله.
- يدرك المتعلّم مدى أهمية استراتيجيات التعلّم النّشط في التعلّم وفي إنجاز مهامهم على أكمل وجه
- تسهم في استغلال المتعلّم للتقدّم التكنولوجي فيما ينفعه أي يستغلّه استغلالا إيجابيا من خلال ملئه للخانة الرّابعة بما لم يتعلّمه في حجرة الدّرس، فيبحث عن معلومات جديدة حول الموضوع من مصادر متنوّعة.



خاتمة

توصّلنا من خلال بحثنا الموسوم بـ " فعالية استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H)

في تنفيذ مقطع تعلّمي - السنة الخامسة ابتدائي والثالثة متوسط أنموذجا - إلى النقاط الآتية:

- تدرج استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ( K.W.L.H ) ضمن استراتيجيات التعلّم النشط واستراتيجيات ما وراء المعرفة ، تقوم على مبدأ التعلّم الذاتي ، حيث تجعل من المتعلّم عنصرا فعّالا ذا حضور إيجابي في التعلّم واستقلالية في التفكير .

- تتميز هذه الاستراتيجية بالمرونة والقابلية للتطور إذ يمكن تطبيقها في الصّوف ذات الأعداد القليلة والمكتظة .

- تتضمن أربعة أعمدة، تبنى على الخطوات الآتية:

- **الخطوة الأولى:** يرمز لها بالحرف (K): **(What I know about the subject?)**

ماذا أعرف عن الموضوع؟ ثم الخطوة الثانية التي يرمز لها بالحرف (W): **What I want to**

**know about the subject?** ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع؟ بعدها الخطوة الثالثة التي

يرمز لها بالحرف (L) **What I learned about the subject ?** ماذا تعلّمت عن الموضوع

؟ وأخيرا الخطوة الرابعة التي يرمز لها بالحرف (H) **How I can learn more about the**

**subject ?** كيف يمكنني تعلم المزيد؟

- استخلصنا من خلال تطبيقنا لاستراتيجية جدول التعلّم الذاتي في تنفيذ مقطع تعلّمي في اللّغة

العربية مع متعلّمي السنة الخامسة ابتدائي والثالثة متوسط أنّ لهذه الاستراتيجية أثر فعّال في تحقيق

الكفاءة الختامية للمقطع التعلّمي والتّحصيل الدراسي لدى المتعلّمين ، كما يمكن تطبيقها في الصّوف

المكتظة دون أي عائق ، واثّض ذلك من خلال النتائج الإيجابية والنسب المئوية المحقّقة لدى

متعلّمي المجموعة التجريبية لكتنا المرحتين ( الابتدائي والمتوسط ) التي درست باستراتيجية جدول

التعلم الذاتي (K.W.L.H) ، وتفوقهم على متعلمي المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .

- طوّرت استراتيجيات جدول التّعلّم الذاتي ( K.W.L.H ) القدرات المعرفية في الإنتاج الكتابي للمتعلمين وأسهمت في تنمية وإثراء رصيدهم اللغوي ، مما يثبت نجاعة وفعالية هذه الاستراتيجيات .

- تعتبر الدّراسة الحالية - على حدّ علمنا - من الدّراسات القليلة التي نفذت المقطع التّعلّمي وفق استراتيجية جدول التّعلّم الذاتي وذلك في كل أنشطة اللغة العربية ضمن ميادينها المختلفة (فهم المنطوق وإنتاجه، فهم المكتوب، إنتاج المكتوب)، في حين اقتصرت الدّراسات السابقة على تطبيق هذه الاستراتيجيات في نشاط واحد (التعبير الكتابي، الفهم القرائي) أو مادة معينة (رياضيات، فيزياء الجغرافيا ...).

نتقدّم على ضوء النتائج التي توصلنا إليها بالتوصيات الآتية التي نأمل أن تلقى أذاناً صاغية وذلك خدمة للمنظومة التربوية في الجزائر.

- ضرورة استخدام الاستراتيجيات الجديدة التي تبعد المعلم والمتعلم عن المؤلف والاعتيادي مواكبة للتطور الحاصل في طرائق التدريس واستراتيجيات التّعلّم النّشط.

- ضرورة تطبيق استراتيجيات التّعلّم النّشط في الصّفوف الدّراسية ولو كانت مكتظة بالبحث عن استراتيجيات تلائم ذلك كون هذه الاستراتيجيات مرنة يمكن تكيفها مع طبيعة المتعلمين، الصف الدراسي والمادة الدّراسية.

- تكوين المعلمين وتدريبهم على كيفية تنفيذ استراتيجيات التّعلّم النّشط من أجل زيادة فعالية العملية التعليمية التّعلّمية والتّحصيل الدراسي.

- مواصلة البحث في موضوع استراتيجيات التّعلّم النّشط المتنوعة، فهناك استراتيجيات خاصة بالتّعلّم وأخرى بالتقويم أو خاصة بهما معا وبعضها الآخر يلائم نشاطا معيّنا.

- إجراء دراسة مقارنة بين برامج ومناهج مرحلتي التّعليم الابتدائي ولمتوسّط في اللغة العربية لتحسينها والتّخفيف منها رافة بالجيل القادم وأملا بالوصول إلى جودة التّعليم.

وأخيرا لا نزعّم أنّنا قد أحاطنا بالموضوع إحاطة شاملة وافية فذلك ما لا يدّعيه عاقل، لكن نأمل أن يكون عملنا هذا بمثابة دليل نضعه في طريق من يريد البحث في الموضوع ذاته أو الاستعانة به في التدريس، عسى الله أن ينفع بعملنا هذا سالكا والله وراء القصد.





قائمة المصادر

والمراجع

### المراجع:

1. أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، مصر-القاهرة-، ط1، 2008
2. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، منشورات المجلس الجزائري، دط، 2010.
3. ابتسام جعفر جواد، نسرین حمزة عباس، فاعلية استراتيجیة الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الفيزياء، مجلة علوم التربية الأساسية، جامعة بابل بالعراق، العدد 13، 2013.
4. أحمد سعيد مغزی وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، وزارة التربية الجزائری، دط، 2016.
5. إقبال عبد الحسين نعمة، نبیل كاظم هریید الجبوري، تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة جامعة بابل بالعراق، د ط، 2015.
6. بن الصيد بورني سراب، بن عاشور عفاف، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د ط، 2017.
7. جنی سامي راجح مبسلط، أثر استخدام استراتيجیة KWL في تحصيل طلبة الصف الخامس في القراءة واتجاهاتهم نحو تعلمها (رسالة ماجستير)، جامعة النجاح، فلسطين، 2016.
8. حسن حسين زيتون، كمال عبد الحمید زيتون، التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003.
9. حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية النفسية، الدار المصرية اللبنانية، مصر - القاهرة -، ط1، 2003.

10. حسني زكريا السيد النجار، فعالية التدريب على استراتيجيات التعلم الذاتي باستخدام web2 في خفض الإخفاق المعرفي، وتحسين الاندماج والأداء الأكاديمي لدى طلاب جامعة المتعثرين دراسيا مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، جامعة الدمنهور بمصر المجلد 12، العدد 03، 2020.
11. رمضان نعيمة، أهمية التعلّم الذاتي في العملية التدريسية، مجلة آفاق علمية، جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر) مجلد 10، العدد 03، 2018.
12. سعادة وآخرون، التعلّم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، الأردن، ط1 2001
13. سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل مصالحة، استراتيجيات التعلّم النشط، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الأردن، ط1، 2016.
14. الشيخ أولاد هدار، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بنترش (أطروحة دكتوراه)، جامعة قاسي مرياح بوررقلة (الجزائر)، 2021.
15. عبد الله سليمان البلوي، خالد عبد الله الجهني، أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس الابتدائي على مادة التربية الاجتماعية، مجلة علوم التربية، جامعة تبوك بالسعودية، المجلد 1، العدد 110، 2018.
16. فاروق عبده قلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء للنشر، مصر، د ط، د ت.
17. فاطمة العتبي، فاعلية استراتيجية ( K.W.L.H ) في تدريس السيرة على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ( ماجستير ) جامعة الطائف بالسعودية، 2015
18. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، مصر - القاهرة -، ط1 2008.
19. ليلي دامخي، فعالية برنامج قائم على بعض الاستراتيجيات الميتامعرفية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (رسالة دكتوراه)، جامعة باتنة، 2015.

20. المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية (مرحلة التعليم المتوسط)، وزارة التربية، الجزائر، دط، 2016.
21. محسن علي عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج، ط1، 2014.
22. محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، الأردن - عمان، ط1، 2011.
23. محمد عبد الرحمن الذنبيات، أثر استراتيجية جدول التعلم الذاتي (KWL) في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات لدى طلبة جامعة البلقاء في مادة الثقافة الإسلامية جامعة البلقاء بالأردن، مجلة الدراسات العلوم التربوية، المجلد 48، العدد 04، 2021.
24. محمد هاشم مونس الفرطوسي، أثر استراتيجتي الإدراك المعرفية، وجدول التعلم الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير الناقد عند طلاب الصف الرابع الأدبي، مجلة كلية التربية الأساسية وزارة التربية الرصافة الأولى بالعراق، المجلد 22، العدد 95، 2016.
25. المفتشية العامة للتربية الوطنية، المخططات السنوية المستوى السنّة الثالثة من التعليم المتوسط وزارة التربية، الجزائر، دط، 2022.
26. منال البارودي، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، المجموعة العربية للتدريب والنشر مصر - القاهرة، ط1، 2015.
27. النواة الوطنية لمفتشي اللغة العربية للتعليم المتوسط، دليل تعليمية مادة اللغة العربية، وزارة التربية الجزائر، دط 2019 - 2020.
28. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، دط، 2016.
29. وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، دط، 2019، 2020.
30. وزارة التربية الوطنية، مناهج اللغة العربية للتعليم المتوسط، الجزائر، 2016.

31. ياسين بن محمد بن عبدة العليقي وإبراهيم بن علي الدخيل، فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي

في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي (رسالة ماجستير) جامعة أم القرى، السعودية، 2009.

### المصادر والمراجع الأجنبية:

1. Petit Larousse, Paris, 1991.
2. Bonwell. Charles, Eison James A, Active learning creating : creating Excitement in the classroom, Eric Higher education ,1991.
3. Bureau of Coordination of Arabization – Rabat, The Unified Dictionary of Curricula and Teaching Methods Terms (Englishe – french- Arabic, Kingdom of Morocco, 2020.

### المواقع:

1. <https://www.bienenseigner.com/sequence-pedagogique/>
2. <https://www.cmc.vic.edu.au/wp-content/uploads/2018/04/CMC-2019-Learning-and-Teaching-rationale-and-focus.pdf>, CATHERINE Mc AULEY college, what is deep learning ?
3. <https://scholarworks.gvsu.edu/mrj/vol21/iss1/6/> Directed Reding thing Activity « K.W.L » Journal michigan.Reading,vol21, iss1,Article6 ,1988.
4. <file:///C:/Users/mon%20pc/Downloads/22097245KWHLAmericanSecondaryJournal.pdf> Suzan Szabu, K.W.H.H.L, a student Driven Evolution of the K.W.L, American Secondary education ,34(3) , summer 2006.
5. <https://www.kendallhunt.com/contentarealiteracy/Articles/Ogle.pdf> DONNA.M OGLE,( K.W.L) in action : secondary Teachers Find Application ,National Louis University .



# فهرس المصطلحات

Creativity	الإبداع	Studing	التدريس
Mastering	الإتقان	Sentthesis	التركيب
Reaserch procedures	إجراءات البحث	Learning	التعلم
Simple Integration	إدماج بسيط	Traditional Learning	التعلم التقليدي
Complex Integration	إدماج مركب	Surface Learning	التعلم السطحي
Integration	إدماج	Self –Learning	التعلم الذاتي
Reaserch tools	أدوات البحث	Deep Learning	التعلم العميق
Studing Strategies	استراتيجيات التدريس	Learning for understanding	التعلم القائم على الفهم
Learning Strategies	استراتيجيات التعلم	Active Learning	التعلم النشط
Self– Learning strategies	استراتيجيات التعلم الذاتي	Learning by doing	التعلم بالعمل
Active Learning strategies	استراتيجيات التعلم النشط	Meaning Full Learn	التعلم ذو معنى
Teaching strategies	استراتيجيات التعليم	Teaching	التعليم
Strategy	استراتيجية	Pedagogical Evaluation	التقويم البيداغوجي
Self–questioning strategy	استراتيجية التساؤل الذاتي	Summative Evaluation	التقويم التحصيلي
Summarazing strategy	استراتيجية التلخيص	Diagnostic Evaluation	التقويم التشخيصي
Brainstorming strategy	استراتيجية العصف الذهني	Self–Evaluation	التقويم الذاتي
Self learning shedule strategy	استراتيجية جدول التعلم الذاتي	Research delimitations	حدود البحث
Coherence	الانسجام	Cognitive maps	الخرائط المعرفية

## فهرس المصطلحات

Constructivism	البنائية	Knowledge Table	جدول المعرفة
Analysis	التحليل	Self-Tables	الجداول الذاتية
Planning	التخطيط	Language Viability	سلامة اللغة
Studing	التدريس	Appropriate	الملاءمة
Evaluation grid	شبكة التقييم	Statistical Approach	المنهج الإحصائي
Creative Process	عملية إبداعية	Descriptive Approach	المنهج الوصفي
Constructive Process	عملية بنائية	Skill	مهارة
Research Sample	عينة البحث	Indicators	مؤشرات
Research hypothese	فرضيات البحث	The field of written production	ميدان إنتاج المكتوب
Active Reading	القراءة النشطة	The field of understanding written	ميدان فهم المكتوب
Competency	الكفاءة	The field of spoken comprehention	ميدان فهم المنطوق
Final Competency	الكفاءة الختامية	The field	الميدان
Global Competency	الكفاءة الشاملة	Constructive theory	النظرية البنائية
Group Experimental	المجموعة التجريبية	Criticism	النقد
Group Control	المجموعة الضابطة	Modeling	النمذجة
Annual Planner	المخطط السنوي	The pattern	النمط
Norms	معايير	Relevance	الوجاهة
Concept perspective	المنظور المفاهيمي	Simple Integrative situation	الوضعية الإدماجية البسيطة



## فهرس المصطلحات

Previous Knowledge	المعرفة السابقة		Evaluation integration situation	الوضعية الإدماجية التقييمية
The textual Approach	المقاربة النصية		Complex Integrative situation	الوضعية الإدماجية المركبة
Competence Approach	المقاربة بالكفاءات		The Mother situation problem	الوضعية المشكلة الأم
Educational Sequence	المقطع التعلّمي		Montal Filness	اليقظة العقلية

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة الموضوعات
/	شكر وتقدير
/	إهداء
أ - و	المقدمة
20 - 8	<b>المدخل : استراتيجيات التعلّم النشط</b>
08	تعريف الاستراتيجية
10	تعريف التعلّم النشط
11	أهمية التعلّم النشط
13	تعريف استراتيجيات التعلّم النشط
14	استراتيجيات التعلّم الذاتي .
15	نماذج عن استراتيجيات التعلّم الذاتي .
51- 21	<b>الفصل الأول: استراتيجية جدول التعلّم الذاتي والمقطع التعلّمي : المفهوم والسيرورة</b>
21	<b>المبحث الأول : استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H).</b>
22	تعريف استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H).
24	نشأة استراتيجية جدول التعلّم الذاتي وتطورها ( K.W.L.H ) .
28	مميزات استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H).
29	مهام المعلم والمتعلم في تنفيذ استراتيجية جدول التعلّم الذاتي (K.W.L.H).
31	خطوات استراتيجية جدول التعلّم الذاتي ( K.W.L.H ) .
34	<b>المبحث الثاني : تعريف المقطع التعلّمي و سيرورته .</b>
34	تعريف المقطع التعلّمي.
37	المصطلحات البيداغوجية المتعلقة بالمقطع التعلّمي .
45	سيرورة المقطع التعلّمي في مرحلة التعلّم الابتدائي ( السنة الخامسة ) .
47	سيرورة المقطع التعلّمي في مرحلة التعلّم لمتوسط ( السنة الثالثة ) .

83-52	الفصل الثاني ( التّطبيقي ) : خطوات تطبيق استراتيجية جدول التّعلّم الذاتي في المقطع التعلّمي ونتائجها .
53	المبحث الأول : تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التّعلّم الذاتي
53	نموذج لمقطع تعليمي في السّنة الخامسة ابتدائي .
56	نموذج لمقطع تعليمي في السّنة الثالثة متوسّط.
58	خطوات تطبيق استراتيجية جدول التّعلّم الذاتي في تنفيذ مقطع تعليمي في السنة الخامسة ابتدائي.
62	خطوات تطبيق استراتيجية جدول التّعلّم الذاتي في تنفيذ مقطع تعليمي في السنة الثالثة متوسط.
66	المبحث الثاني : إجراءات الدّراسة ونتائجها
66	حدود الدّراسة ( الحدود البشرية،المكانية،الرّمنية ، المنهجية،الموضوعية والإجرائية )
69	الوضعية الإدماجية لمرحلة التّعليم الابتدائي ( السّنة الخامسة ).
70	الوضعية الإدماجية لمرحلة التّعليم لمتوسّط ( السّنة الثالثة ) .
71	شبكة تقويم الوضعية الإدماجية لمرحلة التّعليم الابتدائي ( السّنة الخامسة )
72	شبكة تقويم الوضعية الإدماجية لمرحلة التّعليم المتوسط ( السّنة الثالثة )
73	نتائج الدّراسة وتحليلها
73	النتائج المتعلّقة بالسّؤال الرّئيس وتحليلها .
83	النتائج المتعلّقة بالسّؤال الفرعي الأول وتحليلها .
81	النتائج المتعلّقة بالسّؤال الفرعي الثاني وتحليلها .
84	الخاتمة
88	قائمة المصادر والمراجع .
94	فهرس المصطلحات .
97	فهرس المحتويات
/	الملاحق

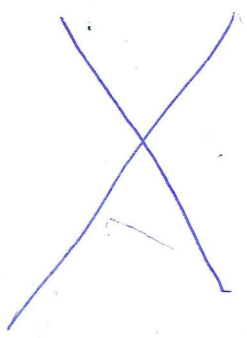
نماذج تنفيذ المقطع التعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي في الأسبوع الأول  
 للمجموعة التجريبية ( السنة الخامسة متوسط ):

المقطع السادس: عالم العلوم والاكتشافات

S.A.P

ماذا أعرف؟	ماذا سأعرف؟	ماذا أعرف؟
<p>عالم العلوم                  الاكتشافات                  العلوم و                  اكتشافات                  العلماء                  مبدعي                  حياتنا اليومية</p>	<p>ماذا أعرف؟                  ماذا سأعرف؟                  ماذا أعرف؟</p>	<p>ماذا أعرف؟                  ماذا سأعرف؟                  ماذا أعرف؟</p>
<p>لم أعرف أن                  العلوم ولا اكتشافات                  العلماء مبدعي                  حياتنا اليومية</p>	<p>سأعرف أن العلوم                  والتجارب الكيميائية                  والعلوم نادر                  قد عرفت بشرية                  بتلك العلوم                  أغلبها علمية و                  مخترعاتها هناك                  علماءها هم                  تطوير الحياة                  ابن سينا - أبو قاسم                  الرازي هو الذي</p>	<p>عالم العلوم                  الاكتشافات                  العلوم و                  اكتشافات                  العلماء                  مبدعي                  حياتنا اليومية</p>
<p>عرفت أنه                  اكتشافات                  العلماء مبدعي                  حياتنا اليومية</p>	<p>قد خلد تاريخ عظيم                  بعلماء حوثت أسماها                  من ذهب بقايتها                  البيروني قد عرف بذلك                  واجلاله قد عرف                  بذكائه وتعلم                  لغات غير عربية كالهندية                  والفارسية واليونانية</p>	<p>هو من                  العالم مدعو أبو                  الريحان البيروني                  هو عالم الفيزياء و                  الرياضيات و                  الصيدنة شاعري الخوارزمي                  وهو أول شخص قال                  أن الأرض تدور حول                  نفسها وكروية</p>
<p>لم أعرف أن                  اكتشافات                  العلماء مبدعي                  حياتنا اليومية</p>	<p>عن عبقرية البيروني                  بعد جمعه لكتيب                  كافاه الملك لكنه                  رفض ذلك بقول                  "أن أخذتم العلم                  العلم لله المال و                  مشهورا بقولته"</p>	<p>أعرف أن للعباقرة                  ذكاء شديد                  والعلم مثل يد                  العلماء كراين سينا                  ثوما ما أدنين                  الرايسندر فلنمنج                  ابن هينم</p>
<p>لم أعرف أن                  اكتشافات                  العلماء مبدعي                  حياتنا اليومية</p>	<p>عن عبقرية البيروني                  بعد جمعه لكتيب                  كافاه الملك لكنه                  رفض ذلك بقول                  "أن أخذتم العلم                  العلم لله المال و                  مشهورا بقولته"</p>	<p>أعرف أن للعباقرة                  ذكاء شديد                  والعلم مثل يد                  العلماء كراين سينا                  ثوما ما أدنين                  الرايسندر فلنمنج                  ابن هينم</p>

المقطع الثاني من عالم العلوم والاكتشافات  
الوضعية الجزئية الأولى

ماذا أعرف؟	ماذا سأعرف؟	ماذا عرفت؟	كيف تعلم المزيد؟
<p><b>تراكيب تحوية</b></p> <p>من خلال ما سمعته عن درس اليوم بأن درسا على حروف العطف للعطف حروف عديدة هدها <b>ثم / بل / و / فاء / ... الخ</b></p>	<p>يسمى الذي قبله <b>معطوفاً عليه</b> والذي بعده <b>معطوفاً</b> يجمع بين جملتين ويعرب <b>معطوفاً</b> على راتبه الذي قبله</p>	<p>إن الذي قبله <b>نشير له بمعطوفاً عليه</b> ويعرب <b>معطوفاً به</b> وبين قرينين يكتب راتبه الذي قبله <b>ويعرب حرف العطف بين على السكوت</b></p>	<p>كيف أعرف حروف العطف هاعدا حرف عطف <b>هبت على السكوت</b> ولذلك أهلى يعرب حسب موقعه في الجملة</p>
<p><b>ظواهر صرفية</b> <b>أولاً ملاحظة</b></p> <p>الفعل ما بني المبني للمجهول هو يجعل صاحبه وبينوب عنه مفعول به ويسمى <b>ناشئ</b> <b>فاعل</b> وهو ككلام فعل مبني للمعلوم <b>منزل</b> قرأ محمد الدرس قرأ الدرس بعد ما كان مفعول به <b>في صيغة ناشئ فاعل</b></p>	<p>يصرف مع <b>بمباشرة المنفصلة</b> <b>بمباشرة متكلم</b> قل <b>أنا صدقت</b> نحن صدقتنا <b>بمباشرة المضاف</b> أنت صدقت أنت صدقت أنتما صدقتما أنتم صدقتهم أنتن صدقتن <b>بمباشرة ما ضمة</b> هو صدق هي صدقت هما صدقتا هم صدقوا هن صدقوا</p>	<p>بصرف الفخائر لاتصرف علي <b>أنا نظفت</b> بمعنى أنا كنت منظفة</p>	<p></p>



المقطع السادس: عالم العلوم والاكتشافات

كيف نتعلم اليوم؟	ماذا عرفنا؟	ماذا نتعرف؟	ماذا أعرف؟
<p>كيف هي الحياة في على الكرة الأرضية والفضاء؟</p>	<p>عرفت في هذا المقطع إحترامات لسنة وعلماء عظماء خلدهم التاريخ كالبيروني، توماس أديسون وإبن سيناء والكثير فلمنح</p>	<p>لأعرف في عالم العلوم والإكتشافات عدة علماء وعدة إحترامات لكتشفها العلماء منذ القدم لتطور العالم بأسره</p>	<p>الوضعية المشكلة التنظيمية ماذا يعني لك عالم العلوم والاكتشافات يعني لي التعرف على العلماء والمكتشفين والاكتشافاتهم الباهرة التي لا يزال التاريخ الحديث يستخدمها إلى الآن</p>
<p>كيف كان الاختراع ويكتشف؟</p>	<p>عرفت أنه قد اكتشف الاكتشافات عديدة كالرياضيات الفيزياء، الهندسة والفلك</p>	<p>لأعرف اكتشافات عظيمة قد تركها لنا البيروني وعن ماذا كان يفعل وكيف كان يجتهد ويكتشف والفلك</p>	<p>فهم المنطوق البيروني أبو الريحان البيروني هو أفضل عقلية عرفنا التاريخ فكهو عالم من علماء الرياضيات والفيزياء والهندسة والفلك</p>
<p>كيف اكتشف تلك الآلات وأن أي علم نتحدث؟</p>	<p>عرفت أنه تسخن دو عبقرية فائقة وأن الأوروبيين عرفوه بأنه أفضل عالم مسلم وأنه قد تعلم لغات كثيرة ووصفها في كتاب واحد من خمسين كتابا</p>	<p>لأعرف كيف كان يكتشف وأين كان يكتشف وكيف كان يعيش في البحر</p>	<p>قراءة أعرف أنه للمعجزة وأنه كان ذو ذكاء فائق ولم يزل عالما من علماء العالم وأنه أفضل عالم مسلم</p>

«الكتاب المشهور في»  
وأنه رطب المال من الطمان

المقطع المتناهي حسن... عالم العلوم والاكتشافات

متى عرفتم المبريد؟	ماذا عرفت؟	ماذا سأعرف؟	ماذا أعرف؟
	<p>عرفت .. يعرب وماهي أدواته وفي ماذا يستخدم وكيف تعرب الكلمة التي بعدها</p>	<p>سأعرف حروف العطف وكيف تعرب وكيف تكون وماهي أدواته</p>	<p><b>تراكيب نحوية</b> ماذا تعرف عن العطف؟ وماهي أدواته؟ أن حروف العطف تستخدم للربط بين الكلمتين مثل و؛ يستخدم للربط</p>
	<p>هل تعرف كيف يعرب الفعل الماضي المبني للمجهول مع الضمائر</p>	<p>سأعرف كيفية تعرية الفعل الماضي المبني للمجهول مع الضمائر</p>	<p><b>ظواهر صرفية</b> <b>فعل ماضية</b> كيف يعرب الفعل الماضي للمبني للمجهول وكيف يعرب للماضي؟ كتب التلميذ الدرس ← كتب الدرس يكتب الدرس ← كتبت الدرس</p>



الوضعيات الإدماجية لمتعلمي المجموعة التجريبية :

كل المعايير محققاً

تعمل الإنسان بفنيل العلم والى اختراعات متعددة سامية

الخيول والتسلح

في تسهيل حياتنا في كل المجالات كالهااتف والتلفاز و

وفى الأخص أتمتع نفسي والىكم باستخدامه

لحاسوب وبهذا أجز الإنسان اخترا علميا يبين عمهرة الحياة  
مكتوبه مطبوعه

فيما يفيدنا ويتغنا والابتعاد عن كل سلبياته

وبعد الحاسوب من أبرز الاختراعات الحديثة وهذا الأخير

فالحاسوب سلاح نوويين ونحن بالعقل نحسنه

يتكون من شاشة ولوحة مفاتيح وفأرة ومن الوحدة ا

التمييز

لمركزية التي تعد بمثابة عقل الحاسوب ولديه عدة

جوابيات نذكر منها: ~~إنتاج البوتة~~ ألعاب التسلية و

لتنقيه عن النفس تسهيل العمل بين الأفراد

نقبله أصبح العالم قرية صغيرة ولا يخلو من سلبيات

التي نبداه في كثره استخدامه التي يُنهض

نفس ويقوس العمود الفقري كما يسبب

## كل المعايير محققة

### الاصباح

تطور العالم تطوراً كبيراً، واخترت العديد من

الاكتشافات التي غيرت حياة الإنسان، ومن بينها الاصباح

الكهربائي، ففيم تجلّى أهميته؟

يعدّ الاصباح أداة عظيمة، اخترعها توماس أديسون،

فهو من أهمّ الابتكارات التي نستعين به في حياتنا اليومية

بشكل كبير، فهو مصدر للضوء والإضاءة، ينير المنازل

الشوارع، الأحياء، المدن والعالم بأسره.

لذا يجب علينا أن نتحضر في استخدامه وأن لا نسرف

« فالعبرون إخوان الشياطين »

بفضل العلماء والمخترعين المزهري الكون، وانتجته

عسر الجول والأسيّة، فهيّا بناسمى لاني العلم لأنه

طريق فلاحتا في الدنيا والآخرة، فن طلب العلاسهر

اللّي الي ومن سار على الدّار، وصل ومن نام رأى الأعلام؟

فعلينا أن نسير على خطى هؤلاء العلماء لنواكب

العصر ونخدم وطننا.

الوضعيات الإدماجية لمتعلمي المجموعة الضابطة:

غياب التوظيف والإثراء اللغوي

إن المفردات والمهتمات في مختلف العلوم في تطور مستمر

وهذا يفتقر العلماء من العلماء ودورهم في شتى الميادين ومنها الهاتف

النقال

أصبح الهاتف النقال أمرًا ضروريًا ولا يمكن الاستغناء عنه

في حياتنا اليومية، وله عدة فوائد، فهو وسيلة للاتصال ونقل

الرسائل يحتوي على آلة حاسبة، وألعاب، ومنبه، ومن

سلاسله، تضييع الوقت والإدمان كما أنه يسبب عدة

مشاكل صحية كالتعب والبصر وغيرها

للهاتف النقال إيجابيات وسلبيات وعلينا أن

نستخدمه



## غياب المشهوية

### تعبير عن المصباح الكهربائي

حرف العالم تطورا عليها وتكثرت جياتنا التي  
 أدى إلى اختراع ابتكارات جديدة منها المصباح  
 (عرق العالم) بعد المصباح الكهربائي من أشهر  
 مصادر الإضاءة وله العديد من الاستخدامات  
 ويتكون من فتيل وأسلاك وقاعدة حلزونية والغطاء  
 الزجاجي الذي يجعل الكونبات الداخلية من التلف،  
 ويستخدم استخدما كثيرا في حياتنا من إضاءة الغرف  
 وإضاءة الأجزاء المستخدمة في المنازل وما اختراع  
 أول مصباح كهربائي ناجح تجاريا من قبل الفيزيائي  
 توماس إديسون عام 1879 وحصل على ~~براءة~~

براءة الاختراع عام 1980  
العصباح الكهربائي أنار الضلام وجعله نورا  
فهو جهاز صغير ~~مفيد~~ عظيم في حياتنا

نماذج تنفيذ مقطع تعليمي وفق استراتيجية جدول التعلم الذاتي في الأسبوع الأول للمجموعة التجريبية (السنة الثالثة متوسط):

المقطع: التلوث البيئي .....

ماذا أعرف؟	ماذا سأعرف؟	ماذا عرفت؟	كيف سأتعلم للتأجيل؟
<ul style="list-style-type: none"> <li>* بعد أثر التلوث البيئي على الحيوانات والنباتات والشعاب.</li> <li>* كيف تنتقل التلوث البيئي هكذا أصل بيت منها المحطات ... الخ.</li> <li>* ما الذي ينتج عنه علاج كوارث بيئية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* ما معنى التلوث البيئي؟</li> <li>* من هو المتلوث؟</li> <li>* كيف نتجنبه؟</li> <li>* ما معنى التلوث النهائي؟</li> </ul>	<p>ماذا عرفت؟</p>	<p>كيف سأتعلم للتأجيل؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- فهم المصطلحات: التلوث النهائي.</li> <li>* قد يكون التلوث البيئي ناتج من التكنولوجيا وقد يكون طبيعي.</li> <li>* التلوث البيئي هو المصدر الرئيسي من المصانع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* من هو التلوث البيئي؟</li> <li>* كيف نتجنبه؟</li> <li>* ما معنى التلوث النهائي؟</li> <li>* قد نتجنب عن التلوث عن طريق: النظافة، الصيانة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* ما هي التلوثات الناجمة عن التلوث؟</li> <li>* ما هي أنواع التلوث؟</li> <li>* أكثر أضرار تلوثاً؟</li> <li>* قد يكون التلوث عن: تنقل، صيانة، معالجة، معالجة، معالجة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* ما هي التلوثات الناجمة عن التلوث؟</li> <li>* ما هي أنواع التلوث؟</li> <li>* أكثر أضرار تلوثاً؟</li> <li>* قد يكون التلوث عن: تنقل، صيانة، معالجة، معالجة، معالجة.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- قراءة ودراسة نص: عدو البيت.</li> <li>* البيت هو الوسط الذي نعيش فيه.</li> <li>* عدو البيت هو تلوث البيت.</li> <li>* البيت مهم لوسط عيشنا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* من المصطلح الرئيسي؟</li> <li>* من هو التلوث البيئي؟</li> <li>* ما معنى البيت الطبيعي؟</li> <li>* ما هي حلول للتلوث في التلوث؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* التلوث البيئي هو تلوث الهواء والبيئة.</li> <li>* يجب علينا تجنب تلوث البيئات الطبيعية.</li> <li>* الحد من تلوث البيئات الطبيعية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* ما هي التلوثات الناجمة عن التلوث؟</li> <li>* ما هي أنواع التلوث؟</li> <li>* أكثر أضرار تلوثاً؟</li> <li>* قد يكون التلوث عن: تنقل، صيانة، معالجة، معالجة، معالجة.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ما هو تعريف التلوث البيئي؟</li> <li>* ما هي مصادره؟</li> <li>* ما هي مصادره؟</li> <li>* كيف نهرب من تلوث الهواء؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* ما معنى اسم فعل؟</li> <li>* ما هي مصادره؟</li> <li>* كيف نهرب من تلوث الهواء؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* ما هي التلوثات الناجمة عن التلوث؟</li> <li>* ما هي أنواع التلوث؟</li> <li>* أكثر أضرار تلوثاً؟</li> <li>* قد يكون التلوث عن: تنقل، صيانة، معالجة، معالجة، معالجة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* ما هي التلوثات الناجمة عن التلوث؟</li> <li>* ما هي أنواع التلوث؟</li> <li>* أكثر أضرار تلوثاً؟</li> <li>* قد يكون التلوث عن: تنقل، صيانة، معالجة، معالجة، معالجة.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التدريب مع إنتاج نص: تلوث البيئي.</li> <li>* التلوث البيئي هو تلوث البيت.</li> <li>* ما هي مصادره؟</li> <li>* ما هي مصادره؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* ما هي مصادره؟</li> <li>* ما هي مصادره؟</li> <li>* ما هي مصادره؟</li> <li>* ما هي مصادره؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* موضوع التلوث البيئي.</li> <li>* التلوث البيئي هو تلوث البيت.</li> <li>* ما هي مصادره؟</li> <li>* ما هي مصادره؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* ما هي التلوثات الناجمة عن التلوث؟</li> <li>* ما هي أنواع التلوث؟</li> <li>* أكثر أضرار تلوثاً؟</li> <li>* قد يكون التلوث عن: تنقل، صيانة، معالجة، معالجة، معالجة.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- فهم المصطلحات: التلوث البيئي.</li> <li>* التلوث البيئي هو تلوث البيت.</li> <li>* ما هي مصادره؟</li> <li>* ما هي مصادره؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* ما هو تعريف التلوث البيئي؟</li> <li>* ما هي التلوثات الناجمة عن التلوث؟</li> <li>* ما هي أنواع التلوث؟</li> <li>* أكثر أضرار تلوثاً؟</li> <li>* قد يكون التلوث عن: تنقل، صيانة، معالجة، معالجة، معالجة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* ما هي التلوثات الناجمة عن التلوث؟</li> <li>* ما هي أنواع التلوث؟</li> <li>* أكثر أضرار تلوثاً؟</li> <li>* قد يكون التلوث عن: تنقل، صيانة، معالجة، معالجة، معالجة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* ما هي التلوثات الناجمة عن التلوث؟</li> <li>* ما هي أنواع التلوث؟</li> <li>* أكثر أضرار تلوثاً؟</li> <li>* قد يكون التلوث عن: تنقل، صيانة، معالجة، معالجة، معالجة.</li> </ul>





الوضعيات الإدماجية لمتعلمي المجموعة التجريبية :

ناقوس الظهر

يعتبر التلوث في الآونة الأخيرة موقفاً في الهواء والماء أو البيئة عامة لناقوس الظهر الذي يهدر محيطنا وبيئتنا أيضاً.

تنتشر الغازات والأبخرة من قارورات ولبلاستيك في مدنا وقرانا بشكل كبير إلى أن الإنسان لم يعترف بتهور في هذا وقد ورد ذلك في قوله تعالى في سورة الروم: ﴿فَهَذَا النَّفَاسُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ نَفَسٌ فَاسْتَمِعْ أُنْثَى الْبُرْسِ لِيَذِقَنَّهُمْ رِيحَهُ الَّذِي تَمَلُّوا تَلْفَهُمْ يَرِيحُونَ﴾

أو بدلتهم أيها بأن هذا التلوث فالموت العيني للإنسان فإن الحياة الصناعية خاصة، فبعضها ذهباً بعد دخان وغازات تنبعث منها ووديان تبقي على ما فعلوه بها إضافة إلى مناطق التنزه التي زرعت بالنباتات آه لذلك المظهر العكسي، تماماً شير كل هذا يندرج في إطار الجواز البيئي والاحتباس الحراري أي زيادة درجة الحرارة من تراكب الغازات المحترقة إضافة إلى ظهور عدة أفران فالريو - السرفان ... إلى آخره، وبعضها لا يوجد لها وجهها وبعد كل هذا المسعى لتنظيف المحيط واستخدام الطاقات المتجددة في الاستعمالات اليومية، ونحن لا نقدر إرشاد ربه للناس من أجل الإقلاع يرمى الغازات في سلة المهملات، تصفية المياه المستعملة، ومكثمتها بدلاً من توظيفها إلى البعير والمصطاد فيلن تطبقها قلنا فاستنشق القديم من الأرواح.

خلامة القول، يفيق ما فعلناه بيئتنا وأن الأوان لنصلح ما فسدناه لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُحْسِنُ كَمَا أَلَّهِ الْإِلَهُ وَاللَّعِينُ﴾

النفاس في الأرواح

كل المعايير معتد

حاسة توظيف الصور المناسبة

بكثر





المجموعة الضابطة

**التلوث البيئي**

- يعتبر التلوث مشكلة خطيرة تهدد مياه الأرض وتساو وجمع الثروات النقية لذا يجب أن نحفل صرنا ونحافظ ونعمل على الحد من هذا الخطر الذي يعد قاتلنا.

إذا أردنا أن نتخلى عن مشكلة التلوث يجب علينا القيام بخطوات فعالة مثل الحد من انبعاث غازات المصانع وغازات السيارات، التوصل إلى طرق جديدة البديلة التي لا تضر البيئة كالمركبات الكهربائية، أو الأضمار من هليكوبتر التلوث والحد من التلوث وإزالة نفايات البلاستيك، لذلك استخدام البصيرة الطبيعية كما يجب مع تروانية مهارت لتعاقب كل ما يتسبب في تلوث المحيط والبيئة وبعث نقرة الوعي في أخصبة المناقشة وحمل التلوث أهم نظراته وهو تطبيق هذه الامارات.

- وهذا على هذا يجب علينا تطبيق هذه الامارات التي ذكرناها لكي نعيد البيئة من جديد ونحافظ على مستقبل الأجيال القادمة كما قال الله تعالى: **وَلَا تُلْسِقُوا فِي فَمِِكُمْ ظُفُرًا**

- موضوع ناقش في الدرس العام والدراسات لتصميم الموضوع، غياب روابط الدمى التفسيرية الحجاجي، غيان مؤشرات النمط التفسيرية والحجاجي، غياب التوثيق.

**ان التلوث يشمل كافة الطرق التي يتسبب بها النمش الم المشرى، من خلا دها في الاحاف الممرز بالبيئة الطبيعية فكيف ذلك؟**

**فأما من التلوث** وهناك التلوث البيئي يرد عنها في البيئة والطبيعة التي يتسبب فيها الماسان، خاصة تلوث الهواء الذي يتسبب في انتشار العديد من الامراض كالسعال وغيرها، **لولا ان الانسان حافظ على البيئة** كما انتشرت كل هذه الامراض **الاهلية** من دمان المصانع والسيارات مما يتوهم الانسان بالقاء المخلوقات وحرق الحيات وقطع الاشجار وكالتسبب عند استعمال العبيد ان كوي لا تقبل الحيوانات، وكل ذلك يسبب أمراضا، ويؤثر على الانسان الملون كحرقه، لذا علينا ان نلوث البيئة والقيام بالقاء المخلوقات في أماكنها وإعادة التدوير والتدبير.

**و في الأخير،** حافظ على البيئة واجعلها نظيفة من الماساخ يقول الله عز وجل: **وَمَا تَدْرِي لَئِنْ رَفَعْنَا سَمَاوَاتِنَا بِسُحُوفٍ مَّوَدَّعَاتٍ**

- السوادد سيشتد بها في العزم كحرج، غيان المبراع البيئيان معلومة جديدة عن الموضوع كالنصب الموثوقة، أقوال العلماء عن التلوث البيئي،

